الأربعاء 16 تشرين الثاني 2022
العدد 4779 السنة السابعة عشرة
Mercredi 16 Novembre 2022 nº 4779 17ème année

20 صفحة
10000 ليرة

# الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

قضية

## الـ«كابيتال كونترول» الطريق طويل طويل طويل!

4

## أوراق من الخطة الأميركية – السعودية لتقويض إيران [6 - 8]

# تشكيل سردية اجتماعية جديدة في الجمهورية الإسلامية
# الخطة «ب» على الطاولة: بايدن يتبنّى الصقورية

## باسيل إلى باريس واحتمال لقاء مع ماكرون
# فرنسا تعدّ مشروع «رئيس توافقي» [2]

## خيبة إسرائيل
# الفدائيّون يتناسَلون

[10 ـ 11]

(أ ف ب)

المشهد السياسي

# باسيل إلى باريس واحتمال لقاء مع ماكرون
# فرنسا تعدّ مشروع «رئيس توافقي»

يشهد الملف الرئاسي في لبنان تطوراً لافتاً يتمثّل في زيارة يُفترض أن يقوم بها رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل إلى باريس، هذا الشهر، لعقد سلسلة لقاءات على مستوى رفيع تشمل كل المعنيين بالملف اللبناني، للبحث في الاستحقاقات الداهمة رئاسياً وحكومياً واقتصادياً. وقالت مصادر مطلعة إن الفرنسيين يأملون بالاتفاق مع باسيل على خريطة طريق

> اجتماعات السفيرة الفرنسية في بيروت شملت لقاء مع مسؤول كبير في حزب الله

للانتخابات الرئاسية، انطلاقاً من العلاقة الجيدة التي تربطه بكل من البطريرك الماروني بشارة الراعي وحزب الله.

وكانت السفيرة الفرنسية في بيروت آن غريو غادرت إلى باريس، أول من أمس، في مهمة عاجلة، يتعلق جانب منها بالتحضير لزيارة باسيل الذي يفترض أن يلتقي أعضاء خلية الإليزيه المعنية بالملف اللبناني، والتي تضم السفير إيمانويل بون ورئيس الاستخبارات الخارجية برنار إيميه، إضافة إلى مسؤولين في وزارة الخارجية. وبحسب المصادر، فقد يلتقي باسيل، بحسب مسار المحادثات، الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وآن أمير قطر

(هيثم الموسوي)

تميم بن حمد آل ثاني يتوسّط لعقد هذا اللقاء.

وبحسب المعلومات، فإن الزيارة العاجلة لغريو إلى باريس تهدف إلى وضع القيادة الفرنسية في أجواء الاتصالات الأخيرة التي أجرتها في بيروت حول الملف الرئاسي والاستحقاقات الحكومية والاقتصادية. ويفترض أن تطلع غريو على نتائج الاتصال الذي جرى بين ماكرون وولي العهد السعودي محمد بن سلمان قبل يومين في ما يتعلق بلبنان، على أن تعود إلى بيروت الأسبوع المقبل لمرافقة باسيل متى تم تحديد موعد زيارته.

وأجرت غريو في الأيام العشرة الماضية سلسلة اجتماعات بقي معظمها بعيداً من الأضواء، وشملت البطريرك الماروني بشارة الراعي ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط وشخصيات من قوى المعارضة التي ترشح النائب ميشال معوض. كما عقدت غريو اجتماعين مهمين أحدهما مع مسؤول كبير في حزب الله والثاني مع باسيل.

ومع أن الجانب الفرنسي لا يحمل مبادرة متكاملة، إلا أنه سعى إلى معرفة موقف كل الأطراف من لائحة من المرشحين تضم نحو سبعة أسماء. وفهم متصلون بالسفيرة الفرنسية أن بلادها لا تزال تحظى بالتفويض الأميركي لإدارة المبادرة بما خص الملف الرئاسي، وأن باريس تريد التوصل مع السعودية إلى اتفاق يسهل المهمة، لأن الإصرار على خوض معارك قاسية من شأنه عدم انتخاب رئيس في وقت قريب. وكررت غريو أمام كل من التقتهم أن بلادها مهتمة بتوافق جدي يتيح انتخاب رئيس قادر على تشكيل حكومة سريعاً، وعلى الخطوات الإصلاحية التي تنتظرها الدول التي ستقدم مساعدات للبنان لمعالجة الأزمة الاقتصادية. كما كررت التزام بلادها الشق المتعلق بفرنسا وشركة «توتال» ضمن تفاهم ترسيم الحدود البحرية مع كيان الاحتلال. علماً أن إدارة شركة «توتال» أعلنت، أمس، أنها أنجزت مع حكومة العدو الاتفاق الخاص بطلبات إسرائيلية مالية تتعلق بالجزء الجنوبي من حقل قانا الواقع جنوب الخط 23 والذي يفترض أن توفره الشركة الفرنسية من دون المساس بحصة لبنان.

(الأخبار)

تقرير

# التيار وخصومه المسيحيون يتقاطعون على «فيتو» فرنجية

يخوض رئيس التيار الوطني الحر معركة مع حلفائه حول ترشيح رئيس تيار المردة. في المقابل، يرتاح جبران باسيل من معركة مع خصومه الذين يتقاطع وإياهم على فيتو ترشيح سليمان فرنجية

هيام القصيفي

معركة رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل في ملف رئاسة الجمهورية، في الظاهر، يخوضها في اتجاهين. الأول داخل قوى 8 آذار، حيث لا يتوقع أصدقاؤه وحلفاؤه وخصومه داخل هذا الفريق أن يكون سلساً في مواجهته لترشيح رئيس تيار المردة سليمان فرنجية. والثاني مع خصومه من قوى سياسية، مسيحية في معظمها، رشحت النائب ميشال معوض، إضافة إلى النواب «التغييريين». لكنها فعلياً ليست معركة إن لم يكن العكس تماماً.

في المعركة الأولى، لم تعد توجد أسرار في اعتبار باسيل خصماً لدوداً لفرنجية داخل البيت الواحد مهما كانت الوعود والمغريات. ولا يتعامل باسيل مع الترشيح على أنه ابن ساعته، بل هو مستعد له منذ أن طرحه رئيس سعد الحريري، وتمكن بمعية حزب الله والقوات اللبنانية حينها من فرط تفاهم باريس والوصول إلى تسوية انتخاب الرئيس ميشال عون. كما أن التيار ينظر إلى هذا الترشيح على يقين بأن حزب الله سيقتنع، عاجلاً أم آجلاً، أنه سيصل إلى طريق مسدود، وهو لذلك يستنزف الوقت والمفاوضات إلى الحد الأخير.

وهنا مفارقة المواجهة الثانية، وهي بالمعنى العملي - السياسي لا تشكل مواجهة للمرة الأولى منذ سنوات بين التيار وخصومه. إذ إن باسيل الذي لا يجمعه أي تفاهم، ولو بالحد الأدنى مع كل هؤلاء، يلتقي مع كل القوى المعارضة التي رشحت معوض، أو التي عارضته من «تغييريين»، على رفض ترشيح فرنجية. وعلى هذا الرفض المشترك، يمكن أن يبني رئيس التيار الوطني الحر الكثير من الآن وإلى أن يحين موعد حسم التسمية النهائية للرئيس المقبل.

لا يمكن اعتبار أن مشروع باسيل يلاقي تأييداً عارماً في الوسط المسيحي، ولا يشكل في هذا الوسط حالة خاصة يعوّل عليها وحدها في مواجهة أي ترشيح رئاسي مهما كانت هويته. لكنه قد يستفيد من حجم «الفيتو» الذي سيشهره حكماً خصومه من قوات لبنانية وكتائب ومستقلين، ناهيك عن حركة «تجدد» وبعض الأصوات المتفرقة والنواب «التغييريين» الذين لا يمكن أن يرتضوا بترشيح فرنجية. وهذا الرفض الذي يتوسع في الوسط المسيحي قد يؤدي غرضه في توسيع قاعدة الرفض مسيحياً، يظهر الشارع المسيحي موحداً في عدم تأييد فرنجية ويضع الأخير في مواجهة معارضة مسيحية شاملة، يجتمع عليها العوني والقواتي والكتائبي.

فما كان متعذراً حصوله في النصف الثاني من ولاية عون من التقاء باسيل مع أي من خصومه المسيحيين في الغالب، يصبح التقاء موضوعياً ومن دون تنسيق مسبق، إن لم يكن في إدارة معركة إسقاط هذا الترشيح محلياً وخارجياً. والسؤال الذي يتحول محور نقاشات سياسية: كيف يمكن أن يخوض باسيل وخصومه معركة إسقاط فرنجية، ولكل منهم حساباته ومصالحه السياسية التي لا تلتقي إلا على الفيتو الرئاسي؟ والسؤال مطروح في الوسط المعارض كذلك، حتى لا تكون المعارضة تقدم خدمة سياسية لباسيل، في مواجهتها لترشيح فرنجية، فيستفيد هو من هذا التقاطع دونها.

> هل يكون فرنجية في مواجهة معارضة مسيحية شاملة يجتمع عليها العوني والقواتي والكتائبي


(هيثم الموسوي)

في المقابل، تتفرّع معركة باسيل داخل قوى 8 آذار إلى عدة عناوين، تتعلق بوضع التيار وحلفائه وموقع حزب الله وتحديده خيار الانحياز إلى واحد من الحلفاء. لكنها في وجه أساسي تتعلق بتأمين التغطية المسيحية لترشيح رئيس تيار المردة. عدا عن كل الأسباب التي باتت معروفة وتحول دون موافقة رئيس التيار الوطني الحر عليه مرشحاً لرئاسة الجمهورية، فإن تأمين الغطاء المسيحي لترشيحه سيكون معضلة لا يمكن لفريق 8 آذار تجاوزها بسهولة.

في حسابات سياسيين، أن الكلام الحالي يُبنى على أن حزب الله قد يكون قادراً على تأمين الأصوات الـ 65 لانتخاب فرنجية، من حركة أمل وحزب الله وتجميع أصوات نواب بالمفرق، والأبرز أصوات كتلة الحزب التقدمي الاشتراكي التي يعول عليها بري ويكاد يكون حاسماً في أنها ستصب في نهاية المطاف لدى خيار. رغم أن حلفاء رئيس الحزب وليد جنبلاط يجزمون بأن ذلك مستحيل لأنه كان حاسماً في رفضه ترشيح فرنجية، كما تحذيره من مغبة تكرار تجربة عهد الرئيس ميشال عون بانتخابه لأن البلد لا يحتمل ست سنوات جديدة مماثلة لما حصل في العهد الأخير، مع إضافة تبعات الانهيار الاقتصادي. إلا أن تتمة الكلام تكمن في السؤال حول ما إذا كان الرئيس نبيه بري وحزب الله قادرين على أن يسيرا بانتخاب رئيس للجمهورية من دون غطاء مسيحي، والذهاب إلى مواجهة داخلية مكشوفة إلى هذا الحد مع القوى المسيحية من معارضة وموالاة. تماماً كما لو أن باسيل قرر الاقتراع للنائب ميشال معوض، وتأمين أصوات الـ65 نائباً، فهل يمكن أن ينتخب رئيس للجمهورية من دون أصوات شيعية؟



تقرير

# هل تفوّض أميركا قطر بما أخفقت به السعودية في لبنان؟

ميسم رزق

مع إعلان قطر استعدادها للاستثمار في مجال النفط والغاز في لبنان، بعد انسحاب شركة «نوفاتيك» من كونسورتيوم شركات التنقيب في البلوكات اللبنانية بالتزامن مع إعلان التفاهم

> الدوحة تعزز علاقتها بباسيل وتوسع قنوات التواصل مع حزب الله وتنسيقها قائم مع الفرنسيين

على ترسيم الحدود البحرية مع كيان الاحتلال، دارت تساؤلات عدة عن تسويات مكتومة جرت على هامش «تسوية الترسيم» سبق إعلان الدوحة، أثناء مشاركة قطر في الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب في بيروت، والذي قاطعته الدول الخليجية، في تموز الماضي، عن مساعدة مالية للجيش اللبناني بقيمة 60 مليون دولار. وتلته جولة لوفد قطري في بيروت، في أيلول الماضي، شملت وزراء الداخلية والاقتصاد والخارجية والعمل للتأكيد على «أهمية مساهمة اللبنانيين من أصحاب الكفاءات والخبرات العلمية والمهنية في تأمين نجاح استضافة قطر لحدث كأس العالم».

أما التطوّر الأبرز فيتعلق بتطوّر العلاقة بين رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل والدوحة التي زارها مراراً في الشهور الأخيرة، على هامش مفاوضات الترسيم، للقاء الوسيط الأميركي عاموس هوكشتين من دون إعلان، كون العقوبات الأميركية تمنع أي مسؤول أميركي من لقائه. وقد حصل هوكشتين على استثناء خاص أتاح له لقاء باسيل في الدوحة وغيرها، مع إدراك الأميركيين أن الأخير هو المفاوض الأول في الملف، والمنسق الأبرز مع حزب الله.

هذه كلها مؤشرات على أن تقدماً إيجابياً يحدث في العلاقة بين قطر ولبنان، في وقت لا تزال الرياض تعتمد سياسة المقاطعة رغم تداعياتها على لبنان، وعلى الطائفة السنية خصوصاً، بعد قرارها معاقبة الرئيس سعد الحريري ومحاولة ورائته سياسياً عبر الانتخابات النيابية أو عبر «حراك» السفير وليد البخاري الذي لا يبدو أنه أدى إلى النتائج التي يرغب السعوديون بها.

في لبنان، حاول البعض تفسير الأمر وكأنه مجرّد انفتاح قطري على لبنان، في إطار المصالح الاقتصادية والاستثمار في قطاع النفط. لكن العارفين بأسرار التواصل القطري مع القيادات اللبنانية يؤكدون أن «الممرّ البحري» سيفتح الأبواب أمام دور سياسي لقطر في الأشهر المقبلة.

صحيح أن العلاقة بين قطر وبعض القوى الأساسية في لبنان وصلت إلى ذروة السوء مع بداية الأحداث في سوريا عام 2011، بعدما موّلت الدوحة، إلى جانب السعودية والولايات المتحدة، الجماعات الإرهابية التي دمرت سوريا. لكن ذلك لم يسقط «النفوذ» القطري، على محدوديته، نتيجة الدور الذي لعبته قطر سياسياً وتفاوضياً وخدماتياً خلال عدوان تموز 2006، والذي تطور إلى رعايتها مؤتمر الدوحة عام 2008.

أكثر من ذلك، حافظت قطر، خلال أزمتها مع السعودية وبقية دول الخليج، على علاقة خاصة مع إيران، وأبقت الهواتف مفتوحة مع قيادة حزب الله في لبنان. ثم كان ما كان من تغيير مسار الحرب في سوريا والحصار على قطر والدور الإيراني في التخفيف من حدة الحصار، ليساهم في توطيد العلاقة مجدداً وانعكاسها على ساحات في المنطقة من بينها لبنان، وصولاً إلى قيام وفود قطرية بزيارة لبنان بعيداً من الأضواء، وطلب مساعدة حزب الله في استئناف التواصل مع القيادة السورية. وهو أمر لا يزال مستبعداً بسبب موقف الرئيس بشار الأسد الحاد من الدور القطري في تخريب سوريا.

إلى ما قبل عام، اقتصرت العلاقة بين قطر ولبنان على سياسة إيجابية تجاه البلد كرستها مشاركة أمير قطر تميم بن حمد في القمة الاقتصادية في بيروت بعد عزوف معظم القادة العرب عن المشاركة فيها وتقديم المساعدات. كما استمرت قناة الاتصال غير المعلنة مع حزب الله مفتوحة. ولم يكن دخول الدوحة قطاع النفط اللبناني وارداً سابقاً مع تفضيل الأميركيين للإمارات كجائزة للتطبيع الإماراتي – الإسرائيلي. لكن هذا التطبيع كان نفسه السبب في وضع فيتو من قبل قوى لبنانية بارزة واستبعاد الإمارات من المنافسة، فضلاً عن إخلالها بتعهداتها بإطلاق سراح موقوفين لبنانيين معتقلين لديها.

كل هذه التحوّلات أسّست لقطر ممراً بحرياً، ساهمَ باسيل بشقه وسط التوترات القائمة. وهو لا يزال على «علاقة عميقة» مع القيادة القطرية. ووفقَ ما تقول مصادر مطلعة، فإن قطر جاهزة للعمل على مستويات ثلاثة: الاستثمار في قطاع النفط والقطاع المصرفي وبناء معامل كهرباء، وستكون هذه المهمة في حال سارت وفقَ ما هو مرسوم لها بداية لتسوية كبيرة بتسوية كتلك التي تسعى إليها باريس حالياً من أجل حلّ الملف الرئاسي والحكومي معاً، مع أن غياب المملكة في السنوات الأخيرة عن البلد وطريقة تعاملها مع القيادات السنية وتحديداً الرئيس سعد الحريري وما أسفر عنه من تشرذم وضياع داخل الطائفة يفتح إمكانية للتوجه نحو قطر كبديل للعلاقة مع الرياض وإن بالنسبة لشريحة صغيرة!

سلمان. وتكشف مصادر مطلعة أن القطريين ليسوا بعيدين من الاتصالات التي تقوم بها فرنسا بما خص الاستحقاق الرئاسي. ويبدو أن الفرنسيين يحاولون الحصول على تفويض أميركي بأن تلعب الدوحة دوراً كالذي ترفضه السعودية، وينطلق الفرنسيون من قاعدة أن قطر ليست طرفاً في الأزمة اللبنانية ولديها تواصل مع كل القوى الفاعلة في لبنان.

لكن الأمر لن يكون بهذه السهولة، إذ يُمكن للسياسة السعودية في لبنان أن تكون لاعباً كبيراً لطموحات قطر. هذا احتمال وارد إذا كان هناك من مصلحة سعودية في تفجير الوضع الداخلي، وعدم وجود أي رغبة سعودية في الدخول بتسوية كتلك التي تسعى إليها باريس حالياً من أجل حلّ الملف الرئاسي والمشهد السياسي في البلد لسنوات لاحقة يكون للدوحة «ثمرة» فيه.

وينطلق القطريون في متابعة ملف لبنان من مشاورات وتعاون مفتوح مع باريس التي تولي أهمية كبيرة للدور القطري في ظل إصرار السعودية على الابتعاد ومخاوف الإمارات والكويت من القيام بخطوات تغضب ولي العهد السعودي محمد بن

تقرير

# تمخّض الكتائب فلم يلد «بلوكاً» نيابياً!

ندى أيوب

تمخّضت جهود حزب الكتائب لتبلّغ «أمانة سرّ». عدا ذلك لا شيء مهماً في لقاء النواب «المستقلين» و«التغييريين» و«السياديين» الذي انعقد في مجلس النواب أمس. بدا المجتمعون أعجز من الاتفاق على إنتاج «بلوك» نيابي قادر على تعطيل جلسات التشريع، أو مواجهة تسوية من النوع الذي قد يأتي بسليمان فرنجية رئيساً للجمهورية. الاجتماع الذي سحِبَ من تحت عباءة الصيفي ليتظلّل بقبة البرلمان، لم يتفق المشاركون فيه على اسم مرشح للرئاسة، ولا على عدم التصويت لفرنجية، مرشح حزب الله غير المسمى.

ضمّ اللقاء 19 نائباً يمثلون 32 نائباً مستقلاً و«تغييرياً» ومنضوياً في كتل «الكتائب» و«تجدد» و«مشروع وطن» و«الائتلاف النيابي المستقل»، علماً أن الدعوة وُجّهت إلى 44 نائباً. هؤلاء توافقوا، بحسب معلومات «الأخبار»، على تشكيل ما يشبه أمانة سرّ للتنسيق في ما بينهم على الملفات المطروحة، وفي مقدمتها الاستحقاق الرئاسي، إليه الاجتماع السابق، لجهة «إعطاء الأولوية المطلقة لانتخاب رئيس للجمهورية». وتحذير تجوّل من «خطورة الفوص في جلسات تشريعية تكون عاملاً في تكريس الشغور الرئاسي»، من دون أن يكون السقف عالياً في حسم رفض انعقاد المجلس للتشريع في ظل تحوله هيئة ناخبة. مرد ذلك، تجنّب الكتائب الغاماً من شأنها تفجير اللقاء، إذ إن الشخصيات والقوى المسيحية لن تقبل بالتطبيع مع فكرة انتقال صلاحيات رئاسة الجمهورية إلى رئاسة الحكومة، والسماح بالتعامل مع مجلس النواب كهيئة تشريعية لا ناخبة في ظل شغور سدة الرئاسة. فيما لن يستسيغ الجو السني الممثل بثقل في اللقاء اعتبار الحكومة فاقدة لمبرر وجودها الدستوري، وشل عمل الرئاسة الثالثة. هذا كله يقضي على إمكانية أن يعطِل «لقاء الثلاثاء» جلسات التشريع متى دعا إليها الرئيس نبيه بري.

رئاسياً تؤكد مصادر متابعة أن «لا توافق على اسم ميشال معوّض». كما أن نواب الشمال (السنة) المشاركين في اللقاء، لا يعارضون التصويت لفرنجية في حال تذليل العقبات التي تعترض طريقه إلى قصر بعبدا.

بالتوازي، يشهد خط الصيفي - معراب، راهناً، التقاء تحت «المظلة المسيحية» الكبرى، تقول مصادر متابعة إنه «يتمحور حول التعامل مع مجلس النواب كهيئة ناخبة. لعدم إطالة شغور المركز المسيحي الأول في بعبدا». من دون تحميله أكثر من ذلك، عكس ما روّج في الأيام الماضية. إذ إن حذر الحزبين من بعضهما البعض هو الطاغي على العلاقة.

هو اللعب إذاً في الوقت الضائع. ما يطرح السؤال حول أهمية «لقاء» كهذا، عاجز عن إفقاد جلسات التشريع نصابها في حال غيّرت «القوات اللبنانية» موقفها الحاسم الرافض لتشريع الضرورة. وليس لاعباً أساسياً يقلب الموازين في الملف الرئاسي. بخلاف طموحات «الكتائب». لكنه بالمقابل، وفق مصادر «الأخبار» يبعث بإشارات إلى حزب الله وفريقه، للقول بأن «الفريق المعارض ينظم صفوفه، ويسعى للتأثير في مجريات الأحداث، ولن يقف مكتوف الأيدي متفرجاً». وأمانة السر «رسالة ببداية عمل أكبر وأفعل».

> بعض النواب السنة في لقاء الثلاثاء لا يعارضون التصويت لسليمان فرنجية

تتألف من النواب وضاح الصادق، سليم الصايغ، بلال الحشيمي، أديب عبد المسيح وغسان سكاف. أتى اللقاء بدعوة موجّهة من حزب الكتائب، في مسعى منه لتوسيع «لقاء الصيفي» الذي شارك فيه 27 نائباً مطلع الشهر الجاري. لم يصب «الكتائب» هدفه، ما خلا خروقات صغيرة، بنائب هنا ونائب هناك فارتفع العدد إلى 32

فقط. معظمهم عارضوا الالتقاء على طاولة بيت الكتائب، فكان مجلس النواب مساحة ساوت بين الجميع، وحرمت «الكتائب» من الظهور قائداً للفريق المعارض الأكبر.

أعاد المجتمعون تأكيد ما خلص

قضية

# 4 مجموعات تتصارع حول بنود القانون والغالبية بيد المصارف
# الـ«كابيتال كونترول»: الطريق طويل طويل

منذ توقف المصارف ومصرف لبنان عن الدفع قبل أكثر من ثلاث سنوات، لم يحصل أي تقدّم نحو إقرار قانون «كابيتال كونترول». جلسات المجلس النيابي السابقة لم تخرج من إطار التمييع. دائماً كان هناك من يصرّ على رفض القانون، وآخرون يرونه ضرورة، وجناح تطوّع ليكون صوت المصارف... هكذا أيضاً كانت جلسة اللجان المشتركة التي عقدت أمس، إذ استغرق التصويت على مادة ونصف نحو اربع ساعات. بهذا المعدّل يسلك المشروع أطول الطرق

رلى إبراهيم

مضت ثلاث سنوات على انكشاف عملية السطو الممنهجة التي ارتكبها مصرف لبنان والمصارف بالشراكة مع قوى السلطة وبأسمها. سمّيت هذه العملية «الانهيار» أو «الأزمة النقدية والمصرفية». وأينما حلّت أزمة كهذه، أقرّ قانون تقييد السحوبات والتحويلات (كابيتال كونترول)، إلا في لبنان حيث يدخل مشروع القانون إلى مجلس النواب بذريعة حماية أموال المودعين، ولا يقرّ بالذريعة نفسها. ففي الجلسات السابقة للجان المشتركة، طالب النواب باسم المودعين، بردّ القانون، أو ربطه بخطّة التعافي، أو حتى بمجموعة قوانين أخرى... لكن حتى

**سلامة تخوّف من توقيفه إذا حضر الجلسة وهو غير مستعدّ «لسماع حكي من النواب»**

الآن لم تتفق هذه القوى على إقرار القانون. تكرّر الأمر نفسه في الجلسة التي عقدت أمس. فقد استشرس نواب حزب القوات وميشال معوض لتطيير القانون رافضين نقاش بنوده. وفي المقابل، أصر رئيس اللجان النائب الياس بو صعب على المضي به، فيما تلا النائب حسن فضل الله المادة 67 من النظام الداخلي للمجلس والتي تُلزم المجلس، بعد المناقشة العامة، البحث في المواد والتصويت عليها مادة مادة (إلا إذا اقترح أحدهم ردّ المشروع فيجري التصويت على اقتراح الردّ وهو ما لم يحصل).

### الكابيتال كونترول بيد 4 مجموعات

المشهد بدأ خارج مجلس النواب. بين الحشود، ثمة مجموعة تقودها وتموّلها المصارف قوامها نواب حزبيون ومستقلون تتقاطع طرقهم حول حماية حاكم مصرف لبنان والمصارف. وهؤلاء ممولون من مصرفي معروف بدعم وتمويل لوائح انتخابية. وفي المقابل، مجموعة

(هيثم الموسوي)

سلامة يتغيّب

هذه المجموعات كلها على اختلاف أجنداتها وأهدافها ومصالحها، اجتمعت أمس، لمناقشة قانون ضبط التحويلات المالية والسحوبات، مجدداً. استغرق النقاش في مادة واحدة لا تتعدى ثلاثة عبارات، نحو أربع ساعات. فالمادة الأولى التي كانت تتحدث عن هدف القانون، تمّ تعديلها وأزيلت منها كلمة «هدف»، مع إضافة عبارة تؤكد حماية أموال المودعين المنصوص عليها دستورياً وقانونياً، وعلى أن الضوابط المؤقتة والاستثنائية التي لها علاقة بالتحويلات والسحوبات لا تعني المساس بأصول الودائع. أما المادة الثانية، المتعلّقة بالتعريفات، فلم يتم الانتهاء منها، بل إن ما أقرّ منها هو 6 فقرات، أبرزها تعريف المصارف التي عدّلت بناء على اقتراح النائب جميل السيد لتشمل مصرف لبنان والمصارف العامة التي تملك الدولة أسهماً فيها، الحسابات المصرفية لتشمل أيضاً الحسابات الخاصة لحاكم مصرف لبنان، ولموظفي المصرف المركزي والمصارف العامة.

سأل السيّد عن الدولارات الموجودة في احتياطي مصرف لبنان، فأجابه وزير المال بأن المبلغ هو 10 مليارات و300 مليون دولار. وتوجه أيضاً بالسؤال إلى نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي، حول المواد الموجودة في القانون وقدرته على تفسيرها أو توضيحها، فأتاه الردّ من الشامي بالنفي كونه معنياً فقط بالسياسات الاقتصادية لا التقنية، والمسؤول عن إعداد هذا القانون هو الفريق التقني في مصرف لبنان والحاكم نفسه.

بدا لافتاً أن رئيس الحكومة الذي يدفع في اتجاه إقرار القانون لم يتكلّف عناء تقديم شرح للنواب حول مواد القانون والية عمله. والأكثر استغراباً هو أن الحاكم رياض سلامة لم يحضر الجلسة، بل أبلغ المجلس أن سبب تغيّبه هو تخوّفه من توقيفه بفعل المذكرة التي أصدرتها القاضية غادة عون بحقّه. ورغم الضمانات التي أعطيت له بحمايته وإرسال فريق لمرافقته وعدم تعرّض أي جهة له، أصرّ على عدم الحضور، مشيراً إلى أنه غير مستعد «لسماع حكي من النواب». ثمة رواية أخرى تشير إلى أن سلامة أبلغ بعض زواره أنه لن يحضر الجلسة لأنه على النواب أن يبلعوا الستهم.

على أي حال، اتخذ المجلس النيابي قراراً بمتابعة الجلسات من دون حضور سلامة. وقبل رفع الجلسة، عيّن بو صعب موعداً لاستكمال إقرار المواد، الاثنين المقبل. وتشي جلسة الاثنين بأنه سيكون يوماً طويلاً، لا سيما في ما يخصّ المواد القديمة والجديدة والدعاوى بحقّ المصارف.

أخرى تتألف من جمعيات تعمل لأجل المودعين وبدعمها نواب غير مرتبطين بالمصارف وبالامتيازات التي كان يوزّعها حاكم المصرف. يتخوّف هؤلاء من الألغام المتعمدة التي جرى دسّها في مشروع القانون، ومن مادتين تحديداً: تصنيف الأموال بين قديمة وجديدة، وتجميد الدعاوى بحق المصارف. لذا، يبدون قلقين من ضعف قدرتهم على فرض تعديلات في مواجهة أكثرية مؤيدة للمصارف، مفضلين إبقاء الوضع كما هو عليه. أما المجموعة الثالثة في داخل مجلس النواب فقط، وهي مؤلفة من نواب حزب الله وبعض التغييريين (الذين لم يخرجوا من التكتل) وبعض نواب التيار الوطني الحر غير المرتبطين بالمصارف، فيفضّلون إقرار الكابيتال كونترول، على الفوضى القائمة. ومع أن هؤلاء يرون أن القانون فقد الكثير من قيمته، لكنه يبقى حاجة لضبط التحاويل إلى الخارج، وتحديد نسبة السحوبات، فضلاً عن أنهم يعتقدون أن سياسة صندوق النقد الدولي السيئة تبقى أفضل من تعاميم مصرف لبنان. أيضاً هناك رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ورئيس مجلس النواب نبيه بري اللذان يستعجلان إقرار القانون رغم أن بري أول من رفضه، لأنهما يريدان تسجيل «انتصار» ما بعد نهاية عهد الرئيس ميشال عون.

### بو صعب يردّ على باسيل

كان لافتاً رد نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب على تعليق أدلى به رئيس التكتل النائب جبران باسيل. إذ وصف باسيل ما يجري بـ«المهزلة» مشيراً إلى أن «سلامة والمصارف والأكثرية الممثلة لهم في المجلس لا يريدون إقرار القانون». وفي ختام الجلسة صرّح بو صعب بأن «المجلس النيابي واللجان المشتركة يقومان بدورهما وأنا لا أوافق رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل بتوصيفه أن العمل في الجلسة كان مهزلة»، معتبراً أن «كل شخص لديه وجهة نظر مختلفة». وأصفاً النقاش داخل الجلسة بـ«الهادئ والموضوعي».



مقابلة

اجرتها رحيل دندش

**يتوقع ان تصدر اليوم نتائج الفحوص المخبرية التي اجرتها وزارة الزراعة لعيّنات من المزروعات (ولا سيّما الحشائش) اخذت من المناطق التي انتشر فيها مرض الكوليرا، للتأكد من سلامتها. ويؤكد وزير الزراعة عباس الحاج حسن، أنه إذا جاءت النتائج سلبية فسيجري العمل للتعويض على المزارعين الذين ستتلف مزروعاتهم**

# عباس الحاج حسن
## محاربة الكوليرا بالتنسيق الوزاري

(هيثم الموسوي)

شكّل ظهور الكوليرا أخيراً محرّكاً للعمل على إصلاح ما أفسدته عقود من سياسات الإهمال على صعيد البنية التحتية من شبكات صرف صحي، وتعطل محطات التكرير، وريّ المزروعات بمياه الصرف الصحي في أكثر من منطقة. الأمر الأخير هو محط متابعة وزير الزراعة عباس الحاج حسن الذي أكد في حديث مع «الأخبار» أنّ الوزارة تتابع الموضوع باهتمام، وخصوصاً مع انتشار المخاوف من ريّ المزروعات بمياه آسنة، قد تكون ملوّثة بالكوليرا، في المناطق التي سُجّلت فيها إصابات.

يقول الحاج حسن إن الوزارة أخذت قبل يومين عيّنات من المزروعات، الحشائش تحديداً، لفحصها والتعامل معها على ضوء النتائج. لا ينكر الوزير بطء الإجراءات، وخصوصاً أن المرض بدأ بالانتشار قبل أكثر من شهر، إلا أنه يعيد السبب إلى غياب الإمكانات المادية «فأقلّ فحص يكلف 35 دولاراً، ولم نباشر بأخذ العيّنات إلا بعد تأمين التبرّعات وتأليف لجان في جميع المناطق (5 مناطق في عكار، 2 في البقاع الشمالي وفي مناطق في الجنوب) تضم: المحافظين أو من ينوب عنهم، غرفة التجارة والصناعة ووزارة الزراعة، الصليب الأحمر والجيش اللبناني»، متوقعاً «ظهور نتيجة الفحوصات خلال يومين».

ويؤكد الحاج حسن أن الإعلان عن النتائج سيجري بشفافية مطلقة، مطمئناً المزارعين الذين ستتلف منتوجاتهم إذا ظهر أنها ملوّثة بالكوليرا بالحصول على تعويض «لن نتلف باقة بقدونس بدون تعويض، لذلك يجب أن يكون هناك خطة طوارئ حكومية مع المجتمع الدولي للتعويض على هؤلاء المزارعين».

**للتعويض على المزارعين الذين قد تتلف مزروعاتهم في حال ثبوت إصابتها بالكوليرا**

### حل مستدام للمياه؟

لكن ماذا بعد صدور النتائج، وتعويض المزارعين مرحلياً؟ هل من حلّ مستدام لكي لا يلجأ المزارعون مستقبلاً إلى الريّ بمياه الصرف الصحي؟

يجيب الحاج حسن أن الرئيس نجيب ميقاتي شكّل لجنة وزارية سمّاها «لجنة المياه»، «وننتظر أن يعود وزير الطاقة من سفره كي تلتئم». ويتوقع أن تكون اللجنة واعدة «لأن مسألة الحلّ تبدأ من العمل على الأسباب المتعلقة بتلوّث المياه، وأهمها حلّ مشكلة توقف المحطات عن التكرير واستكمال شبكات الصرف الصحي...». ويذكّر الحاج حسن بتلوّث نهر الليطاني، الذي «رغم الجهود الجبارة للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني، لم يتغيّر حاله». موضحاً أنّ «النهر ليس الوحيد الذي تُروى منه المزروعات بالمياه الآسنة، بل ثمة مناطق منتشرة في لبنان تسقى فيها المزروعات من مياه آسنة منذ زمن بعيد. ولهذا نعتقد أنه أفضل وقت لتحمل المسؤولية الوطنية، التي لم تتحمّلها الحكومات المتعاقبة، بالتعاون مع الجهات الدولية».

### العلاقة مع المنظمات الدولية

يقول الحاج حسن هذا الكلام، معترفاً في المقابل بأنّ التواصل «ليس سلساً» مع الجهات المانحة والمنظمات الدولية «لدينا تحفّظ كبير على أدائها، وبعض المنظمات تعمل في القطاع الزراعي بعيداً عن وزارة الزراعة، وهو ما وضعنا حدّاً لبعضه، لكن التفلّت موجود». ويشير إلى أن الوزارة رفعت الصوت وضغطت على هذه الجهات لتحويل جزء من أموال مشاريع البنى التحتية المتعلقة بالجسور والطرقات لحلّ موضوع المياه ومعالجة المشاكل التي أدت إلى ظهور الكوليرا، مؤكداً الحاجة إلى شراكة حقيقية مع الهيئات المانحة. أما عن التعاون بين الوزارات المعنية لحلّ مشكلة المياه فإنه «ضمن المقدور عليه، لأن التعاون يعني وجود إمكانات للتخطيط والتنفيذ، لذلك الفيصل في هذا الموضوع هو الجهات المانحة، والتشبيك مع الوزارات: الصحة والداخلية والطاقة والزراعة في هذا الإطار ضرورة، حتى يكون صوتنا واحداً ويصار إلى الإسراع في الإجراءات لأن الأزمة أكبر منا جميعاً».

تقرير

# الوضع العام الوبائي: سباق مع الكوليرا... وأخواتها

فؤاد بزي

يتقدّم لبنان في المرحلة الأولى من السّباق مع بكتيريا الكوليرا، مع "تثبيت عدّاد المصابين" وفق وزير الصحة فراس أبيض. أمّا عدّاد الإصابات فسجّل 3395 حالة حتى مساء أمس بمعدّل ارتفاع 5% منذ بداية الشهر الجاري، فيما ثبتت الوفيات على الرقم 18 منذ نحو أسبوعين، وذلك بسبب اكتمال الاستعدادات اللازمة للمكافحة، ووضوح صورة الوباء وطرق مكافحته لدى معظم النّاس، بالإضافة إلى توجه الغالبية نحو الشّك بكلّ مصادر المياه، وهذا ما يساهم في التخفيف من حدّة الانتشار. ويُضاف إلى كلّ هذه العوامل، جهوزيّة الفرق الطبية في المناطق الموبوءة مستفيدين من تجهيزات وخبرات سابقة خلال مكافحة جائحة كوفيد19.

### أخبار اللقاحات

ويأتي اللقاح ليعزّز حالة الاطمئنان النّسبي، مع استلام وزارة الصحة 600 ألف جرعة منه، وانطلاق حملة التلقيح يوم السّبت الماضي في المناطق السّاخنة التي تشمل 4 محافظات حتى الآن وهي الشمال، عكار، بعلبك الهرمل والبقاع. واللقاح المخصّص لمكافحة الكوليرا سهل الاستعمال وعملي، كونه يؤخذ عبر الفم، ما يجعل من حملات التلقيح بسيرة ولا تستلزم تجهيزات معقدة، كتلك التي استخدمت لمكافحة كوفيد19، من تبريد فائق وغيره. كما قامت اليونيسيف بدعم هذه الجهود عبر شراء العلاجات اللازمة لمعالجة 5 آلاف شخص وتوزيعها على المستشفيات الميدانية المستحدثة في المناطق.

إلا أنّ اللقاحات وحدها لن تشكل الحلّ الدائم للوباء، فالمستهدفون لن يحصلوا على أكثر من جرعة واحدة، وذلك بهدف زيادة أعدادهم من جهة، وتنويع شريحة الملقحين لتشمل كلّ المناطق السّاخنة من جهة ثانية. بالإضافة إلى أعداد اللقاحات المحدودة عالمياً، فوفق بعض الخبراء "وصول هذه الكميّات إلى لبنان إنجاز ضخم"، بسبب النقص العالمي، وعدم القدرة على مجاراة الطلب في البلدان الموبوءة. وبحسب طبيب الأمراض الجرثومية الدكتور عبد الرحمن البزري فـ"الجرعة الواحدة لن تقدّم الحماية لأكثر من ثلاثة أشهر على أبعد تقدير"، والحل لن يكون إلّا بـ"تفعيل التنسيق بين الإدارات المعنيّة، ومنها وزارة الطاقة، التي من واجبها تأمين الطاقة الكهربائية الأساسية لسحب المياه النظيفة وتشغيل محطات التكرير. والانتهاء من الكوليرا تماماً مرتبط بالبنية التحتية الفعالة".

### والأرقام المقفلة

بالإضافة إلى ما سبق، يسجل دخول الكوليرا مناطق جديدة ما يعطي مؤشرات لا تبعث على الاطمئنان. وعليه، يمنع التراخي منعاً باتاً أمام أيّ "خبر جيّد"، فالبنية التحتية في لبنان لا زالت على اهترائها، ولم تجر أي معالجة حقيقية لأسباب انتشار الكوليرا الأولى حتى اليوم، فلا الكهرباء عادت بشكل حقيقي، ولا أصلحت شبكات توزيع المياه والصرف الصحي. بالتالي، أيّ تقدّم لا يُحضن بشكل حقيقي سيتحول إلى تراجعات مدمرة، سيّما مع "جسم طبي أنهكته الهجرة وفقد ما يقرب من "40% من الأطباء و30% من الممرضين" بحسب الأبيض.

كما تشير أرقام تفشي أمراض أخرى غير الكوليرا لهذا الاهتراء، فبحسب تقارير الترصد الوبائي في وزارة الصحة، سجّل عام 2022، حتى مطلع الشهر الجاري، 1596 حالة "يرقان"، أو ما يعرف بـ"فيروس الكبد الوبائي أ"، حظيت محافظة الشمال بحصة الأسد منها مع 1084 حالة، يليها البقاع بـ 380. ويضاف إليها تسجيل عودة أمراض كان قد قُضي عليها سابقاً في لبنان مثل التيفوئيد مع تسجيل 182 إصابة، أما حالات التسمّم الغذائي فوصلت في الفترة نفسها إلى 500، وكلّ الأمراض السّابقة تعود لاستهلاك أغذية أو مياه ملوّثين بالبكتيريا المسبّبة للأمراض.

(أ ف ب)

**يسجّل الترصّد الوبائي إصابات بأمراض اليرقان والتيفوئيد والتسمّم الغذائي**

### استيطان البكتيريا

استمرار القلق وعدم التراخي حاجتان أساسيتان يغذيهما الارتفاع المستمر لحالات الكوليرا في سوريا المجاورة. فقد عبّرت منظمة الصحة العالمية عن هذا القلق برفع درجة الوباء إلى الدرجة الثانية في سوريا، على سلّم من ثلاث درجات، ويشير هذا الترفيع إلى وجود المشكلة ذاتها في عدد من البلدان ذات الحدود المشتركة.

وتتخوف مصادر صحية متابعة لتفشي الوباء في لبنان والمنطقة من استيطان البكتيريا في مياه المنطقة المتصلة ببعضها البعض، وتشير إلى أنّ "التأخير في المعالجة والمكافحة يسيران بالمنطقة لسيناريو مشابه للوضع الهندي"، هناك الموطن الأصلي للكوليرا، التي "تتأثر كثيراً بحرارة المياه وتعاقب الفصول، يخفّ نشاطها عند انخفاض الحرارة، ويزيد مع عودة الصيف، ما يساعدها على إحداث موجات وبائية محلية مع كلّ تغيّر في الحرارة.

ملف

## التخريب الأميركي في إيران
# علم الاجتماع فن قتالي

**وليد شرارة**

في السردية الغربية السائدة، تقدّم الأحداث الجارية في إيران على أنها تمرد للقطاعات «الشابة والحديثة» في مجتمعها ضد نظام الجمهورية الإسلامية. ينهل مروّجو هذه السردية، من «خبراء» غربيين، أو إيرانيين مقيمين في الغرب أساساً، من مفاهيم ومقولات علم الاجتماع لإسباغ طابع «علمي» عليها، وتصوير ما يقع في هذا البلد على أنه بداية ثورة شعبية عارمة شبيهة بتلك التي أطاحت بالنظام الشاهنشاهي في 1979. توظيف علم الاجتماع لخدمة أجندات سياسية محلية و/أو دولية، منسجمة مع مصالح القوى المسيطرة أو متناقضة معها، ليس بالأمر الجديد. سبق لعالم الاجتماع الفرنسي الكبير بيير بورديو أن اعتبر أن هذا العلم «فن قتالي»، يوفر للباحثين والمناضلين المنحازين لقضايا الشعب، وللعدالة الاجتماعية، أسلحة نظرية لتحليل وتفكيك آليات السيطرة المعتمدة من قبل الرأسمالية المعاصرة، والمساهمة في بلورة سياسات مناهضة لها. غير أن استراتيجيات السيطرة المذكورة لجأت هي الأخرى إلى استعمال العلوم الإنسانية، كعلم الاجتماع والأنتروبولوجيا مثلاً، والأخيرة وُصفت عند نشأتها بالعلم الاستعماري، لإنفاذ مشاريعها، وإعادة هندسة الواقع الاجتماعي والسياسي ليتناسب مع مراميها. آخر نموذج على مثل هذا التوظيف للإنسانيات هو الخطاب الأميركي حول العراق، الذي ساد قبل غزو هذا البلد وبعده، والذي استخدم لتبرير تدمير الدولة العراقية المركزية باعتبارها لا تمثل «المكوّنات الحقيقية» للمجتمع العراقي، وبناء نظام سياسي على قاعدة التمثيل الطائفي والإثني، يندرج في إطار مشروع إعادة صياغة الشرق الأوسط. الهدف المعلن لهذا المشروع كان «تصدير الديموقراطية» عبر الغزو العسكري المباشر والقوة الخشنة، وقد فشلت واشنطن في تحقيقه. غير أن الخلاصة الرئيسية التي توصلت إليها دولتها العميقة، والنخب السياسية والثقافية المرتبطة بها، هي ضرورة استبدال التدخل العسكري المباشر بالحرب الهجينة وأدواتها، والتي يحتل فيها التخريب الاجتماعي في البلدان المستهدفة أميركياً موقعاً مركزياً.

يُفرض على إيران حصار اقتصادي ومالي خانق من خلال العقوبات و«الضغوط القصوى»، وتتعرض لعمليات زعزعة استقرار أمنية وعسكرية، بغية تأليب أوسع شريحة ممكنة من الإيرانيين ضد الدولة، وخلق الأرضية المناسبة لـ«الديناميات الاجتماعية الداخلية» القابلة للاستغلال من القوى الخارجية. غير أن «الخارج»، أي التحالف الغربي - الإسرائيلي، ومعه بعض النظم الخليجية، لم يكتف بإيجاد الظروف الملائمة لتأجيج الانقسامات الداخلية في إيران، بل هو عمل منذ سنين طويلة على دعم القوى المعادية لنظامها، بدءاً بالحركات الانفصالية في كردستان وسيستان وبلوشستان والأهواز، مروراً بمجاهدي خلق، ووصولاً إلى مروحة من الجمعيات والشبكات الناشطة في أوساط الطلبة والشباب والطبقات الوسطى. وهو استغل أيضاً بعض البيئات المعارضة بين الإيرانيين المقيمين في الخارج لإنشاء أطر مهمتها تأمين سبل للنفاذ إلى الداخل الإيراني، إضافة طبعاً إلى الدور المحوري الذي تلعبه ترسانة الحرب الإعلامية، أي مجموعة من القنوات الفضائية والمواقع الإلكترونية المكرّسة حصراً لضخ الدعاية المعادية لطهران. الفرضية المحورية التي ترتكز إليها هذه الاستراتيجية هي أن مفاعيل العولمة الثقافية على الشرائح العليا والوسطى في المجتمع الإيراني و«الجاذبية الهائلة» لنمط الحياة الغربي، نجحت في إنتاج وتعميق شرخ حقيقي بين هذه الشرائح، خاصة الشابة، وبين النظام الإسلامي ومنظومة قيمه السائدة ونمط الحياة الحالي في إيران. ومع أن هذه الفرضية أيديولوجية بامتياز، وتتعامى عن واقع المجتمع الفعلي في إيران، ووجود قاعدة موالية راسخة مؤيّدة للنظام الإسلامي وثوابته العقائدية والسياسية، فإنها بمثابة حجر الزاوية في الخطة المتبعة الآن والرهانات التي تتأسس عليها. يعتقد أصحاب الخطة أن الشرائح «الشابة والحديثة» في المجتمع الإيراني قادرة على الاضطلاع بدور «طليعي» في قيادة حركة الاحتجاجات التي سرعان ما ستنضم إليها قطاعات وشرائح أخرى، متضررة من الأوضاع المعيشية الصعبة، أو من أبناء الأقليات المتطلعة بنظرهم إلى الانفصال، ما سيدخل إيران في دوامة اضطرابات مديدة، تضعف سيطرة الدولة على البلاد، وتثير انقسامات في صفوف قياداتها ومؤسساتها. تنبري مراكز دراسات ووسائل إعلام غربية إلى تقديم نصائح علنية، هي في الحقيقة «برنامج عمل»، للجهات المشاركة في الاضطرابات الراهنة، حول كيفية تنظيمها وتأطيرها لتأمين شروط نجاحها. ومن اللافت مثلاً أن أسبوعية «إيكونوميست»، أسبوعية عالم المال والأعمال «الرصينة والموضوعية»، أضحت فجأة منبراً ثورياً يشرح للمحتجّين الإيرانيين كيفية إدارة المواجهة بنجاح. ففي تقرير وثائقي مصور نشر على موقعها في السابع من الشهر الجاري، رأت الأسبوعية البريطانية أن بين أبرز المتطلبات لصيرورة الاحتجاجات «ثورة» هو أن تنبثق من المحتجين «قيادة قوية يستطيع العالم الخارجي التعامل معها على أنها تمثل إيران المستقبل». المضحك هو أن معدّي التقرير «يقترحون» أن يختار المعارضون رمزاً لهم من خارج إيران يفضّل أن يكون امرأة للقطيعة، برأيهم، مع توجهات النظام الإسلامي، ولا يجدون سوى مسيح أحمدي نجاد، المقيمة في الولايات المتحدة والمرتبطة بالاستخبارات الأميركية (والتي استقبلها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس)! النقطة الأخرى هي الاستعداد لمعركة طويلة والقدرة على احتمال أكلافها، لأن «الثورة التي انتصرت في شباط 1979، انطلقت في بدايات 1978». الرهان الثالث هو «استدراج النظام للقيام بعمليات قمع واسعة النطاق ينجم عنها الكثير من الضحايا، تتسبب بانقسامات في صفوف القوى الأمنية والعسكرية». النقطة الرابعة، هي مطالبة «المجتمع الدولي» بالتدخل ومساندة المحتجين. وبمعزل عن مدى وجاهة مثل هذه النصائح والتوصيات، الصادرة عن المجلّة المفضّلة لأصحاب المليارات، فإن الحرب الإعلامية - الأيديولوجية الغربية التي تشارك فيها عشرات مراكز الدراسات المرموقة ووسائل الإعلام الرئيسية، تزخر بوصفات مشابهة تهدف إلى إقناع المعارضين الإيرانيين بأن الغرب يقف معهم من جهة، وتعبئة الرأي العام الغربي ضد إيران لحمله على تأييد أقصى السياسات المتشددة حيالها من قبل حكوماته. بطبيعة الحال، فإن الأطراف المنخرطة في هذه الاستراتيجية تعرف بأن النظام في إيران قادر على التعامل مع الأزمة المفتعلة الحالية، والتغلب عليها، لكن ما يريدونه ببساطة هو السعي لإضعاف وحدتها المجتمعية وتكبيدها أكبر قدر ممكن من الخسائر البشرية والمادية.

(أ ف ب)

> تتعامى خطة التخريب عن واقع المجتمع الفعلي في إيران ووجود قاعدة راسخة موّيدة للنظام وثوابته العقائدية والسياسية

## الجذر المحلي للاحتجاج: جيل يرفض البيروقراطية ويشعر أنه منبوذ

**طهران - محمد خواجوئي**

مضى شهران على انطلاق الاحتجاجات في إيران على خلفية وفاة الشابة مهسا أميني، في أحد مقارّ الشرطة. وجُهّت التظاهرات بدايةً ضدّ «دوريات الإرشاد» والحجاب الإجباري، لكنها أخذت شيئاً فشيئاً تنحو نحو الراديكالية، مستهدِفةً عموم النظام القائم. وهي شهدت، خلال هذين الشهرين، تقلّبات كثيرة: فعلى رغم انحسارها مقارنة بالأيّام الأولى لبدئها، غير أن المناخ العام في إيران يشوبه التوتّر، فيما يبدو كأنّ ناراً تحت الرماد قد تستعر في أيّ لحظة. الحكومة، من جهتها، وصمت الاحتجاجات بـ«أعمال الشغب»، وأنحت باللائمة على «الدول الأجنبية»، متّهمةً إيّاها بالوقوف وراءها. لكنّ الكثير من المراقبين وعلماء الاجتماع وحتى بعض السياسيين في إيران، يقرّون، في الوقت ذاته، بأن للتظاهرات أرضيّتها وجذورها العميقة التي تجب معالجتها بشكل جذري، بما يشمل إصلاح بعض الأطر والهياكل والسياسات. وتدور، اليوم، نقاشات جادّة بين المفكرين وأصحاب الرأي وعلماء الاجتماع حول الأسباب والدوافع الأساسية للأحداث الأخيرة.

### تمرّد الجيل الجديد

ثمّة في إيران مَن يرى أن أهمّ خلفيات الاحتجاجات، الفجوة بين الأجيال. وتأسيساً على هذه الرؤية، تتشكّل النواة الرئيسة لها، من محتجّين تقلّ أعمار معظمهم عن 22 عاماً. ويقف ذلك الجيل على مسافة كبيرة من الأجيال السابقة والنظام السياسي من حيث منظومة القيم والثقافة. وفي هذا الإطار، تقول معظم الدراسات الإيرانية في مجلّة «راصد الأمن الوطني» البحثيّة الاستراتيجية إن أهمّ خصائص الموجة الحالية تتمثّل في «ظهور جيل أفراده غرباء بالكامل على نموذج الحوكمة القائم». ووفق الدراسة، «يشهد المجتمع الإيراني، في الظرف الحالي، ظهور وتفاعل جزء من الجيل الجديد ممّن أبصر النور في النصف الثاني من عقد التسعينيات والعقد الأوّل من الألفيّة الثانية، والذي لا يملك التجربة المشتركة للأجيال السابقة التي عاشت تطوّرات الثورة الإسلامية والدفاع المقدّس (الحرب الإيرانية - العراقية)، إن تفاعل هذا الجيل تزامن مع اتّساع نطاق الاتصالات الإلكترونية في إطار العولمة، بينما يتغذّى العنصر النسوي في هذه الاضطرابات على القوّة الكامنة في اختلاف الأجيال».

وبحسب الدراسة، فإن الجيل المُشار إليه «حزين ويَشعر بأنه يتعرّض للضغط والتمييز الناجمَين عن البيروقراطية العقيمة، ولا يؤمن في الوقت ذاته إلّا قليلاً بالأيديولوجيات السياسية السائدة. وهو تشكّل خلال فترة قصيرة وعابرة على مدى السنوات الـ 15 إلى الـ 20 الأخيرة، ويشهد أو يمتلك تجربة ضئيلة من المعيشة والوجدان العام والعدالة الاجتماعية أو حتى الاستقلال الوطني، والتي كانت، خلال السنوات الأولى من الجمهورية الإسلامية، جزءاً من الثقافة العامة. إنّ الفكرة التي يحملها هذا الجيل عن نظام الحكم، هي أنه يُلغي الحفلات الموسيقية، ويضع تعليمات قسريّة ويَحظر الفعاليات الثقافية والترفيهية. إنهم يعتبرون الحكومة عقيمة وغير فاعلة وعاجزة عن إدارة البلاد، وقد تعزّزت هذه الرؤية لديهم على خلفية الأخبار التي تتحدّث يومياً عن شحّ إمدادات المياه وانهيار المناخ وباقي التهديدات الاجتماعية، بما فيها الإدمان وأطفال الشوارع وغيرها».

> غياب قيادة محدّدة في الاحتجاجات الأخيرة، وتطرُّفها، وانتقالها إلى العنف، حالا دون انضمام أطياف واسعة من الناس إليها

على صعيد متّصل، يوافق عالم جامعة إعداد المدرسين في طهران، على الموجة الأحدث تسمية «تمرُّد المنبوذين»، إذ يرى أن السياسات العامّة في الميادين الاقتصادية والسياسية والثقافية أدّت إلى نَبْذ أطياف واسعة من المجتمع، وجدت الفرصة لتتمرّد الآن. ويقول إن «مجتمعنا هو مجتمع متعدّد الأطياف وتعدّدي، وهذه التعدّدية لا يجب تجاهلها، لكن إنْ لم يُسمح المستوى السياسي بذلك، أو إنْ لم يأخذ في الاعتبار التعدّدية الثقافية، فإن ثقافة الإلغاء ستتحقّق على أرض الواقع». ويضيف «(أنّنا) نشهد عدم التكافؤ الاقتصادي، وسياساتنا الاقتصادية هي شبه رأسمالية وليبرالية جديدة، ولم نتابع سياسات مقبولة لتحقيق العدالة. وفي المجال السياسي، يتمّ اعتماد سياسة القطب الأحادي الزائف والمصطنع من قِبَل المجموعات السياسية والتحديد في المجتمع الإيراني المتعدّد الأطياف... الاستقطاب الزائف والمُلفّق شكّل أساس الطرف الثالثي الآنف الذكر». ولهذا، فإن «السياسة والسلطة لا تسمحان بعودة التعدّدية إلى المجتمع». ويشير أفروغ الذي كان رئيس اللجنة الثقافية في البرلمان الإيراني في دورته السابعة، إلى استطلاع للرأي أُجري قبل ثلاث سنوات، قائلاً إن «26% فقط من المجتمع، يحملون توجّهات سياسية تجاه الجناحَين الإصلاحي والأصولي»، وإن «74% لا يميلون إلى أيّ من هذين الجناحَين. هذا الإحصاء لا يُظهر الطرد السياسي فحسب، بل هو مؤشّر إلى الطرد الاقتصادي والثقافي أيضاً».

من جهته، يرى أمير ديبري مهر، الباحث في العلوم السياسية في إيران، أن عوامل عديدة، بما فيها «الحذف التدريجي للنُخبة وأصحاب الخبرة والصالحين والمخلصين من عملية صُنع القرار واتّخاذ القرار»، و«سياسة توحيد الحوكمة بدلاً من التنافس»، أسهمت في تعزيز الاستياء والتذمّر لدى الشعب الإيراني. ويقول: «عندما تستمرّ المسارات والعمليات المعيوبة ولا تتمّ معالجتها وتغيب العزيمة والجدية لاحتوائها، فإن أرضيات التذمّر العام ستتشكّل... وعندما يرى الناس أنه حين تتوجّه إرادة الحكّام نحو أمر ما، فإنه يتمّ تكريس واستخدام جميع الإمكانات والموارد لتحقيقه، لكن لا يتمّ اتّخاذ خطوة مؤثّرة لمعالجة المظالم الروتينية للناس. هذا التصوّر يُنشئ لديهم قناعة بأنهم لا يحظون بالأهمية، وبأن قضاياهم لا تشكّل أولوية للبلاد ويستاؤون بالتالي. إن استمرار هذا التذمّر يتحوّل إلى غضب اجتماعي، والتذمّر يضرب بجذوره في السياسات الخاطئة وغير الفاعلة للاستجابة لمطالب الشعب».

### المستقبل: ضرورة الإصلاحات؟

على رغم تفشّي التذمّر الاجتماعي والسياسي والاقتصادي في إيران، بيد أن المراقبين يستبعدون وقوع ثورة وتغيير الهيكلية السياسية في الحقبة الحالية. فغياب قيادة محدّدة في الاحتجاجات الأخيرة، وتطرُّفها، وانتقالها إلى ممارسة العنف، حال دون انضمام أطياف واسعة من الناس - وإن كانوا متذمّرين - إلى صفوفها، وهو ما منع تخطّيها حدوداً معيّنة. ومع ذلك، يرى المفكّرون وعلماء الاجتماع في إيران، شأنهم شأن العديد من النشطاء السياسيين، أن النظام السياسي يجب أن يقوم بإصلاحات بسرعة لخفض مستوى التذمّر. وقدّم خليل الله سردارنيا، أستاذ العلوم السياسية في جامعة شيراز في دراسة نُشرت حديثاً، آليات تُسهم في الخروج من هذه المحنة، على رأسها إنجاز الإصلاحات الأساسية والهيكلية، ولا سيما في القطاعات الاقتصادية المختلفة، وإعادة بناء الثقة مع الناس عن طريق العمل مجدداً لنَيْل الرضى الاجتماعي، ومراجعة الخطط والمشاريع الاقتصادية لمصلحة الطبقات الدنيا في المجتمع لجهة تحسين وضعها المعيشي، والاعتراف رسميّاً بالحركات الاحتجاجية والانفتاح السياسي وإيجاد آلية للتعبير عن الاحتجاج.

## أوراق الخطّة الأميركية - السعودية - الإماراتية لتقويض إيران

# برنامج رديف: تشكيل سردية اجتماعيّة جديدة

**في الوثائق المُعدّة من قبل التحالف الاميركي - الخليجي لتقويض الحكم في إيران، مجموعة من المبادرات التي بدا العمل عليها منذ سنوات عدة. المخطّطون درسوا ما سمّوه بالخطة الرديفة التي تستهدف الوصول إلى الإيرانيين داخل إيران وخارجها من خلال مجموعة من الخطوات المستندة إلى منصات إعلامية وانشطة ووسائل تواصل. ويرد في البرنامج الرديف الآتي:**

■ **«الفلسفة الإرشادية»**
- الهدف المباشر هو الفوز بقلوب الإيرانيين وعقولهم داخل إيران وفي المهجر
- الهدف الأساسي هو إعادة تأسيس التوازن على خط الصدع العربي - الفارسي

■ **الجمهور المستهدف:**
أكثر من مئة مليون شخص يتحدثون الفارسية في العالم:
- 80 مليوناً في إيران
- 24 مليوناً في أفغانستان
- 8 ملايين في طاجيكستان
- 1,5 مليون في أوزبكستان
- 800 ألف في دولة الإمارات
- 400 ألف في دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى

إيران هي أيضاً قائدة ومؤثّرة في المجتمعات الشيعية الرئيسية في المنطقة:
- 20% في باكستان (40 مليون نسمة )
- 22% في أفغانستان (6,6 ملايين نسمة)
- 26% في تركيا (20 مليون نسمة)
- 62% في البحرين (800 ألف نسمة)
- 75% في أذربيجان (7 ملايين نسمة)

■ **المنصات:**
يقدم المنظور الواسع لوسائل الإعلام خيارات لا حصر لها للمخاطبة، الإخبار، التأثير والتفاعل:
- حملات عبر وسائل التواصل الاجتماعي
- بوابات إلكترونية تقدم المحتوى
- شراكات مع استديوات لإنتاج المحتوى
- تمويل محتوى في قنوات موجودة بالفعل أو الاستحواذ عليها
- توفير تغطية ونشرات عبر الإنترنت لقنوات إخبارية
- شراكات طويلة المدى مع منافذ إخبارية موجودة
- تدشين قناة إخبارية مستقلة تبث على مدى 24 ساعة يومياً، وتغذي الرسائل المباشرة عبرها

مسح استطلاعي يشمل:
- مقابلات مع الأطراف الفاعلين وأفراد مؤثرين في المجالين الاقتصادي والاجتماعي (المجال السياسي قد يكون صعباً)
- الدمج بين المحلي والانتشار الإيرانيَّيْن في الخارج
- السياق الناعم سوف يعتمد على السياحة، التجارة، والعقبات القائمة للنفاذ منها
- شركاء محتملين لإجراء الأبحاث

■ **حدود الدراسة المسحية:**
- مهلة الإنجاز: 2 - 3 أشهر
- الميزانية المقدّرة: 250 ألف دولار
- تغطي 5 مدن إيرانية و5 تجمعات إيرانية في المهجر
- مقابلات مع المؤثرين في مجالات الفن، الاقتصاد، الإعلام والمجتمع المدني
- مسح نوعي يشمل 600 شخص: 250 داخل إيران، و350 من خارجها

■ **الترفيه: مسلسلات دراما**
- مسلسلات دراما مكرّسة للتسلية يتم من خلالها إبراز قيم وحقائق وسياق حول كيفية حدوث التحول في دولة الإمارات
- يمكن إنتاج هذه الأعمال في دبي وفي لوس أنجلوس حيث توجد جالية إيرانية وأقربها من هوليوود
- مهلة الإنجاز: 12-18 شهراً
- الميزانية المقدّرة: 2,68 مليون دولار
- مسلسل من 13 حلقة (42 دقيقة للحلقة) في الموسم الواحد

■ **الترفيه: برنامج عن السفر**
- الهدف من البرنامج إتاحة المجال أمام المشاهدين لتشكيل مداركهم والمقارنة مع أحوال الإيرانيين في الخارج ونقل القيم بما يتلاءم مع الأهداف الاستراتيجية.
- مهلة الإنجاز: 6 - 9 أشهر
- الميزانية المقدّرة: 723 ألف دولار
- الأماكن المقترحة: 5 مدن، ثلاث حلقات لكل مدينة، 22 دقيقة في كل مدينة.

■ **بوابة إلكترونية للشباب الناطقين بالفارسية:**
- منصة للنشر تتاح أمام الشباب الناطقين بالفارسية حول العالم، والموضوعات تتناول الأخبار، الموضة، الموسيقى، الفن، الثقافة...
- مهلة الإنجاز: 6-12 شهراً
- الميزانية المقدّرة: 3,13 ملايين دولار

■ **قناة إخبارية: 24 ساعة يومياً**
- تأسيس قناة إخبارية فضائية موجّهة إلى 120 مليون متحدث بالفارسية في إيران، أفغانستان، طاجيكستان ودول مجلس التعاون الخليجي.
- الهدف هو اجتذاب المشاهدين إلى المشاهدة في أوقات الذروة بين 7و11 مساءً.
- مهلة الإنجاز: 12-18 شهراً
- الميزانية المقدّرة: 60-20 مليون دولار

■ **أنشطة موسيقية:**
- تُعد دبي وجهة للحفلات الموسيقية الإيرانية، ولو أنها تأثرت بالظروف السياسية القائمة.
- مهلة الإنجاز: 6 - 9 أشهر
- الميزانية: غير محددة

■ **المنتديات ومراكز الفكر:**
- هي منصات لنشر وجهات النظر وتوجيه الرأي العام
- مهلة الإنجاز: 12 - 18 شهراً
- الميزانية: غير محدّدة

■ **ملحق حول قناة 24 ساعة يومياً:**
- في إيران واحدة من أوسع الشرائح الشبابية في العالم، الغالبية تحت سن الثلاثين. ويُعد التلفزيون وسيلة الإعلام الرئيسية، 94% من المنازل تمتلك جهاز تلفزيون واحداً على الأقل، وتشاهد العائلات التلفزيون بمعدل 4-5 ساعات يومياً، خاصة في وقت الذروة بين 7 و11 مساءً.
- تحتاج القناة المنشودة إلى مكاتب رئيسية وفرق عمل في عواصم مثل لندن، دبي، كابول، دشنبه، واشنطن ولوس أنجلوس.
- ينبغي أن تكون البرامج الحوارية منافسة مع قنوات أخرى تتوجه إلى الجمهور الناطق بالفارسية مثل بي بي سي الفارسية وصوت أميركا وتلفزيون الجمهورية الإسلامية الرسمي.

■ **الخطوات التالية:**
- تعيين مدير خاص للمشروع للبدء في عمليات تحضيرية للاستحواذ على الطاقات الإعلامية
- تم إعداد قائمة بمرشحين محتملين لهذا الدور لمراجعتها
- بدء استشارات قانونية لتأسيس وبناء القناة في بريطانيا».

ملف

# إخراج الخطّة «ب»: بايدن يتبنّى الصُّقوريّة

علي جواد الأمين

أظهر الفصل الأخير من سياسة الرئيس الأميركي جو بايدن تجاه إيران، انعطافة حادّة وسريعة، من تبنّي الدبلوماسية المترافقة مع الضغوط القصوى، إلى الحرب الناعمة المعلَنة. انعطافة مثّلت الاحتجاجات المندلعة أخيراً في إيران الفُرصة الأنسب لها، خصوصاً في ظلّ سياق عالمي مشتعل على خلفيّة الحرب الروسية في أوكرانيا، كانت له ارتداداته على تحالُفات واشنطن في الإقليم؛ وأيضاً تعثُّر مساعي بايدن لإحياء الاتفاق النووي الإيراني الذي دخل مرحلة أشبه بـ«الموت الرحيم». وتجلّى هذا التحوّل الأميركي في تبنّي الاحتجاجات مبكراً بشكل رسمي وفجّ، والتحرّك السريع لتدويلها في مجلس حقوق

> في انتظار جلاء نوايا إدارة بايدن المرحلية، يظلّ تبنّي الاحتجاجات في إيران محلّ التقاء بين الحزبَين

الإنسان التابع للأمم المتحدة، ثمّ إعلان إبعاد المفاوضات النووية عن سُلَم الأولويات والعودة إلى سياسة العقوبات، ولا سيما من خلال إقحام إيران في الأزمة الأوكرانية، عبر اتّهامها بإرسال المسيّرات إلى روسيا والمشاركة اللوجستية في العمليات الحربية.

لم يجد بايدن بدّاً من اقتناص فرصة التظاهرات في إيران. منه أجه ما سفاه «تحرير، هذا البلد (أ ف ب)

## بين «النووي» والحلفاء

بدت الاحتجاجات الإيرانية أشبه بطوق نجاة لإدارة بايدن، في وقت لم يَعُد فيه بمقدور الأخير تجاهُل الخلافات بينه وبين الثنائي السعودي - الإماراتي - الإسرائيلي. هذا الحلف الإقليمي كان أرسى موازين جديدة للعلاقة التاريخية بالولايات المتحدة، عنوانها أن كلّ تقدّم في إيران بشأن الملفّ النووي، سيُقابله تراجُع مع الحلفاء التقليديين، الذين سيستمرّون، والحال هذه، في تكثيف مساعيهم للبحث عن شراكات دولية جديدة. وإذا كانت السعودية قد ترجمت تلك المعادلة من خلال «تمرّدها» النفطي - الذي يُعزى أيضاً إلى أسباب أخرى غير بعيدة من اعتلال العلاقة بالأميركيين- فإن ذلك لم يمنعها من فتْح قنوات حوار مع إيران، من بوّابة تنويع الخيارات بوجه الانكفاء الأميركي. وقد جاء السعي لنوع من «ربط النزاع» مع طهران، بعدما لم تُوفّر الرياض، جنباً إلى جنب أبو ظبي وتل أبيب، أيّ وسيلة لحرْف الإدارات المتعاقبة عن مسار الاتفاق النووي، سواء عبر جماعات الضغط أو «اللعطابا» لأعضاء الكونغرس ووزارة الخارجية ومراكز الفكر، وهي استراتيجية أتت أُكُلَها، بالفعل، بداية عهد دونالد ترامب، واستمرّت ثمارها وصولاً إلى قرار وضع «الحرس الثوري» الإيراني على «لائحة الإرهاب» عام 2019، بتأثير من حملة أطلقتْها السعودية والإمارات والبحرين وإسرائيل، وشاركت فيها أيضاً منظّمة «مجاهدي خلق»، بحسب تسريبات من بريد مسؤول أميركي نشرها موقع «إذا إنترسبت».

## «الحمائم» و«الصقور»

في ظلّ هذه الظروف، لم يَجد بايدن بدّاً من اقتناص فرصة التظاهرات في إيران، من أجل ما سمّاه «تحرير» هذا البلد، قبل أن يضطرّ لتوضيح زلّة لسانه هذه حتى لا تؤثّر سلباً في «عفويّة» الاحتجاجات و«وطنيّتها». وإذا كانت الإدارة الحالية تتطلّع من وراء دعمها الاضطرابات، أقلّه على المدى المنظور، إلى تعزيز أوراقها بوجه النظام الإيراني، وحمْل الأخير على العودة إلى طاولة التفاوض، فإن خيار استئناف المحادثات لا يبدو ميسّراً، حالياً في الحدّ الأدنى، إذ على رغم تلاقي الحزب الديموقراطي هزيمة كبرى في الانتخابات النصفية، إلّا أنه أمام استمرار احتمال تفوّق الجمهوريين في الانتخابات المقبلة في عام 2024، وتهديدهم بعرقلة أيّ اتفاق يتطلّع إليه بايدن، سيكون الأخير مضطرّاً لمُجاراة خصومه في تلك المغالاة، ولا سيما في ظلّ تصاعد الانتقادات من داخل حزبه نفسه (15 نائباً) لمساعي إحياء الاتفاق النووي.

وفي انتظار جلاء نوايا إدارة بايدن المرحلية، يظلّ تبنّي الاحتجاجات في إيران محلّ التقاء بين الحزبَين، وهو ما لا يبدو مستغرَباً، إذ إن كليهما، عبْر «حمائمهما» أو«صقورهما» من مسؤولين ونوّاب حاليين وسابقين، على صلة علنية بشخصيات المعارضة الإيرانية في الخارج، سواء مع رضا بهلوي، نجل شاه إيران، المقيم في الولايات المتحدة منذ ما قبل ثورة 1979، أو ما يُعرف بـ«المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية» الذي شيّدت له منظّمة «مجاهدي خلق» في ألبانيا صرحاً ضخماً بتمويل سعودي، ويَحضر مؤتمراته في واشنطن وباريس والبانيا، أمثال الديموقراطيَّين براد شيرمان وسكوت بيترز، اللذَين فازا بإعادة انتخابهما هذا العام، ومعظم مسؤولي إدارة ترامب، كنائبه مايك بنس، ووزير خارجيّته مايك بومبيو، ومستشار الأمن القومي جون بولتون، ومحاميه الشخصي رودي جولياني، وغيرهم ممّن كانوا يشغلون مواقع حسّاسة، فضلاً عن رؤساء أوروبيين سابقين وأعضاء برلمانات ونُخَب، لم يُخفوا أخيراً دعوتهم إلى تنظيم «ثورة إيرانية جديدة» و«الإطاحة برجال الدين». والجدير ذكره، هنا، أن الإدارات الأميركية على اختلافها دأبت على دعم «مجاهدي خلق» وتوفير الحماية له، خصوصاً منذ غزْو العراق عام 2003 بقرار من جورج بوش الابن، قبل أن يأتي خلفه باراك أوباما ويعمد إلى نقْل وجوه التنظيم إلى ألبانيا، حيث أصبحوا أشبه بحكومة في المنفى برئاسة مريم رجوي، لديها جدول أعمال يومي لاستقطاب جموع العازمين حول العالم على إسقاط الجمهورية الإسلامية.

## معالم «الخطة ب»

منذ بداية ولاية بايدن، بدا واضحاً أن الإدارة الجديدة تضع الدبلوماسية على رأس خياراتها في مواجهة إيران، لكن ذلك لم يحجب وجود خطط أخرى في الخلفيّة، بدأت تظهر معالمها في اللقاء الذي جمع بايدن برئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، نفتالي بينيت، ومن ثمّ اجتماع مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، بنظيره الإسرائيلي، إيال حولاتا، وصولاً إلى إعلان الثلاثي الأميركي - الإسرائيلي - الإماراتي أن واشنطن وتل أبيب «تستكشفان خيارات جديدة» في حال رُفض طهران الامتثال إلى الاتفاق كما يريده الأميركيون. وإذ اقتصر الحديث، حينها، على عناوين عامة تتلخّص بضغوط سياسية ودبلوماسية واقتصادية كبيرة ولا تستثني التهديد العسكري، فإن ما بدا آفاقاً، في خضمّ موجة الاحتجاجات الحالية، اتّهام وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، الولايات المتحدة بالسعي إلى «تنفيذ الخطة ب».

والواقع أن الاشتغال على خلْق معارضة إيرانية منظّمة، تكون جاهزة للقيام بدورها عند أيّ لحظة مناسبة كما في الاحتجاجات التي اندلعت بين أواخر 2017 وبدايات 2018 رفضاً للسياسات الاقتصادية لحكومة الرئيس حسن روحاني، أو التي تلتْها عامَي 2019 و2020 لأسباب معيشية أيضاً، لم يتوقّف البتّة. وعلى رغم أن هذه الاستراتيجية لا تزال تبدو غير مجدية، إلّا أنها كشفت عن ديناميكية أكثر تعقيداً يمكن اختصارها بمسارَين تمضي فيهما السياسة الأميركية تجاه إيران منذ بدء المفاوضات: الأوّل، إبقاء الباب مفتوحاً للتفاوض من دون التوصّل إلى نتائج عملية على الأرض؛ والثاني، استثمار شهيّة جناح سياسي وشعبي إيراني متآمل بالاتفاق، عبر ضخّ إعلامي وسياسي لا يستهدف التركيز على قضايا المعيشة فحسب، بل وتصوير النظام على أنه سبب «العزلة» وعائقٌ أمام رفع العقوبات والانفتاح والنموّ. ولعلّ إدراج «الحرس» على «لائحة الإرهاب» جاء في هذا السياق تماماً، بهدف تفريغ أيّ اتفاق محتمَل من مضمونه، على اعتبار أن «الحرس» مصالح في مجالات النفط والاتصالات والموانئ والجمارك وغيرها، إنّما تُبيّن سبب إصرار إيران على إزالة هذه المؤسّسة عن «القائمة السوداء» كشرط لإحياء «خطّة العمل المشتركة الشاملة».

## «ثورة» أعلنها «الصقور»

قبل أشهر من بدء الاحتجاجات في إيران، أماط «صقور» الحزب الجمهوري اللثام عن تطلّعاتهم في هذا البلد، داعين إلى تغيير النظام بـ«ثورة جديدة». لكن تصريحات هؤلاء، سواء خلال مشاركتهم في مؤتمرات «مجاهدي خلق» أو في مقالات ومقابلات تلفزيونية وتغريدات، حملت ثقة زائدة، وبدت كما لو أنها مبنيّة على معطيات ربّما تَلمّسوها خلال زياراتهم المتكرّرة لمعسكر «أشرف 3». فبالتزامن مع احتجاجات إيرانية سابقة على الغلاء والتضخّم (سبقت الحالية بثلاثة أشهر)، قال مايك بومبيو، وزير الخارجية في عهد دونالد ترامب، لرئيسة المنظّمة مريم رجوي، خلال لقاء سبق مؤتمر «مجاهدي خلق» السنوي الأخير، إنه «يجب أن نستمرّ في دعم الشعب... بأيّ طريقة ممكنة»، فيما أبْلغته رجوي «(أنّنا) قرّرنا الدخول في المواجهة النهائية مع النظام». من جهته، اعتبر جون بولتون، مستشار الأمن القومي السابق، في كلمة في المؤتمر المذكور، أن الاحتجاجات تمثّل «بديلاً حقيقياً (من النظام) على أرض الواقع»، ورأى أن «السياسة المعلَنة» للولايات المتحدة «يجب أن تكون السماح للشعب الإيراني بحُكم نفسه». وشاطره الرأي رودي جولياني، محامي ترامب الذي حضر الفعالية المُشار إليها، قبل أن يجدّد حديثه في الاتّجاه نفسه، في مقابلة عبر «فوكس نيوز» قال فيها عن التنظيم: «هُم مستعدّون للدخول والعمل الصعب. يجب أن ندعمهم». وتزامَنت هذه المواقف مع عدّة توقيفات لشبكات تجسّس دخلت إيران من كردستان العراق، كانت تعمل على التحضير لاحتجاجات ورزْع متفجّرات، بحسب ما كشفت التحقيقات. ومع توسُّع الاضطرابات، كتب بولتن مقالاً في صحيفة «ذا هيل» مطلع الشهر الحالي، احتجّ فيه على صمْت إدارة بايدن، ورأى أن عليها «الضغط على إيران وليس على السعودية»، مشيراً إلى أن «الرياض والعرب الآخرين يمكنهم مساعدة المقاومة الإيرانية بفعالية، ولا سيما الأقلّيات العرقية والدينية العربية والسُّنّية، وتوفير ملاذات آمنة خارج إيران للمعارضة لتنظيم نفسها والتخطيط، لتنمو وتصبح قوة حقيقية مضادّة للثورة»، مضيفاً إن مَن «سيَخلف النظام لن يبيع طائرات مسيّرة إلى روسيا».

## ماكينة «مجاهدي خلق»

لا يقتصر دور «مجاهدي خلق» على قيادة أنشطة المعارضة، بل يتعدّاها إلى التأثير في برلمانات؛ من بينها الولايات المتحدة وألمانيا وسويسرا وكندا وإيطاليا وإسبانيا، من خلال «عطايا» مالية لحملات انتخابية بعيْنها، كما في تمويل حملة حزب «فوكس» الإسباني في انتخابات عام 2014 بنحو مليون يورو. ولكن التنظيم «ليس سوى الأداة، وليس المُموّل» بحسب ما كشف أحد المنشقّين عنه، فيما أفاد آخر بأنه هو نفسه تَورّط في نقْل أموال من السعودية أثناء عهد صدام حسين برعاية جهاز الاستخبارات الذي كان يقوده آنذاك تركي الفيصل، الذي ذكر منشقّ ثالث أن معسكر ألبانيا كان بتمويل منه أيضاً. كذلك، تنشط «مجاهدي خلق» في الفضاء الاعلامي، ولا سيما مواقع التواصل، حيث تُنشر مقاطع من داخل إيران للاحتجاجات والاعتداءات على رجال الدين. وبحسب 700 صفحة من برقيات سرّية للمخابرات الإيرانية، نشرها موقع «ذا إنترسبت» عام 2020، شاركت حسابات المنظّمة، بشكل دوري، في نشْر مقاطع لمحتجّين يكتبون على الجدران شعارات مناهضة للنظام. يُضاف إلى ما تَقدّم، أن «مجاهدي خلق» تسعى إلى إحداث اضطرابات من خلال عمليات إرهابية، كشفت الاستخبارات الإيرانية عن جانب منها أخيراً، كمحاولة تفجير أحد مراكز الصناعات الجوّية في أصفهان.



تقرير

لم يكلّ السعوديون أو يملّوا من ضرْب مواعيد متكرّرة لزيارة الرئيس الصيني، شي جين بينغ، إلى الرياض، سرعان ما يتّضح أنها غير صحيحة. وفيما تتعاطى بكين مع هذه المسألة بغموض مقصود، ربْطاً بما تريد أن تُحقّقه لها في إطار محاولتها كسْر الهيمنة الأميركية على العالم، ولا سيما على منابع النفط، يسعى وليّ العهد السعودي، في المقابل، إلى استخدام الزيارة للتلويح بـ«بخياراته الأخرى» إزاء احتمال التخلّي الأميركي عن حماية النظام، أو محاولة عرقلة صعود محمد بن سلمان إلى قمّته

# شي ليس ترامب...
# لماذا تتأخّر الزيارة الصينية للسعودية؟

حسين إبراهيم

لا تبرّر الاستماتة السعودية لاستقبال الرئيس الصيني، شي جين بينغ، في الرياض، إلّا الحاجة الماسّة لدى وليّ العهد، محمد بن سلمان، إلى توظيفها في الصراع المفتوح مع الرئيس الأميركي، جو بايدن. ولعلّ ما يعزّز هذه الحاجة اليوم أيضاً، قصور نتائج الانتخابات النصفية للكونغرس عن تحقيق الانتصار الذي كانت تأمل به المملكة للجمهوريين، الذين كان أداؤهم بقيادة الرئيس السابق، دونالد ترامب، دون المتوقّع، على رغم موجة السخط التي حاول السعوديون إثارتها ضدّ الإدارة الديموقراطية في واشنطن من خلال رفْع أسعار النفط العالمية، التي أشعلت بدورها تضخّماً كبيراً في أميركا. لكن شيئاً ما حال حتى الآن دون إتمام هذه الزيارة التي ضربت الرياض مواعيد متكرّرة لها خلال الأشهر الماضية، ولاقت صدّاً صينياً، وصل في إحدى الحالات إلى نفْي مباشر لإعلان وزير الخارجية السعودي، فيصل بن فرحان، في منتصف آب الماضي، أنها ستتمّ خلال أيام. بدا هذا الصدّ نابعاً من عدم رضى بكين عن ترتيبات الزيارة والنتائج المتوقّعة منها. وحتى بعد إعلان وزير الدولة للشؤون الخارجية، عادل الجبير، خلال «قمّة المناخ» في شرم الشيخ قبل أيام، عن موعد جديد، في الأسبوع الثاني من كانون الأول المقبل، لم يؤكد الصينيون ذلك حتى يوم أمس، بل إن ناطقاً باسم الخارجية الصينية كان قد قال، قبل أسبوع فقط، عند سؤاله عن تقرير لصحيفة «وول ستريت جورنال» عن زيارة شي، إنه لا علم له بها.

صارت استضافة الرئيس الصيني، إذاً، أكثر إلحاحاً بالنسبة إلى السعوديين، بعد الانتخابات النصفية التي أظهرت نتائجها، من بين ما أظهرت، أن العداء للسعودية قوي جداً في الولايات المتحدة. فعلى رغم أن الجمهوريين اقتربوا من السيطرة على مجلس النواب، ولو بفارق ضئيل، إلّا أن ما هو مؤكد أن الانتخابات الأخيرة مثّلت انتكاسة لدونالد ترامب، فرس رهان ابن سلمان، بعد أن حمّله الكثير من الجمهوريين مسؤولية الفشل في قيادة «موجة حمراء» لاكتساح مجلسَي الكونغرس، تمهيداً للعودة إلى البيت الأبيض في انتخابات عام 2024، بدعم من السياسة النفطية للرياض، ما يعني عملياً نهاية ذلك الرهان، لا سيما وأن ترشيح الحزب الجمهوري لترامب نفسه إلى الرئاسة صار موضع شكّ. وهذا يعني أن ابن سلمان سيصير وجهاً لوجه مع الديموقراطيين وكارهيه من الجمهوريين، وأن سنوات عجافاً سيعيشها في إطار الصراع مع الساسة الأميركيين الذين لم يَعُد غالبيتهم مقتنعين بلزوم حماية النظام السعودي، وخصوصاً تحت حُكم وليّ العهد، وفي الوقت الذي ما زال فيه التهديد الأميركي قائماً بمعاقبة الأخير على ما قام به في «أوبك بلس». ومن هنا، تزداد حاجة السعوديين إلى «الخيارات الأخرى» التي كان ابن سلمان لوّح بها، قاصداً روسيا والصين. لكن الصينيين ليسوا مستعدّين لتقديم مثل هذه الخدمة مجّاناً للسعوديين، ولعلّ ما تقدّم هو سبب عدم حصول الزيارة حتى الآن، في انتظار أن يتأكّد الصينيون من الحصول على ثمن يبرّرها، أي أن تُمثّل إضافة استراتيجية بالنسبة إلى بكين في الصراع مع واشنطن بالذات.

يريد السعوديون للرئيس الصيني أن يكون «ترامب الجديد»، حتى في الشكل، من خلال الاستقبال الحافل الذي أعدّوه له، والذي يُقارَن، بحسب الكلام السعودي، بزيارة ترامب وعائلته إلى المملكة في مطلع عهده عام 2016، حيث أغدقت على الأخير الهدايا الشخصية والسياسية، من خلال عقود الأسلحة المئات مليارية التي وُقّعت خلالها، مقابل مشاركته في رقصة «العرضة». فما الذي ستُقدّمه الرياض حتى تَقبل الصين بأن تكون صورة رئيسها في السعودية، جزءاً من الصراع مع الإدارة الأميركية لتثبيت حُكم ابن سلمان لسنوات طويلة قادمة؟ ستكون الزيارة، في حال إتمامها، حدثاً أساسياً من نوع دخول الصين إلى قلْب منابع النفط في الشرق الأوسط، التي ما زال النفوذ فيها حكراً على الأميركيين منذ عشرات السنين، ويمكن بنتائجها أن تؤدّي إلى تعديل في الموازين الاستراتيجية في المنطقة. لذا، يصبح السؤال المطروح: إلى أيّ مدى يمكن لنظام ابن سلمان تحمُّل تبعات استفزاز من هذا النوع للولايات المتحدة، لا سيما إذا ما اقترن بإجراءات من مِثل بيع النفط للصين، وهي أكبر مستورد للنفط السعودي، باليوان، وفق ما سبق أن لوّح به السعوديون في ذروة الخلاف مع إدارة بايدن؟

> زيارة الرئيس الصيني للمملكة، إنْ حصلت، ستؤدّي إلى مزيد من التوتّر في العلاقات السعودية - الأميركية

إذا كان ثمّة خلاف كبير بين الجمهوريين، وتحديداً جناح ترامب، وبين الديموقراطيين حول العلاقة مع السعودية، فإن النظرة الأميركية إلى زيارة شي إلى المملكة ليست نظرة حزبية. فكلا الحزبَين يعتبران الصين التهديد الأوّل لأميركا، فيما الخلاف ينحصر في كيفية مواجهة هذا التهديد. لذا، فمن الطبيعي أن تستفزّ تلك الزيارة الأميركيين كلّهم، ولا سيما إذا ما تمّ التوصّل خلالها إلى اتّفاقات من شأنها أن تؤدّي المصالح الأميركية. ومن الواضح أن الرئيس الصيني، العائد بقوّة بعد المؤتمر الأخير للحزب الشيوعي الذي انتخبه لولاية ثالثة، يحلم بأن يكون الشخص الذي يكسر الهيمنة الأميركية على العالم. ولذا، لا يفوّت فرصة لانتزاع أيّ منطقة من براثن النفوذ الأميركي. ولم يكن اللقاء بينه وبين بايدن، في بالي أوّل من أمس، سوى تذكير بسيط بما تتطلّع إليه بكين، وتعمل له بهدوء الواثق من أن الزمن والمثابرة وحدهما كفيلان بقلْب التوازنات الدولية لمصلحتها كقدَر لا يُردّ. إذ تحدّث خلاله عن أن «لقاءنا اجتذب أنظار العالم كلّه»، واضعاً بلاده في موقع متقدّم في صياغة السياسات العالمية الجديدة، ارتكازاً إلى ما حصل بعد حرب أوكرانيا - التي لا تخفي بكين ميْلها إلى جانب موسكو فيها - بصفتها حرباً غير مباشرة بين أميركا والغرب عموماً من جهة، وروسيا من جهة أخرى، معتبراً أن «العلاقات الصينية الأميركية الحالية في موقف حرج» ويتعيّن إصلاحها.

ستؤدّي زيارة شي للمملكة، في حال إتمامها، إلى مزيد من التوتّر في العلاقات السعودية - الأميركية، وستُخرج أصوات تطالب بالإنتقام من ابن سلمان. وسواءٌ اتُّخذت إجراءات عقابية فورية أم لا، فالأكيد أن حساب وليّ العهد المفتوح في واشنطن سيكبر، خاصة وأن إدارة بايدن تدرس بالفعل الإقدام على خطوات انتقامية ضدّ الرياض بسبب دفْع الأخيرة القوي في «أوبك بلس» إلى خفْض إنتاج النفط مليوني برميل يومياً، ما أدّى إلى رفْع كبير للأسعار، وتسبّب باضرار ليس للاقتصاد الأميركي فقط، وإنّما أيضاً للهيمنة الأميركية على الاقتصاد العالمي.

(أ ف ب)

على الغلاف

### ثلاثة قتلى إسرائيليين بصفعة واحدة

# فدائيّ سلفيت «يدوّخ» العدو

**على قدْر ما يستحقّان، جاء وداع يائير لابيد واستقبال بنيامين نتنياهو و«شلّته»، عملية فدائية مدهشة نفّذها الشاب محمد صوف في إحدى «أكثر المناطق أمناً»، أي أنا الرعب لعشرين دقيقة في صفوف الجنود والمستوطنين، وخارجاً من «ملحمته» بثلاثة قتلى إسرائيليين، قبل ان يرتقي شهيداً. رتما ظنّت قيادة الاحتلال، في اعقاب توجيهها ضربة فوجعة إلى مجموعة «عرين الأسود»، ان حالة المقاومة والاشتباك في الضفة ستدخل طوْر خمود اقلّه مرحلياً، لكن الاحداث التي تتالت مذّاك، وتوّجها هجوم سلفيت البُطولي امس، اثبتت ان تلك الحالة باتت اعمق من ان تُجتثّ بحملة عسكرية، واوسع من ان تُحاصرها إجراءات الحصار والخنق، خصوصاً ان حوافزها لا تزال قائمة، بل ولن يفعل تصعيد وجوه من مثل إيتمار بن غفير ويسرائيل سموتريتش إلى الحكومة الإسرائيلية، إلّا تعزيزها وتكثيرها. ومع ذلك، يبدو نتنياهو متّجهاً إلى تلبية مطالب هذين وسواهما من وجوه «الصهيونية الدينية» و«الحريدية»، ليبصر ائتلافه النور خلال اسبوع او اثنين، ويكون والحال هذه على موعد مع تحدّيات وازمات، لعلّ ابرزها الامني الذي يجلّيه تحذير مصادر امنية إسرائيلية من ان تسليم الوزارات الوازنة والحساسة لشخصيات متطرفة «يمكن ان يؤدّي إلى تصعيد خطير، بل والى تفكّك السلطة الفلسطينية»**

رام الله ـ **أحمد العبد**

على مدار 20 دقيقة، بثّ الشاب محمد مراد صوف (18 عاماً) الرعب في دولة الاحتلال وأجهزتها الأمنية ومُستوطنيها، وهو يتنقّل من مكان إلى آخر في واحدة من «أكثر المناطق أمناً»، مُنفّذاً عملية مزدوجة قتل فيها 3 مستوطنين. وحوّل صوف، المتحدّر من قرية حارس، مستوطنة «أرائيل» والمنطقة المحيطة بها، والتي تُعدّ من أكبر المستوطنات في الضفة الغربية، إلى ساحة معركة حقيقية أثناء خوضه مواجهة مع المستوطنين والجنود، مُوقعاً في صفوف هؤلاء خسائر كبيرة، قبل أن يرتقي شهيداً. وفي التفاصيل، فقد تمكّن الشاب من طعْن أربعة مستوطنين عند مدخل المنطقة الصناعية في «أرائيل» ومحطّة محروقات قريبة منها، ثمّ استولى على مركبة نفّذ بواسطتها عملية دهس أدّت إلى إصابة مستوطن خامس، قبل أن يسيطر على مركبة ثانية ويطعن مستوطناً سادساً، ويُستشهد أخيراً خلال انسحابه من المكان جرّاء إطلاق قوّات الاحتلال النار عليه. ولخّصت صحيفة «يديعوت أحرونوت» المشهد بأن «المنفّذ خطف مركبتَين وقتل 3 إسرائيليين، وجرح آخرين»، وأن «العملية كان يجب أن تنتهي بشكل آخر».

وشكّل هجوم سلفيت الفدائي صفعة كبرى للمنظومة الأمنية والاستخبارية الإسرائيلية، التي كانت قد فرضت حالة تأهّب واستنفار في الضفة، وأثبت من جديد قدرة الفدائيين على اختراق كلّ تلك الإجراءات وفي أكثر الأماكن تحصيناً وأمناً وخضوعاً للمراقبة، وهو أبرز ما يميّز العمليّات الأخيرة، على غرار عمليّتَي شعفاط و«معاليه أدوميم» اللتَين نفّذهما الشهيد عدي التميمي. وأحدثت هذه الصفعة حالة تخبّط وإرباك عاشتها الأجهزة الإسرائيلية طيلة فترة العملية وبعدها؛ فبينما ذكرت، ابتداءً، أن الهجوم نفّذه شابّان فلسطينيان جرى إطلاق النار عليهما وقتْلهما بعدما قام أحدهما بالطعن وثانيهما بالدهس، تراجعت إثر ذلك لتؤكّد أن ثمّة منفّذاً واحداً. أيضاً، تجلّت تلك الحالة في إطلاق عناصر شرطة الاحتلال النار على أحد المستوطنين بعد أن ظنّت أنه فلسطيني، في ما بات مشهداً متكرّراً في الآونة الأخيرة، وأحدثُ فصوله قبل يومَين، عندما أطلق جندي النار على مستوطن في

> **الفشل الامني والاستخباري سيتحوّل إلى مادة دسمة لانتقادات المستوطنين**

رعنانا في الداخل المحتل لاعتقاده بأنه فلسطيني ينوي تنفيذ عملية طعن، ما أدّى إلى مقتله؛ وقبلها بأسابيع، قُتل جندي بنيران زملائه قرب مدينة طولكرم. ويشي تكرُّر هذا المشهد بحالة الذعر لدى جنود الاحتلال من العمليات الفدائية، وأيضاً باستسهال إطلاق النار لمجرّد الاشتباه في «فلسطينية» الهدف. يُضاف إلى ما تقدّم أنه أعقب عملية سلفيت، التي استمرّت لمدّة 20 دقيقة في منطقة مليئة بالجنود والمستوطنين المسلّحين، الإعلانُ عن وقوع عملية طعْن أخرى قرب حاجز زعترة، قبل أن يتبيّن أن ثمّة بلاغاً خاطئاً بسبب الوضع المربك.

هذا الفشل الأمني والاستخباري سيتحوّل إلى مادة دسمة لانتقادات المستوطنين، وهو ما لم يتأخّر كثيراً، إذ سرعان ما هاجم رئيس «مجلس مستوطنات شمال الضفة»، يوسي دغان، الحكومة، قائلاً إن «عملية (أرائيل) نتيجة واضحة لفقدان السيطرة والردع من قِبَل الحكومة المنتهية ولايتها»، معتبراً أن «على الحكومة القادمة أن تعكس المعادلة». وفي المقابل، سادت حالة من الفرح والنشوة عموم الأراضي الفلسطينية، فيما جرى توزيع الحلوى في مخيم جنين وفي قطاع غزة احتفاءً بالهجوم، الذي سيكون من شأنه تثبيت حقائق عديدة، أولاها عجز دولة الاحتلال وأجهزتها الأمنية عن مواجهة العمليات الفردية، مع ما يستتبعه ذلك من تعمُّق في الانقسامات الإسرائيلية، وتزايُد في الاتهامات المتبادلة، وهو ما ظهر سابقاً عقب عملية شعفاط، حيث فشل جنود العدو في منْع الشهيد التميمي من استكمال عمليته أو إصابته، الأمر الذي أدّى إلى طرْد بعض الجنود وإنذار آخرين. وبينما يزعم رئيس الحكومة المنصرف، يائير لابيد، أن حكومته قضت على العديد من بنى المقاومة وخلاياها في الضفة، جاءت هذه العملية كصفعة وداع له، لتؤكّد فشله في انتزاع بذرة المقاومة، فيما حاول هو صدّ هجوم المستوطنين المتوقّع عليه بالقول: «يتعيّن علينا خوض هذه الحرب في كلّ يوم مجدّداً». أمّا عضو «الكنيست» المتطرّف، إيتمار بن غفير، فغرّد عبر حسابه على «تويتر»، بأن «الإرهاب ليس مرسوماً بالقدَر، وسنبذل قُصارى جهدنا للقضاء عليه وإعادة الأمن إلى الإسرائيليين».

في المقابل، تبثّ عملية سلفيت زخماً جديداً في حالة المقاومة في الضفة، مُثبتةً مرّة أخرى فشل رهان الاحتلال على وأد هذه الحالة المتصاعدة، والتي تفرض نفسها كتحدٍّ استراتيجي على طاولة الحكومة الإسرائيلية المقبلة. واستطاعت عمليات المقاومة، المتواصلة منذ بداية العام الجاري تقريباً، استنزاف جيش العدو، وإفشال حملته العسكرية «كاسر الأمواج»، والتأكيد أن مستوطنات الضفة، مهما كثّفت أجهزة الاحتلال الأمنية حراستها والانتشار فيها، لن تتحوّل إلى ملاذ آمن للمستوطنين، وهو ما أكده الهجوم الأخير، وأيضاً ذلك الذي سبقه عندما نفّذ الأسيران يوسف عاصي ويحيى مرعي عملية من المسافة صفر قبل 6 أشهر على مدخل مستوطنة «أرائيل» نفسها، متسبّبَين بمقتل حارس أمن المستوطنة، وقبلهما عملية الشهيد عمر أبو ليلى، وهجوم الشهيد أشرف نعالوة. ويلفت المختصّ بالشأن العبري، عصمت منصور، في حديث إلى «الأخبار»، إلى أنه «في ظلّ المناخ السياسي في أرائيل، واقتراب تسلّم حكومة يمينية متطرفة مقاليد الحُكم في إسرائيل، ونتائج الانتخابات الأخيرة، وبعد ظاهرة عرين الأسود والحملة الأمنية، وانتشار 60% من جيش الاحتلال في الضفة، نجحت العملية، وكانت موجعة، وهذا يثبت أن التهديدات والانتشار الأمني المكثّف وحالة التأهّب وعمليات القتل والاقتحام لا تفلح كلّها في منْع الهجمات». ويرى منصور أن «كلّ الأدوات الإسرائيلية ستفشل، سواء جاء نتنياهو أو بن غفير، وخاصة أن الحوافز موجودة»، معتبراً أن «العمليات الفردية هي الخطر الأكبر الذي تُواجهه إسرائيل». ويشير إلى أن «التخبّط الذي يسود أجهزة الاحتلال الأمنية يأتي بسبب حالة المباغتة التي يولّدها منفّذ العملية، وهذا يدلّل على أن الجيش والأمن غير مهيّأَين للتعامل معها».

شكّل هجوم سلفيت الفدائي صفعة كبرى للمنظومة الأمنية والاستخبارية الإسرائيلية (أ ف ب)

# نتنياهو نحو «تدليك» الفاشيّة: الخطر الأمني يتعاظم

**يحيى دبوق**

يتّجه رئيس الحكومة الإسرائيلية المكلَّف، بنيامين نتنياهو، إلى رضوخ شبه كامل لمطالب الأحزاب الدينية واليمينية الحليفة له، الأمر الذي من شأنه استيلاد حكومة هي من أكثر حكومات الكيان تطرّفاً ويمينية، على أن التشكيل سيكون أسهل ما في مهمّة نتنياهو، قياساً إلى ما سيَعقب نجاحه في التأليف من سجالات وخلافات وتهديدات للأمن والسياسة في إسرائيل. ولا تقتصر هذه التهديدات على قضايا التسوية السياسية والأرض والاستيطان والعنصرية في مواجهة الآخر غير اليهودي، بل تمتدّ أيضاً إلى العلاقات اليهودية - اليهودية في الداخل والخارج - وهو ما من شأنه تعميق الانقسامات بين الإسرائيليين -، فضلاً عن العلاقة مع الولايات المتحدة ويهودها و«المجتمع الدولي»، وكذلك الحالة الأمنية في الأراضي المحتلّة، والتي يُحتمل أن تتدهور إلى مواجهات أمنية أو عسكرية مع قطاع غزة أو داخل الضفة الغربية.

على هذه الخلفية، يسعى نتنياهو، من الآن، إلى الحدّ من التحدّيات التي ستُواجهها حكومته، عبر إبعاد شركائه عن الوزارات الوازنة، إلّا أن هامش المناورة لديه يبدو مقلّصاً جدّاً، وهو ما يدركه شركاؤه الفاشيون، ويدفعهم إلى المبالغة في مطالبهم وشروطهم الائتلافية، بما لا يُبقي لديه إلّا خيار الرضوخ، خصوصاً أنه من دونهم لن يتمكّن من التأليف، الأمر الذي يعني خسارة فرصة ذهبية سنحت له، ومن المحتمل ألّا تتكرّر، لتجاوُز محاكماته المرتقبة على خلفيّة اتّهامه بالفساد. وفي هذا المجال، تبرز مطالبة رئيس حزب «الصهيونية الدينية»، بتسلئيل سموتريتش، بإلغاء الإدارة المدنية في الضفة، ما يعني أن توفير الخدمات للمستوطنات سيكون عبر الوزارات المعنيّة مباشرة، تمهيداً لضمّ الضفة بكاملها إلى إسرائيل. كذلك، يطالب سموتريتش بأن تلغى موافقة وزير الأمن على البناء الاستيطاني، بما يزيح أو يحدّ بشكل كبير من «فيتو» المؤسّسة الأمنية على جزء من الاستيطان، ويكون كفيلاً بجرّ إسرائيل إلى تعقيدات في علاقاتها الخارجية وفقاً لتقديرات أمنية، وتحديداً مع الولايات المتحدة. أيضاً، يتطلّع رئيس «الصهيونية الدينية» إلى تفكيك السلطة الفلسطينية التي يرى فيها مصدر إلهام لـ«الإرهاب الفلسطيني»، و«لزوم ما لا يلزم»، معتبراً أنه بالإمكان التعويض عن وجودها عبر تقسيم الضفة إلى كيانات حُكم ذاتي فلسطينية متعدّدة، وهو ما ترفضه المؤسّسة الأمنية، وترى فيه إشارة لتهديدات كامنة. ووفقاً لمصدر أمني إسرائيلي رفيع («القناة السابعة العبرية»)، فإن «تعيين سموتريتش في منصب وزير الأمن يمكن أن يؤدّي إلى تصعيد خطير، بل وإلى تفكّك السلطة الفلسطينية». وفي الاتّجاه نفسه، حذّر مصدر أمني آخر من إمكانية أن يقوّض تعيينه في هذا المنصب «التوازنات الدقيقة» في الضفة، وأن «يقوّض العلاقات مع دول المنطقة»، في إشارة إلى الجانب الأردني الذي يُعدّ دوره متقدّماً جدّاً في العوامل المؤثّرة على الأمن الإسرائيلي. وممّا يزيد الموقف تعقيداً، أن حاخامات «الصهيونية الدينية»، وفي محاولة منهم لتصعيب المهمّة على نتنياهو في حال أراد تعويض سموتريتش بوزارة أو وزارات أخرى، دعوا الأخير، في الرسالة التي وزّعوها في ختام لقائهم به، إلى «الوقوف بشكل لا لبس فيه ولا هوادة، وراء مطلب وزارة الأمن من أجل تعزيز أمن دولة إسرائيل، وتقوية روح الجيش الإسرائيلي، لمنع إقامة دولة فلسطينية وتنظيم الاستيطان في يهودا والسامرة»، في إشارة إلى الضفة.

من جهته، يريد شريك سموتريتش، رئيس حزب «القوة اليهودية»، إيتمار بن غفير، التركيز على أراضي عام 1948، في محاولة منه لتعزيز «الدولة اليهودية» في مواجهة «أعدائها من الداخل»، من الفلسطينيين حَمَلة الجنسية الإسرائيلية. وإذ تنسحب مسؤولية مؤسّسة الشرطة على الداخل المحتلّ، حيث من بين صلاحياتها مواجهة الفلسطينيين، فإن بن غفير يريد تغيير قواعد الاشتباك والإجراءات المتّبَعة ضدّ هؤلاء حصراً، بما يتيح لأفراد الشرطة تجاوُز الإجراءات والقوانين وإطلاق النار (بهدف القتل) على كلّ ما يشوّش على الأمن الإسرائيلي (من مثل إلقاء حجر في اتّجاه موقع إسرائيلي عسكري أو غير عسكري، مع أو من دون التسبّب بتهديد)، من دون أيّ اهتمام بصورة إسرائيل التي قيّدت سابقاً أفعال الشرطة وردّات فعلها ضدّ العرب، كي لا تظهر بالصورة العنصرية التي هي عليها أمام الرأي العام الدولي. ومن شأن هذه التغييرات، في حالة إنفاذها، تعميق التمييز والعنصرية الممارَسَين ضدّ فلسطينيي عام 48 المصنَّفين مُواطني درجة ثالثة، وقوننتهما، وجعلهما أكثر شمولية، في النص وفي الممارسة. كذلك، يطالب بن غفير، ومعه سموتريتش، بتغيير «قانون العودة» الذي يسمح لليهود بالقدوم إلى إسرائيل والاستحصال الفوري على الجنسية الإسرائيلية. وفي خطوة أولى على طريق هذا التغيير، يريدان أن يلغيا «بند الجدّ» الذي يتيح للحفيد، إنْ كان أحد أجداده المباشرين يهودياً، «العودة» إلى إسرائيل، حتى وإنْ كان هو غير يهودي، الأمر الذي يمثّل «مصفاة» جديدة بالنسبة إلى عدد كبير من غير اليهود، الذين يستغلّون هذا البند ليهاجروا إلى إسرائيل، ما يتسبّب، من وُجهة نظر «الصهيونية الدينية»، بـ«تلوّث» يهوديّتها. وينضمّ المطلب المذكور، الذي ترفع لواءه أيضاً الأحزاب «الحريدية»، إلى آخر مرتبط بالأغلبية اليهودية في الخارج، وهو التضييق على اليهود الإصلاحيين والمحافظين - الذين يمثّلون الأكثرية الساحقة من اليهود في شمال أميركا -، عبر التمييز بينهم وبين اليهود الأرثوذكس - الذين يُعدّون الغالبية في إسرائيل -.

> **في حال تلبية مطالب الشركاء المتطرّفين، لا تبْقى لدى نتنياهو حقائب ذات أهمّية ليوزّعها على «البيت الداخلي»**

من جانبه، يرغب رئيس حزب «شاس»، أرييه درعي، أحد جناحَي الكتلة «الحريدية»، في تولّي وزارة المالية، التي تُعدّ من جانبه، ومن جانب الأحزاب الدينية عامّة، «البقرة الحلوب» التي تمدّ تلك الأحزاب بالمال والعطاءات، وتتيح إعادة إنعاش مؤسّساتها على اختلافها. كما أن وجودَ «حريدياً» على رأس الخزانة الإسرائيلية من شأنه تسريع إلغاء الإصلاحات التي أقرّها مَن سبقه في المنصب، عدوّ «الحريديم» اللدود، رئيس حزب «إسرائيل بيتنا»، أفيغدور ليبرمان، والتي ساوت بين اليهود، ومَنعت منْح «الحريديم» عطاءات مالية بلا مقابل، الأمر الذي قطع عنهم شرايين الحياة الاقتصادية، المعتمِدة على الخزينة العامة. كذلك، يطالب شركاء نتنياهو بتولّي مناصب وزارية أخرى معنيّ بها، من مثل الإسكان والرفاه والمواصلات والقضاء، علماً أن الاستيلاء على الأخيرة يتيح لهم تقليص صلاحيات «المحكمة العليا» المسؤولة عن منْع سنّ قوانين عنصرية أو تمييزية، ليس في ما يتعلّق بالفلسطينيين فقط، بل ربطاً باليهود أنفسهم أيضاً، كما هو حال التجنيد في الجيش، والذي يطالب «الحريديم» بإعفائهم منه. ويُضاف إلى ما تقدّم، أن «الصهيونية الدينية» والأحزاب «الحريدية» تطالب بما يطلَق عليه اصطلاحاً «قانون التغلّب»، والذي يعني تغلّب القوانين التي تُسنّ في «الكنيست» على أيّ اجتهاد يَصدر عن المحكمة العليا، بما يتيح للجهات المتطرّفة سَنّ ما تشاء من قوانين، بلا تبعات لاحقة أو تهديد بإبطال من جانب المحكمة. والجدير ذكره، هنا، أن هذا القانون لا يستهدف تعزيز العنصرية ضدّ الفلسطينيين فحسب، بل وتعميق اللامساواة بين اليهود أنفسهم، لفائدة المتديّنين وإيديولوجيتهم، وأيضاً في وجه يهود الخارج.

في مقابل كلّ ذلك، يمثل أمام نتنياهو تحدّي مطالب حزبه والشخصيات الوازنة فيه؛ إذ في حال تلبية مطالب الشركاء المتطرّفين، لا تبْقى لديه حقائب ذات أهمّية ليوزّعها على «البيت الداخلي»، وهو ما يثير حفيظة الصفّ الأول في «الليكود»، الذي تقدّر بعض وجوهه على إيلام نتنياهو سياسياً، عبر معارضته في «الكنيست». زِدْ على ما تقدّم أن لدى الرئيس المكلَّف مطلباً خاصاً به، وهو أن يعوّضه الشركاء عمّا تنازل لهم عنه، عبر موافقتهم على إلغاء المحاكمة التي تنتظره، لكنّ المشكلة أن من بين رجالات حزبه مَن لديه سطوة وحضور، يستطيع من خلالهما منْع سنّ قوانين تُبعد شبح المحاكمة عن نتنياهو، ما لم يتولّ هو مناصب وزارية وازنة.

في المحصّلة، الأرجح أن يتمكّن نتنياهو من تشكيل الحكومة؛ إذ لديه وكتلته عدد كافٍ من المقاعد في «الكنيست» لتأمين الثقة. والأرجح أيضاً أن يلبّي معظم مطالب شركائه المتطرّفين، بعد أن يعمل على تليينها أو الحدّ منها، ليبصر الائتلاف الجديد النور خلال أسبوع أو اثنَين. على أن التحدّي الأكبر سيكون ماثلاً مباشرة في اليوم التالي لولادة الحكومة، حيث ستظهر معالم أزمات أمنية ومالية واقتصادية واجتماعية، فيما سيمثّل موقف شخصيات «الليكود» الوازنة غير الراضية عن «توزيع الغنيمة»، «وجع رأس» إضافياً لنتنياهو.

سعى نتنياهو إلى الحدّ من التحدّيات التي ستُواجهها حكومته، عبر إبعاد شركائه عن الوزارات الوازنة (أ ف ب)

## رجال المفارقات

تَبرز، في خضمّ مفاوضات تشكيل الحكومة الإسرائيلية، مفارقات لافتة، من بينها مثلاً أن بن غفير محكوم عليه بتُهم إجرامية ضدّ الفلسطينيين، وهو الآن يريد تولّي وزارة الأمن الداخلي، المسؤولة عن الشرطة الإسرائيلية. أما سموتريتش، الذي يطمح إلى تسلّم وزارة الأمن، فهو لم يخدم في الجيش الإسرائيلي، ولا يدرك من المؤسّسة العسكرية سوى أنها أداة لتحقيق إيديولوجيته الفاشية. وبالنسبة إلى درعي، الذي يتطلّع إلى وزارة المالية، فقد حُكم عليه مرّتَين بتهم فساد مالي.

# العالم
## سوريا

يعتقد أن المبعوث الأميركي لعب دوراً في انتزاع ضوء أخضر للمجلس لعقد مؤتمره الرابع قبل إفشاله (أ ف ب)

## إفشال مؤتمر «المجلس الوطني»
# الحوار الكرديّ لا يرى النور

**على رغم كثافة الجهود الأميركية التي بُذلت في الأسابيع الماضية لإحياء مسار الحوار الكردي - الكردي، جاء قيام «الإدارة الذاتية» بمنْع انعقاد المؤتمر الحزبي لمُعارضيها ليوجّه ضربة كبرى إلى هذا المسار ويُنبئ بأن تلك الجهود لم تكن من الأساس بالجدّية والصدقية الكافيتَين لإيصالها إلى نتائج مختلفة عمّا آلت إليه سابقاتها**

الحسكة ـ **أيهم مرعي**

أفشلت «الإدارة الذاتية» الكردية عقْد المؤتمر الرابع لـ«المجلس الوطني» الكردي في صالة «رَانَا» في مدينة القامشلي، مُعلّلة ذلك بعدم حصول «المجلس» على ترخيص من «الأسايش»، ما يُعدّ مخالفةً للقوانين النافذة في مناطقها. وكانت «الأسايش» منعت «الوطني» من عقْد المؤتمر نفسه في القامشلي في عام 2017، الأمر الذي دفع المجلس، حينها، إلى تأجيل فعّاليته حتى إشعار آخر. وأعلن عضو «الهيئة الرئاسية» في «الوطني»، محمد إسماعيل، أوّل من أمس، بعد تأخّر بنحو ساعة عن الموعد، أن «عناصر الأسايش منعوا أعضاء المجلس من الدخول إلى القاعة المقرّرة لانعقاد المؤتمر الرابع، بذريعة عدم وجود رُخصة». لكنّ المجلس لم يَعمد هذه المرّة إلى التأجيل، بل سرعان ما أعلن بدء أعماله في مقرّ «الحزب الديموقراطي الكردستاني» في القامشلي، لتصل «الأسايش» إلى هذا المقرّ أيضاً، وتمنع إتمام الجلسة، في ما بدا إصراراً على معاقبة «الوطني» لامتناعه عن التقدّم بطلب رُخصة إلى «الأسايش»، مع ما في هذا الشرط الأخير من اعتراف بسلطة الأخيرة على المنطقة.

ويُعدّ هذا الإفشال بمثابة نعْي رسمي للجهود الأميركية التي كان قادها المبعوث الجديد إلى شمال وشرق سوريا، نيكولاس جرنجر، الشهر الماضي، لإحياء مسار المصالحة بين الطرفَين، بعد أكثر من عام على تعطّله نتيجة خلافات سياسية حادّة حول شكْل إدارة المنطقة من قِبَل «حزب الاتحاد الديموقراطي» (PYD)، واستفراده بالقرار السياسي والعسكري. وكان جرنجر عقد لقاءات منفردة مع كلّ من «الوطني» و«الذاتية»، وحثّهما على العودة إلى طاولة الحوار، فيما يُعتقد أن المبعوث الأميركي لعب دوراً في انتزاع ضوء أخضر للمجلس لعقْد مؤتمره الرابع، ومزاولة نشاطه السياسي، كبادرة حسن نيّة من «الاتحاد». لكنّ مبادرة «الذاتية» إلى تعطيل المؤتمر بدعوى عدم احترام «الوطني» القوانينَ المتّبعة في المنطقة، تشي بوأد المساعي الأميركية في مهدها، وبالاتّجاه نحو مرحلة توتّر جديدة. مرحلةً اختصرها إعلان «الوطني»، في بيان، عقب عرقلة فعّاليته، أن «المجلس اعتبر أن المؤتمر قد أُنجز، وأنهى أعماله، وسيُصدر بيانه الختامي في وقت لاحق». وكان من المقرّر أن يناقش المؤتمر البرنامج والتقرير السياسي والنظام الداخلي، مع التصديق عليها بعد إدخال التعديلات المقترَحة من قِبَل المؤتمرين، بالإضافة إلى انتخاب أعضاء «الوطني» من المستقلّين الذين يشكّلون نسبة 51% من عِداده.

> **يُعدّ إفشال مؤتمر «الوطني» بمثابة نعْي رسمي للجهود الأميركية لإحياء مسار المصالحة بين الطرفين**

ويَلفت رئيس «الوطني»، سعود الملا، في تصريح إلى «الأخبار»، إلى أن «تعطيل الأسايش انعقاد المؤتمر كان أمراً متوقّعاً بالنسبة إلى المجلس، لكونهم يَحكمون المنطقة وفق سياسة الأمر الواقع»، متّهماً «الاتحاد» بأنه «يرفض وجود أيّ شريك سياسي له في المنطقة، وما حصل يؤكّد ذلك». ويكشف الملا أن «الوطني» «تلقّى اتّصالات من الأميركيين ومكتب القائد العام لقسد مظلوم عبدي، بعدم وجود أيّ اعتراض على انعقاد المؤتمر»، مستدركاً بأن «هناك أموراً لا يعلمها حصلت عشيّة انعقاد المؤتمر، أدّت إلى التراجع وتعطيل انعقاده من دون إبلاغهم بذلك، وظهرت مع طلب الأسايش صبيحة الانعقاد إبراز ترخيص، وهو أمر من المستحيل أن يقوم به المجلس». ويرى أن «هذا التعطيل يُعتبر إفشالاً لأيّ جهود أميركية وغربية لإعادة مسار الحوار الكردي الكردي، من قِبَل تيّار سياسي لم يَجلب للمنطقة إلّا الخراب، مقابل بعض المكاسب الضيّقة»، مضيفاً أن «الأميركيين على اطّلاع على ما حصل، وننتظر معرفة وُجهة نظرهم».

من جهته، يوضح الأكاديمي الكردي المستقلّ، فريد سعدون، في حديث إلى «الأخبار»، أن «التصريحات الإيجابية من الاتحاد الديموقراطي وقسد قبل انعقاد المؤتمر، كانت في الغالب مجاملة للأميركيين، لكنّ ما حصل أثبت أنه لا تعديل على سياستهما في المنطقة»، معتبراً أن «المساعي الأميركية لإعادة إحياء الحوار غير جدّية، لكونها لا تريد الضغط على أيّ طرف من أطرافه»، مضيفاً أن «واشنطن لو أرادت الوصول إلى توافق كردي كردي، لأجبرت الطرفَين على ذلك... لكن ما تبذله من جهد في هذا المسار هو استهلاك للوقت فقط». ويشير سعدون إلى أن «واشنطن تكتفي بقسد في المنطقة، لكونها تُعدّ شريكتها في محاربة الإرهاب، فيما لا يملك المجلس أيّ قوّة عسكرية، ولا حاجة إلى التحالف معه»، مستدركاً بأن الولايات المتحدة «ستضغط لخروج الحوار بنتائج إيجابية، عندما يَحصل توافق دولي على حلّ سياسي للأزمة في البلاد».



## ◄ إعلانات رسمية ►

**إعلان**
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب مصطفى علي طالب بصفته الشخصية ولموكلته كفى علي طالب شهاداتي قيد بدل ضائع للعقار 3386 حبوش.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

**إعلان**
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب عباس أحمد هاشم بوكالته عن مروان صلاح الدين محمود مروة بوكالته عن صلاح الدين محمود مروة لموروثه محمود عبد الكريم مروة شهادة قيد بدل ضائع للعقار 33 مزرعة قلعة ميس.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

**إعلان**
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب محمود داود عاصي سند تمليك بدل ضائع للعقار 455 انصار.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

**إعلان**
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب المحامي محمد إبراهيم جوني لموكله زين أحمد قطيش شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1068 رومين.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

**إعلان**
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب عادل حسين الجواد بصفته من ورثة حسين محمد كامل الجواد لموروثته فاطمة حسين ناصر شهادة قيد بدل ضائع للعقار 908 كفرفيلا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

**إعلان**
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب يوسف حسن بدر الدين لموكله حلمي حسين جابر شهادة قيد بدل ضائع للعقار 3150 نبطية التحتا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

**إعلان**
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب حكمت محمود مروه لموروثه محمود عبد الكريم مروه شهادات قيد بدل ضائع للعقارات 68 و69 و70 و71 مزرعة قلعة ميس.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

**إعلان**
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب وليد يوسف رمال شهادة قيد بدل ضائع للعقار 3235 دوير.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

**إعلان**
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب حسين بديع سلامي لموكلته كاتيا محمد حلاوي شهادة قيد بدل ضائع للعقار 222 قاقعية الجسر.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

**إعلان**
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب ثناء أحمد جلول شهادة قيد بدل ضائع للعقار 2766 حومين الفوقا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

**إعلان**
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب المحامي أحمد توفيق الديلاتي لموكله سعيد محمود طه شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1281 نبطية التحتا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

**إعلان**
لأمانة السجل العقاري ببعلبك الهرمل
طلب عدنان احمد العطار لمورث موكلته علي يوسف العطار سند تمليك بدل ضائع بالعقار 188 شعث.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
عباس قاق

**إعلان**
لأمانة السجل العقاري ببعلبك الهرمل
طلب علي رشيد مرتضى لمورث موكله محمد عبد الحسين الحاج سند تمليك بدل ضائع بالعقار 574 الهرمل.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
عباس قاق

**إعلان**
لأمانة السجل العقاري ببعلبك الهرمل
طلب الياس عاصم داغر لمورث موروثته جرجس إبراهيم داغر سندات تمليك بدل ضائع بحصته بالعقارات 1141، 1125، 1107، 1014، 1042، 562 شليفا.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
عباس قاق

**إعلان**
لأمانة السجل العقاري ببعلبك الهرمل
طلب حسن رشيد علاء الدين لموكلته كونه علي علاء الدين سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات 1034، 1115، 1042 رأس بعلبك الغربي.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
عباس قاق

**إعلان**
لأمانة السجل العقاري ببعلبك الهرمل
طلب أحمد محمد طليس لموكله عباس أحمد عوده سند تمليك بدل ضائع بحصته بالعقار 189 الخريبة.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
عباس قاق

**إعلان**
لأمانة السجل العقاري ببعلبك الهرمل
طلب حسين علي اللقيس لنفسه سند تمليك بدل ضائع بالعقار 1618 نحلة.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
عباس قاق

**إعلان**
لأمانة السجل العقاري ببعلبك الهرمل
طلب علي حسين علي الحاج حسن لمورث موكله أحمد علي الحاج حسن سند تمليك بدل ضائع بالعقار 266 حوش النبي شيت.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
عباس قاق

**إعلان**
لأمانة السجل العقاري ببعلبك الهرمل
طلبت هنادي سليمان شعيب لمورثها سليمان ديب شعيب سند تمليك بدل ضائع بحصته بالعقارين 247، 228 وادي فعرة.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
عباس قاق

**إعلان**
لأمانة السجل العقاري ببعلبك الهرمل
طلب كمال بن عبد الله كباره لمورث موكله اسامه علي كبار سند تمليك بدل ضائع بحصته بالعقارين 2860، 2868 الفاكهة.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
عباس قاق

**إعلان**
لأمانة السجل العقاري ببعلبك الهرمل
طلبت منتهى لنفسها بالعقار 7104 قسم 12 بعلبك ولموكلها علي عبد الرحمن ابتر بحصته بالعقار 480 العين.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
عباس قاق

**إعلان**
من أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي
طلب المحامي عمر إسماعيل صلاح الدين سند تمليك بدل ضائع بحصة مورث مورثة موكله «حسين محمد أحمد ضرغام» في العقار رقم /844/ من منطقة السلطان يعقوب.
للمعترض المراجعة
في مهلة /15/ يوماً
أمين السجل العقاري في البقاع الغربي
ربى حسن الدغيدي

**إعلان**
من أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي
طلب يوسف خليل الصميلي بصفته وكيلاً عن سليمان عبد الهادي سند تمليك بدل ضائع بحصته بالعقار 122 برالياس.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف
لينا جنبلاط

**إعلان**
من أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي
طلب مكرم إبراهيم بركات سند تمليك بدل ضائع بحصة موكله «إبراهيم محمد عميص» في العقار 10034 القرعون وبحصة موكله «ذرار محمد عميص» في العقار 7067 القرعون.
للمعترض المراجعة في مهلة 15 يوماً
أمين السجل العقاري
ربى حسن الدغيدي

**إعلان**
من أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي
طلب م. حسين علي شعشوع سند تمليك بدل عن ضائع بحصة موكله «عبدالله محمد علاء الدين» في العقار 2010 سحمر.
للمعترض المراجعة في مهلة 15 يوماً
أمين السجل العقاري
ربى حسن الدغيدي

**إعلان**
من أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي
طلبت أمال نسيب أبو خير سند تمليك بدل ضائع بحصتها في العقار 1480 و2739 عيتنيت.
للمعترض المراجعة في مهلة 15 يوماً
أمين السجل العقاري
ربى حسن الدغيدي

**إعلان**
من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب رواد عادل ابليا بصفته وكيلاً عن سينتيا جبلبار طنبرجي سند تمليك بدل عن ضائع باسم / موكلته سنتيا جبلبار طنبرجي للقسم 8 من العقار 700 الأشرفية.
للمعترض مراجعة الأمانة
خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

**إعلان**
من أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي
طلب جميل حسن علي سند تمليك بدل ضائع بحصة موكل موكله «أحمد مُحمد رابعة» في العقار 1191 المرج.
للمعترض المراجعة في مهلة 15 يوماً
أمين السجل العقاري
ربى حسن الدغيدي

**إعلان**
من أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي
طلب يوسف خليل الصميلي سند تمليك بدل عن ضائع مورث موكله «عثمان إبراهيم الصميلي» في العقار 1955 الخيارة.
للمعترض المراجعة في مهلة 15 يوماً
أمين السجل العقاري
ربى حسن الدغني

**إعلان**
من أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي
طلب جميل محمد قاسم سند تمليك بدل ضائع بحصة موكلة موكله «نهاد محمد عموري» في العقار رقم /401/ من منطقة الحمارة.
للمعترض المراجعة
في مهلة /15/ يوماً
أمين السجل العقاري في البقاع الغربي
ربى حسن الدغيدي

**إعلان**
من أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي
طلب رواد عادل ابليا بصفته وكيلاً عن سينتيا جبلبار طنبرجي سند تمليك بدل ضائع باسم / موكلته سنتيا جبلبار طنبرجي للقسم 8 من العقار 700 الأشرفية.
للمعترض مراجعة الأمانة
خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

**إعلان**
من أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي
طلب جميل حسن علي سند تمليك بدل ضائع بحصة موكل موكله «أحمد مُحمد رابعة» في العقار 1191 المرج.
للمعترض المراجعة في مهلة 15 يوماً
أمين السجل العقاري
ربى حسن الدغيدي

**إعلان**
من أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي
طلب جوزف حنا رزق سند تمليك بدل ضائع بحصته وبحصة موكلته «سعاد مخايل الراسي» في العقار 1383 عيتنيت.
للمعترض المراجعة في مهلة 15 يوماً
أمين السجل العقاري
ربى حسن الدغيدي

**إعلان**
من أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي
طلب جميل محمد قاسم سند تمليك بدل ضائع بحصة موكلة موكله «نهاد محمد عموري» في العقار رقم /401/ من منطقة الحمارة.
للمعترض المراجعة
في مهلة /15/ يوماً
أمين السجل العقاري في البقاع الغربي
ربى حسن الدغيدي

**إعلان**
من أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي
طلب أحمد نور الدين البيراني سندي تمليك بدل ضائع بحصة موكلة موكله «نوال جمال فتاح» في العقارين 6848 و8212 القرعون.
للمعترض المراجعة في مهلة 15 يوماً
أمين السجل العقاري
ربى حسن الدغيدي

**إعلان**
من أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي
طلب محمود حسين الجردلي لموكليه سامي حسين شعيب وبلال وعبدالسلام وراغب وعلي سامي شعيب شهادات قيد بدل ضائع للعقارات 1 النميرية و1096 و1135 و1137 و1140 و1141 و1143 و1145 و1616 الكفور والعقارات 554 و556 و569 و582 و726 والقسم 9 من العقار 1786 الشرقية.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

**إعلان**
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب المحامي خليل محمد جمعة بوكالته عن وسام فوزي جفال بصفته مشتري من البائع مالك أسهم في العقار خضر عبد الصاحب جفال سند تمليك بدل ضائع للقسم 14 من العقار 626 نبطية التحتا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

**إعلان**
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب علي عبد المجيد حرب بوكالته عن سعاد محمد همدر بصفتها من ورثة يحيى حسن همدر لمورثه محمد حسن همدر شهادة قيد بدل ضائع للعقار 7 حومين الفوقا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

**إعلان**
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب حبيب علي عواضة بصفته مشتري من البائع محمد حسين ناصر المشتري من المالكة في العقار مريم حسين علي سعيد شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1024 يحمر.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

**إعلان**
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
القاضي فيصل مكي
يبلغ إلى المنفذ عليه أحمد عمر دقماق المجهول المقام
عملاً بأحكام المادة /409/ أ.م.م. تنبئكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2019/1731 إنذاراً تنفيذياً موجهاً اليكم من طالبة التنفيذ شركة عبد الرزاق عيتاني وأولاده - أريسون ش.م.ل. ونتائج عن طلب تنفيذ عقد تحويل تأمين واتفاقية دين وشهادة قيد تأمين بقيمة 189687 (مئة وتسعة وثمانون ألفاً وستمائة وسبعة وثمانون) يورو بالإضافة إلى اللواحق.
وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الإنذار التنفيذي والأوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الإنذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت وبصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الإنذار التنفيذي البالغة عشرة أيام إلى متابعة التنفيذ بحقكم أصولاً حتى الدرجة الأخيرة.
مأمور التنفيذ علي حمزة

## استراحة

### كلمات متقاطعة 4174

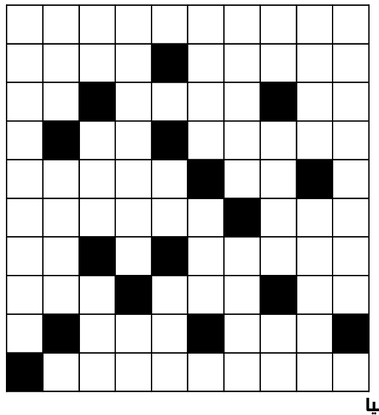

**أفقيا**
1- رئيس مجلس نيابي لبناني راحل – 2- مدينة جزائرية – حكيم وفيلسوف هندي – 3- أغلظ أوتار العود – فرس غير أصيل – إحسان – 4- نوع من القرود – سعل – 5- عملة أسيوية – من الحشرات – 6- وجع – ضابط في الجيش الألماني خلال الحرب العالمية الثانية – 7- فيلسوف ومجاهد هندي راحل – مرض صدري – 8- وشى – لسّ الطعام – حرف جزم – 9- ضعف – في الشجر – 10- شاعر شعبي لبناني راحل عُرف بإبن الشعب

**عمودياً**
1- عاصمة أوروبية – 2- أتكلم بصوت خافت – فيلم سينمائي يروي سيرة المغنية الفرنسية إديث بياف – 3- طعم الحنظل – نهر أوروبي – من الحيوانات – 4- عائلة طبيب فرنسي راحل – فنانة لبنانية – 5- جبال أميركية – ماركة أقلام – 6- متشابهان – من الأشجار – 7- ابن داوود النبي – إله مصري – 8- عائلة أديب فرنسي راحل – أرض للزراعة – علمٌ – 9- ماء طيّب – فترة الحصاد – 10- عاصمة تنزانيا سابقاً

### حلول الشبكة السابقة

**أفقيا**
1- لبنان – روبل – 2- سلسبيل – فرو – 3- ابن القلاعي – 4- نُلام – لا – اس – 5- طابع – 6- لا – افقا – ما – 7- جلل – زيوس – 8- الفد – كبّت – 9- لب – قادش – يو – 10- جون روكفلر

**عمودياً**
1- لسان الحال – 2- بلبل – ليج – 3- نسناس – جف – 4- ابام – الذقن – 5- نيل – طفل – أر – 6- لقلاق – بدو – 7- لاباز – شك – 8- وفا – يك – 9- برعا – موبيل – 10- لويس باستور

### sudoku 4174

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 | 8 | | 2 | | | | | |
| | 2 | 3 | | | 7 | 5 | | 4 |
| | 4 | | | | 8 | | 7 | |
| | 9 | | | | | | 3 | |
| 7 | 3 | | 1 | | 5 | | | 9 |
| 4 | | | | | | 6 | | 7 |
| 2 | | | 6 | | | | 5 | |
| | | | 8 | | 2 | | | |
| | 7 | 5 | 3 | | 4 | | 6 | 8 |

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

### حل الشبكة 4173

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 6 | 1 | 5 | 4 | 7 | 2 | 3 | 8 | 9 |
| 9 | 2 | 7 | 3 | 6 | 8 | 4 | 5 | 1 |
| 8 | 3 | 4 | 9 | 5 | 1 | 6 | 2 | 7 |
| 2 | 5 | 3 | 7 | 1 | 4 | 8 | 9 | 6 |
| 4 | 6 | 8 | 2 | 9 | 3 | 1 | 7 | 5 |
| 1 | 7 | 9 | 5 | 8 | 6 | 2 | 3 | 4 |
| 5 | 8 | 6 | 1 | 2 | 7 | 9 | 4 | 3 |
| 3 | 9 | 2 | 6 | 4 | 5 | 7 | 1 | 8 |
| 7 | 4 | 1 | 8 | 3 | 9 | 5 | 6 | 2 |

### مشاهير 4174

| 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | | |

مخرج أفلام لبناني (1950- 1993). عمل مع المنتج والمخرج الأميركي فرانسيس كوبولا وقام بإخراج أفلام باللغة الفرنسية. قضى بحادث مأساوي في لبنان
3+4+2+1 = عاصمة أوروبية ■ 6+10+7+9+8 = عاصمة عربية ■ 11+5 = عملة اسيوية
حل الشبكة الماضية: **اميل دوركايم**

إعداد
**نعوم مسعود**

◄ مبوب ►

◄ للإيجار ►

شقة للإيجار سوبر دولوكس 260 م2 مقابل قصر الصنوبر، أول أوتوستراد قصقص 550 $ شهرياً موقف سيارتين ومياه ساخنة 70658216 - 76834352

## إعلانات رسمية

**اعلام تبليغ**

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – مديرية الواردات – دائرة الضريبة على الرواتب والاجور– المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت –كورنيش النهر – مبنى وزارة المالية – الطابق الارضي لتبليغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني التابع لوزارة المالية http://www.finance.gov.lb

| اسم المكلف | رقم المكلف | رقم البريد المضمون | تاريخ الزيارة الثانية | تاريخ اللصق |
|---|---|---|---|---|
| Prestige International Entertainment - P.I.E SARL | 270058 | RR008978839LB | 5/31/2022 | 8/26/2022 |
| سليم موريس اديب | 564807 | RR008978838LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| ديجيديا ش م م | 3706447 | RR215310018LB | 3/31/2022 | 4/13/2022 |
| عاشور هولدنغ ش م ل | 2588425 | RR215309995LB | 4/13/2022 | 6/13/2022 |
| جوزاف العور هولدنغ ش م ل | 2656454 | RR215310049LB | 5/5/2022 | 6/13/2022 |
| الياس باخوس سعد | 823725 | RR215311490LB | 5/10/2022 | 6/14/2022 |
| فاروق محمود عثمان | 48385 | RR215310790LB | 5/12/2022 | 6/13/2022 |
| حسن احمد ياسين | 158934 | RR215311469LB | 5/12/2022 | 6/13/2022 |
| صونيا خليل شويري | 305815 | RR215311472LB | 5/12/2022 | 6/13/2022 |
| حنان احمد يونس | 1524423 | RR215310137LB | 5/12/2022 | 6/13/2022 |
| ابلي شارل بوخليل | 2891040 | RR215311407LB | 5/11/2022 | 6/13/2022 |
| شادي فؤاد حجازي | 3138727 | RR215311415LB | 5/11/2022 | 6/13/2022 |
| بسام عمر الحبال | 56305 | RR215311150LB | 5/17/2022 | 6/13/2022 |
| سناء فوزي دمشقيه | 90357 | RR215310300LB | 5/16/2022 | 6/13/2022 |
| رضا حسين شعيتو | 95101 | RR215310640LB | 5/17/2022 | 6/14/2022 |
| سناء زهير محمد شريف | 137848 | RR215310931LB | 5/16/2022 | 6/13/2022 |
| امين مصطفى شهاب | 143993 | RR215310335LB | 5/17/2022 | 6/13/2022 |
| شربل انطانيوس طوق | 188578 | RR215311251LB | 5/16/2022 | 6/14/2022 |
| احمد توفيق جوهر | 194011 | RR215310565LB | 5/17/2022 | 6/13/2022 |
| محمد حسن رحال | 202717 | RR215310812LB | 5/17/2022 | 6/13/2022 |
| محمود ابراهيم صالح | 204912 | RR215310809LB | 5/16/2022 | 6/13/2022 |
| حسن صبحي علامه | 205147 | RR215311075LB | 5/17/2022 | 6/14/2022 |
| عدنان منيمنة واولاده | 216983 | RR215311163LB | 5/16/2022 | 6/13/2022 |
| منى محمد ظاهر | 293649 | RR215311061LB | 5/16/2022 | 6/13/2022 |
| سندرا جورج الشدياق | 392804 | RR215311129LB | 5/16/2022 | 6/13/2022 |
| زينه محمود فاروط | 395416 | RR215310256LB | 5/17/2022 | 6/13/2022 |
| وليم يوسف مزهر | 1353984 | RR215311557LB | 5/16/2022 | 6/13/2022 |
| كارلا مارون عون | 2835150 | RR215311438LB | 5/17/2022 | 6/15/2022 |
| غسان ابراهيم نحاس | 90356 | RR215310295LB | 5/19/2022 | 6/13/2022 |
| محمد علي محمد خير الداعوق | 135992 | RR215310914LB | 5/19/2022 | 6/13/2022 |
| نادي هويس الرياضي | 312759 | RR215312739LB | 5/20/2022 | 6/13/2022 |
| بيسان حبيب الشيخ | 380597 | RR215309195LB | 5/19/2022 | 6/13/2022 |
| ابراهيم محمد الجارودي | 389360 | RR215310389LB | 5/19/2022 | 6/13/2022 |
| ران ملكه انطوان يوسف | 564842 | RR215309227LB | 5/18/2022 | 6/13/2022 |
| محمد هيثم محمد منذر الخياط | 601717 | RR215310429LB | 5/19/2022 | 6/13/2022 |
| غسان عفيف القزاز | 658186 | RR215313487LB | 5/20/2022 | 6/13/2022 |
| رمزي فايز وهبة | 1242102 | RR215313442LB | 5/19/2022 | 6/13/2022 |
| وليد خليل محجوب | 2217669 | RR215310980LB | 5/18/2022 | 6/14/2022 |
| توفيق لطفي الحاج محمد | 2675787 | RR215310962LB | 5/19/2022 | 6/13/2022 |
| ديما محمد الزيات | 165159 | RR215310826LB | 5/20/2022 | 6/15/2022 |
| علويه علي صبح | 526931 | RR215310242LB | 5/23/2022 | 6/13/2022 |
| رائد ريمون سماحه | 536944 | RR215309235LB | 5/20/2022 | 6/14/2022 |
| رينه يوسف الديك | 929168 | RR215311455LB | 5/23/2022 | 6/13/2022 |
| خليل محمد حمود | 1222880 | RR215312376LB | 5/24/2022 | 6/14/2022 |
| ايفون فهمي ترزي | 1450290 | RR215310358LB | 5/20/2022 | 6/13/2022 |
| وفاء عبده ابي خير | 1694952 | RR215313535LB | 5/23/2022 | 6/13/2022 |
| حسن عفيف المغربي | 401979 | RR223681165LB | 5/31/2022 | 8/26/2022 |
| GOODNESS INTERNATIONAL RESOURCES LIMITED SARL | 2045156 | RR215313677LB | 6/2/2022 | 8/26/2022 |
| شركة ب ب - صراف ش م ل اوف شور | 2581159 | RR215313990LB | 6/2/2022 | 8/26/2022 |
| يختنغ اند بيودن ش م ل | 2871288 | RR215313779LB | 6/2/2022 | 8/29/2022 |
| مروان خليل البزعوني | 721795 | RR223682461LB | 6/6/2022 | 8/31/2022 |
| كوك اند ابت ليبانيز ش م ل | 2681049 | RR215313969LB | 6/7/2022 | 8/26/2022 |
| الجمعية الخيرية التعاونية لبناء المساجد والخلايا و المدارس | 1415489 | RR215311614LB | 6/9/2022 | 8/26/2022 |
| محمد عمر زين | 101885 | RR223683484LB | 7/18/2022 | 8/26/2022 |
| مؤسسة ورثة عبد القادر حجازي التجارية | 91305 | RR223683612LB | 7/26/2022 | 8/26/2022 |
| بسام زهير زهر الدين | 502909 | RR223683246LB | 7/26/2022 | 8/26/2022 |
| ندى فاروق البرجاوي | 560493 | RR223683263LB | 7/25/2022 | 8/26/2022 |
| خضر عدنان منصور | 1872988 | RR223683855LB | 7/26/2022 | 8/26/2022 |
| ليال جورج افرام البستاني | 2762500 | RR223682930LB | 7/27/2022 | 8/31/2022 |
| عبد الحليم محمد شحادة | 106726 | RR223683498LB | 7/28/2022 | 8/26/2022 |
| داني سبع مقصود | 399832 | RR223683762LB | 8/2/2022 | 8/26/2022 |
| عامر حسين بشاشه | 562529 | RR223683776LB | 7/28/2022 | 8/26/2022 |
| وسام انطون الشمالي | 1202061 | RR223683895LB | 7/28/2022 | 8/29/2022 |
| هبة مروان عيتاني | 1207782 | RR223683229LB | 7/28/2022 | 8/26/2022 |
| خالد عبد الرحيم شاتيلا | 1229472 | RR223683325LB | 8/3/2022 | 8/26/2022 |
| اليسار حسن قبيسي | 1515087 | RR223683966LB | 7/28/2022 | 8/26/2022 |
| خديجه عبد الحفيظ سلطاني قنواتي | 1664931 | RR223683691LB | 7/28/2022 | 8/26/2022 |
| رشا نبيل الرياشي | 1748137 | RR223682926LB | 7/27/2022 | 8/26/2022 |
| انبيال شارل سروجي | 2439103 | RR223683728LB | 7/29/2022 | 8/26/2022 |
| شركة سي ام اند كو للادارة والاستشارات ش م م | 2495408 | RR223683657LB | 8/1/2022 | 8/29/2022 |
| محمد يوسف السقانيولي | 2650184 | RR223684034LB | 8/3/2022 | 8/26/2022 |
| Outsourcing and management (O & M) sal offshore | 3103383 | RR223683609LB | 8/1/2022 | 8/26/2022 |
| جان نولود اندره بزيك | 1564923 | RR223684017LB | 8/8/2022 | 8/29/2022 |
| لينا مهدي هاشم | 2745572 | RR223684048LB | 8/5/2022 | 8/26/2022 |
| محمد صلاح الدامرجي | 2755585 | RR223684198LB | 8/16/2022 | 8/26/2022 |
| شركة الوفرة للمشاريع السياحية ش م ل | 1476 | RR215313439LB | 5/27/2022 | 8/26/2022 |
| مصباح منير العواب | 53477 | RR215314505LB | 5/27/2022 | 8/26/2022 |
| محمود صالح التنير | 76810 | RR215314743LB | 5/31/2022 | 8/26/2022 |
| انطوان جرجي بركات | 84868 | RR215314788LB | 6/1/2022 | 8/29/2022 |
| شركة طرابلسي وشركاه | 101576 | RR215315615LB | 5/27/2022 | 8/26/2022 |
| مستشفى اوتيل ديو | 153218 | RR223680987LB | 5/31/2022 | 8/26/2022 |
| نبيل محمد علي مكتبي | 168857 | RR223682577LB | 5/27/2022 | 8/26/2022 |
| راشد توفيق قاطرجي | 193700 | RR215312827LB | 6/1/2022 | 8/26/2022 |
| خالد منير دية | 230095 | RR223680766LB | 5/31/2022 | 8/26/2022 |
| باسم محمد زين كشلي | 234133 | RR223680752LB | 5/30/2022 | 8/29/2022 |
| غرين لاين برو داكشنز ش م م | 237391 | RR215314085LB | 5/30/2022 | 8/26/2022 |
| طلال حافظ جابر | 244892 | RR223682585LB | 5/31/2022 | 8/26/2022 |
| شركة الهليكوبتر اللبنانية ش م ل | 260694 | RR215314139LB | 5/27/2022 | 8/26/2022 |
| هوريزون كونساي ش م م | 294647 | RR215314160LB | 5/31/2022 | 8/29/2022 |
| يونتي مينا | 300639 | RR215314213LB | 5/27/2022 | 8/26/2022 |
| وليد مصطفى الرفاعي | 349101 | RR223682824LB | 5/27/2022 | 8/26/2022 |
| دانيه زهير الشلاح | 356043 | RR223681642LB | 5/31/2022 | 8/26/2022 |
| ناجي محمد جنون | 399929 | RR215315315LB | 6/1/2022 | 8/26/2022 |
| منى نقولا شاهين | 408635 | RR215314577LB | 5/27/2022 | 8/26/2022 |
| محمد هاني امهز | 413838 | RR223682719LB | 5/30/2022 | 8/26/2022 |
| ميره محمد خليل | 423857 | RR223682696LB | 6/1/2022 | 8/26/2022 |
| ان ماري فرناند سنان | 449555 | RR223680995LB | 5/30/2022 | 8/31/2022 |
| حسين محمد الصغير | 529822 | RR223681259LB | 5/31/2022 | 8/26/2022 |
| اسد الله حسين فولادكر | 529906 | RR223681191LB | 5/31/2022 | 8/26/2022 |
| نادين عبد القادر الهندي | 531781 | RR223682550LB | 6/1/2022 | 8/26/2022 |
| فراس ابراهيم طه | 626483 | RR223683008LB | 5/31/2022 | 8/26/2022 |
| الكسي سبيريدون صقر | 642843 | RR223681695LB | 5/27/2022 | 8/26/2022 |
| عامر فؤاد صقر | 695225 | RR215311340LB | 5/30/2022 | 8/26/2022 |
| مصطفى هاني براج | 758998 | RR215315275LB | 5/30/2022 | 8/26/2022 |
| محمد عادل قنديل | 867044 | RR215311353LB | 6/1/2022 | 8/26/2022 |
| داني فؤاد بصبيص | 871287 | RR223682753LB | 5/30/2022 | 8/26/2022 |
| عباس مصطفى دنش | 947585 | RR223681863LB | 5/31/2022 | 8/29/2022 |
| فندق فورستارز ش م ل | 1066559 | RR215314292LB | 5/30/2022 | 8/29/2022 |
| عادل عبده مطر | 1211731 | RR215312420LB | 5/30/2022 | 8/29/2022 |
| جان نقولا طرابلسي | 1279246 | RR215311680LB | 5/31/2022 | 8/29/2022 |
| محمد رجب بيضون | 1391379 | RR215311733LB | 5/27/2022 | 8/26/2022 |
| ايمان امين اللاذقي | 1422184 | RR223681381LB | 5/31/2022 | 8/26/2022 |
| نادر حسن حماده | 1715606 | RR215312107LB | 5/27/2022 | 8/26/2022 |
| شركة الساحة انترناشونال غروب اوف شور ش م ل | 1738805 | RR215311605LB | 5/27/2022 | 8/26/2022 |
| مركز النطق- عائدة نفاع نجار | 2473526 | RR215313354LB | 5/31/2022 | 8/29/2022 |
| شركة انترناشونال مانجمنت سيرفسيز اوف شور ش م ل | 2480373 | RR215313204LB | 5/27/2022 | 8/26/2022 |
| شركة الشرق الاوسط للخدمات البحرية ش م ل اوف شور | 2498663 | RR215313231LB | 5/30/2022 | 8/29/2022 |
| رشدي محمد نزار احدب | 2512789 | RR215312019LB | 6/1/2022 | 8/26/2022 |
| رتى فخري طه | 2519565 | RR215312566LB | 5/31/2022 | 8/26/2022 |
| ميتكو لبنانون ش م ل اوف شور | 2632403 | RR215313235LB | 5/30/2022 | 8/29/2022 |
| مروان جورج زوين | 2677802 | RR215311999LB | 5/30/2022 | 8/26/2022 |
| دجو انطوان سعد | 2739195 | RR215312005LB | 6/1/2022 | 9/13/2022 |
| شركة فانيتي انترناشيونال ش م ل اوف شور | 2756280 | RR215311574LB | 5/27/2022 | 8/26/2022 |
| غريس حنا القسيس | 2842851 | RR215311645LB | 5/31/2022 | 8/26/2022 |
| اوشيان لوجستك ش م م | 3041641 | RR215313297LB | 5/30/2022 | 8/29/2022 |
| جمعية مالكي العقار 3461 الاشرفية | 3092267 | RR215313306LB | 5/30/2022 | 8/26/2022 |
| SERVICES AND HOSPITALITY MANAGEMENT ش م ل اوف شور | 3103034 | RR215312666LB | 5/27/2022 | 8/29/2022 |
| العقارية للشرق ش م ل | 1600 | RR215313765LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |



| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| شركة صوفيلكو ش م م | 6684 | RR215313663LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| محلات الحاج | 21786 | RR215313819LB | 5/27/2022 | 6/13/2022 |
| انطوان بطرس عطاالله | 34726 | RR223681925LB | 5/27/2022 | 6/13/2022 |
| حسام الدين محمود المحايري | 40193 | RR215314448LB | 5/27/2022 | 6/13/2022 |
| اوسامه عزت فاخوري | 43506 | RR215314479LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| علي يوسف ايوب | 58202 | RR223681280LB | 5/27/2022 | 6/13/2022 |
| رونالد بيار الشدياق | 74021 | RR223682387LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| وليم طانوس عبود | 83923 | RR215314774LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| بلبول وابو خليل | 87278 | RR215313646LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| حسن خليل شحرور | 93040 | RR223682121LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| علي هشام محمد واصف البارودي | 93541 | RR223681293LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| شركة نولدج فيو - لبنان ش م ل | 94196 | RR215313310LB | 5/26/2022 | 6/14/2022 |
| عارف عاطف حمزة سنو | 95491 | RR215314978LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| الصفحات الصفراء لبنان ش م ل | 96288 | RR215313703LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| ماهر وسيم الاشقر | 96330 | RR215314981LB | 5/27/2022 | 6/13/2022 |
| الشركة الحديثة للتجارة والسياحة | 107986 | RR215313102LB | 5/26/2022 | 6/14/2022 |
| محمد مهدي سميح الزين | 108416 | RR223680885LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| مارلين جورج ساسين | 137724 | RR223680806LB | 5/27/2022 | 6/13/2022 |
| نديم توفيق زخريا | 139933 | RR215315148LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| نقولا ايليا لوقا | 180644 | RR215312773LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| حسين محمد ديب المصري | 194628 | RR223680474LB | 5/27/2022 | 6/13/2022 |
| هاكوب ارمناك زيتونسيان | 212711 | RR223680514LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| عدنان منيمنة واولاده | 216983 | RR215311631LB | 5/27/2022 | 6/13/2022 |
| انطوان جوزف القزي | 223508 | RR223680531LB | 5/27/2022 | 6/13/2022 |
| هيثم منير سلام | 225235 | RR223680559LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| محمد ادريب عمر العجوز (سيتاسول) | 229534 | RR215314071LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| روبير نعمان زحلاوي | 230450 | RR223681470LB | 5/27/2022 | 6/13/2022 |
| سيرولبان انترناسيونال ش م ل اوف شور | 235874 | RR215314156LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| شركة ميرا العقارية ش م ل | 260605 | RR215314125LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| زكريا اسعد المعروف بعفيف شمص | 297922 | RR223681829LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| الملمس-نيكولا ناجي الحداد | 313172 | RR223681205LB | 5/26/2022 | 6/15/2022 |
| عماد ريمون الخوري | 314155 | RR223681792LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| محمد محمد ناجي مدلل | 324152 | RR223682047LB | 5/27/2022 | 6/13/2022 |
| زينه سامي الحلو | 338427 | RR223682308LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| رولا سليم ابيض | 365094 | RR223681395LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| محمد ابراهيم عثمان | 366643 | RR215312932LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| جوزف انطوان متى | 406374 | RR215315341LB | 5/27/2022 | 6/13/2022 |
| جلال صبحي حلاق | 411049 | RR223682682LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| ديانا علي خليل | 418407 | RR215311282LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| دنيا علي كريم | 418726 | RR223682237LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| منى محمد عيتاني | 420674 | RR223682705LB | 5/27/2022 | 6/13/2022 |
| كراسيا كبريال بيطار | 431919 | RR215314066LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| شركة شرق افريقيا للتجارة والصناعة ش م ل (اوف شور) | 478301 | RR215314227LB | 5/27/2022 | 6/13/2022 |
| طارق زياد سنو | 500380 | RR223682722LB | 5/27/2022 | 6/13/2022 |
| منذر فؤاد البستاني | 543873 | RR223682501LB | 5/27/2022 | 6/13/2022 |
| ابلي ميشال حرفوش | 547608 | RR223681347LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| سمير عبد الكريم فواز | 551514 | RR215311319LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| النادي الرياضي - بيروت | 557007 | RR215311628LB | 5/26/2022 | 6/14/2022 |
| احمد محمد هاشم | 576395 | RR215311322LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| اما رجا يوسف شفو | 666584 | RR223681449LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| كمال ميلاد المزوق | 776253 | RR223682740LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| فليفر تشيكن ش م م | 983071 | RR215314275LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| ريتا مارون البستاني | 1009038 | RR223681276LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| بيروت تراید ش م ل Beirut Trade SAL | 1112584 | RR215314301LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| علي عدنان ابو صالح | 1219630 | RR215312362LB | 5/27/2022 | 6/13/2022 |
| نادي الحكمة الرياضي- بيروت | 1223964 | RR223681015LB | 5/27/2022 | 6/13/2022 |
| شركة سايفتي انشورنس سرفيسز ش م ل | 1284801 | RR215311588LB | 5/27/2022 | 6/13/2022 |
| شركة دياما ش م م | 1287432 | RR215314315LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| شركة ميلودي فيلم ليمتد ش م ل (اوف شور) | 1308194 | RR215314329LB | 5/27/2022 | 6/13/2022 |
| وليد مصطفى عوض | 1401848 | RR215311747LB | 5/27/2022 | 6/13/2022 |
| رولا جوزف حاتم | 1466591 | RR223681404LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| جوني سامي رزق | 1659989 | RR215312172LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| شركة دي اند سي لبنان ش م ل | 1821066 | RR215313155LB | 5/27/2022 | 6/13/2022 |
| محمد سامي الصيفي | 1860726 | RR215312708LB | 5/27/2022 | 6/13/2022 |
| ريا رينه عبود | 2013951 | RR215313045LB | 5/27/2022 | 6/15/2022 |
| دي جي اي ش م م | 2052662 | RR215313080LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| شركة باتيتا امبوريوم ش م ل اوف شور | 2233571 | RR215313972LB | 5/27/2022 | 6/13/2022 |
| FIRST SEA SHIPPING ش م م | 2402190 | RR215313924LB | 5/27/2022 | 6/13/2022 |
| راديو بيروت ش م ل | 2419207 | RR215313195LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| ستيل ماستر ش م ل اوف شور | 2431628 | RR215313218LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| بينك اوبرجين ش م م | 2485553 | RR215313941LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| ترانس كومونيكيشنز ش م ل | 2574654 | RR215313249LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| مجموعة الحمرا ش م ل اوف شور | 2597070 | RR215313337LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| TEAM SEVEN TWO ش م م | 2608421 | RR215313345LB | 5/27/2022 | 6/13/2022 |
| نيت لوجستكس بصرة ( اوف شور) ش م ل | 2789021 | RR215313411LB | 5/27/2022 | 6/13/2022 |
| ترندي فيجين ش م م | 2844152 | RR215313725LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| CLOS DU PHOENIX SAL | 2849521 | RR215313782LB | 5/27/2022 | 6/13/2022 |
| يوسف جورج الشامي | 2850484 | RR215311659LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| كي ال ان هولدنغ ش م ل | 2853795 | RR215313425LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| شركة ماجستي للمفروشات ش م ل | 2862978 | RR215313867LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| تكنيت يونيفورس ش م م | 2865549 | RR215313408LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| اس اند دي انتربرايزس انبورت اكسبورت ش م ل اوف شور | 2870012 | RR215313853LB | 5/27/2022 | 6/13/2022 |
| محمد قاسم رقية | 2872343 | RR215312190LB | 5/27/2022 | 6/13/2022 |
| ندى جميل الشدياق | 2893095 | RR215312243LB | 5/27/2022 | 6/13/2022 |
| هادي علي شحيتلي | 2893338 | RR215311923LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| KAM MANAGEMENT S.A.R.L | 2919198 | RR215313796LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| H&L Fruits S.A.L | 3005353 | RR215313385LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| راشيل ريمون عسكر | 3055136 | RR215309200LB | 5/24/2022 | 6/13/2022 |
| ماديتا طباره ش م ل MADETA TABBARA S.A.L | 3074249 | RR215313252LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| All Seasons Cleaning S.A.R.L | 3100675 | RR215313986LB | 5/27/2022 | 6/13/2022 |
| 4Generations 4Education S.A.L OFFSHORE | 3132411 | RR215313270LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

عن مدير الواردات بالانابة
فيكتوريا مقدسي الياس
التكليف 523

**اعلام تبليغ**

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – مديرية الواردات – دائرة كبار المكلفين – المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت –كورنيش النهر – مبنى وزارة المالية – الطابق الاول لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني التابع لوزارة المالية http://www.finance.gov.lb .

| اسم المكلف | رقم المكلف | رقم البريد المضمون | تاريخ الزيارة الثانية | تاريخ اللصق |
|---|---|---|---|---|
| دي بي اي 2 ش م ل | 1082826 | RR199511889LB | 3/28/2022 | 4/14/2022 |
| بي دبليو اس سي ليبانون كونستراكشن ش م م | 2811406 | RR199511671LB | 3/30/2022 | 4/13/2022 |
| شركة سيدرز ترايدينغ ش م م | 7277 | RR199512147LB | 5/19/2022 | 6/13/2022 |
| شركة سوكوم انترناشيونال - سوكومي - ش م ل | 5663 | RR199512875LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| افيردا سرفوس ش م ل | 5706 | RR199512796LB | 5/26/2022 | 6/13/2022 |
| كوانتم كومونيكيشنز ش م ل | 180597 | RR199512748LB | 5/27/2022 | 6/13/2022 |
| بي دبليو اس سي ليبانون كونستراكشن ش م م | 2811406 | RR199512181LB | 5/27/2022 | 6/13/2022 |
| جمال ترست بنك ش م ل | 3451 | RR199513213LB | 5/31/2022 | 8/29/2022 |
| شركة مجموعة البحر المتوسط للتامين و إعادة التامين ش م ل | 4696 | RR199512734LB | 5/31/2022 | 8/29/2022 |
| الشركة العربية للاعمال المدنية ش م م | 12977 | RR199513108LB | 5/31/2022 | 8/26/2022 |
| شركة الاستشارات والتامين العام في المتوسط (C.A.G.M) | 231458 | RR199513448LB | 5/30/2022 | 8/26/2022 |
| الشركة السعودية اللبنانية للاستثمارات المالية ش م ل | 331207 | RR199513496LB | 5/30/2022 | 8/29/2022 |
| سنو بول ش م م | 683862 | RR199512270LB | 5/27/2022 | 8/29/2022 |
| الخرافي ناشيونال ش م ل (مقفلة) فرع لبنان | 1234478 | RR199512819LB | 5/30/2022 | 8/26/2022 |
| كوميديشن غاز ستايشنز ش م م | 1393163 | RR199513465LB | 5/30/2022 | 8/26/2022 |
| شركة بدياسكو هاش للتجارة العامة والصناعة ش م م | 2249390 | RR199513301LB | 5/30/2022 | 8/29/2022 |
| اتحاد البنيان انترناشونال انتلتك ش م ل | 2538769 | RR199513690LB | 5/31/2022 | 8/30/2022 |
| شركة سوكلين ش م ل | 3180 | RR199512487LB | 6/3/2022 | 8/26/2022 |
| كرم للبناء والتجارة ش م م | 160328 | RR199513289LB | 6/1/2022 | 8/26/2022 |
| شركة شمالي اند شمالي للطباعة ش م ل | 175968 | RR199512663LB | 6/2/2022 | 8/30/2022 |
| شركة ساب مديترانيه ش م ل | 219043 | RR199513638LB | 6/2/2022 | 8/29/2022 |
| شركة محطة الفنار ش م م | 825585 | RR199512442LB | 6/2/2022 | 8/26/2022 |
| تشاينا هاربور انجينيرينغ كومباني ليمتد | 1168871 | RR199513451LB | 6/7/2022 | 8/29/2022 |
| انش ام بي ار للصناعة والتجارة ش م ل | 253177 | RR199513981LB | 6/29/2022 | 8/26/2022 |
| مركز كسروان الطبي ش م ل | 1580485 | RR199512969LB | 6/29/2022 | 8/30/2022 |
| فرح لتجارة مواد البناء | 1341523 | RR199514029LB | 7/7/2022 | 8/29/2022 |
| الشركة اللبنانية للمجموعات الكبرى ش م ل (سوليكران) | 3140 | RR199514341LB | 7/15/2022 | 8/26/2022 |
| انفرتك غروب ش م ل | 7896 | RR199514236LB | 7/19/2022 | 8/26/2022 |
| مجموعة الرعيدي للطباعة ش م ل | 193482 | RR199514426LB | 7/18/2022 | 8/29/2022 |
| SEZAI TURKES FEYZI AKKAYA INSAAT A.S STFA | 322912 | RR199514735LB | 7/22/2022 | 8/29/2022 |
| كابيتال انفستمنت سرفسيز ش م ل | 4524 | RR199514474LB | 8/10/2022 | 8/26/2022 |
| شركة مطاحن لبنان الحديثة ش م ل | 7076 | RR199514837LB | 8/8/2022 | 8/29/2022 |
| سبورت موتورز غروب ش م ل | 1284450 | RR199515112LB | 8/17/2022 | 8/26/2022 |

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

عن مدير الواردات بالإنابة
فيكتوريا مقدسي الياس
التكليف 523

مونديال 2022

## كأس العالم في زمن الأوبئة والحروب

# التهديد الأمني «ضعيف» وتركيز على الصحة

تأثرت الأحداث الرياضية الكبرى تاريخياً من موجات متفرقة من الأوبئة والحروب، جعلتها تعاني رياضياً ومالياً وتسويقياً. ورغم تطور القطاع الصحي إضافةً إلى ارتفاع الأمن مقارنةً بالحقبات الماضية، لا تزال المخاطر تحوم حول القطاع الرياضي. وكأس العالم ليست استثناءً. الأوبئة المتفشية من جهة، والاضطراب الأمني في أوروبا ونواحيها من جهة أخرى، جميعها تعتبر عقبات تضع تحدياً إضافياً على عاتق قطر التي تتحضر لتقديم أفضل نسخة ممكنة لكأس العالم

حسين فحص

تترقب جماهير كرة القدم بطولة كأس العالم المقبلة التي تنطلق يوم الأحد وسط انتشار الأوبئة والتوترات الأمنية المختلفة. لا يزال فيروس كورونا يشكّل تحدياً حقيقياً رغم انحسار مضاعفاته، كما تؤثر الحرب الروسية. الأوكرانية بشكل أو بآخر على هدوء المنطقة. وفي خضم هذه التحديات التي يواجهها القيّمون على استضافة «المونديال»، زادت معدلات الإصابة بالكوليرا في بعض مناطق الشرق الأوسط الأمر سوءاً، الأمر الذي

> تسبّب فيروسا إنفلونزا الخنازير وإيبولا بإلغاء منافسات رياضية كثيرة عامي 2009 و2014

يتطلب ربما إجراءات مضاعفة لمنع انتشار هذه البكتيريا بين السياح والمشجعين.

وسوف تستفيد قطر من السياق التاريخي فيما يتعلق بالبنى الاحتواء، إذ إن تضارب مواعيد المسابقات الرياضيّة مع الحروب والأوبئة ليس بشيءٍ جديد. سبق وأن توقف النشاط الرياضي مرات عدة وبشكل متفاوت تبعاً لنوع الحدث الحاصل، واستطاعت العديد من الدول التأقلم، كما متابعة نشاطها الرياضي ولو بطريقةٍ مختلفة، كتغيير نظام اللعب أو المكان والزمان أو التأجيل.

فخلال الحرب العالمية الأولى عام 1914، والتي كان مسرحها أوروبا رغم مشاركة دول أخرى كالولايات المتحدة الأميركية، توقفت أغلب المسابقات الرياضية بشكل كامل خلال الفترة الممتدة بين عامَي 1914 و 1919 على خلفية أعمال العنف بين الدول خصوصاً إنكلترا وألمانيا، دون إغفال تفشي وباء الإنفلونزا الإسبانية. أما في الحرب العالمية الثانية التي اندلعت عام 1939 وانتهت عام 1945، نجت كرة القدم في العديد من الدول إثر تعديل نُظم بعض البطولات واستحداث أنظمة أخرى، مثل إنشاء دوري الحروب أو دوريات الشمال والجنوب.

لم تكن الحروب العقبة الوحيدة أمام الرياضة فيما مضى، حيث شكلت الأوبئة تحدياً كبيراً أيضاً. سببت الحمى القلاعية حالة ذعر في مطلع الألفية الجديدة (رغم أنها تصيب الحيوانات ونادراً ما يصاب بها البشر)، ما أدى إلى تأجيل وإلغاء أحداث رياضية وترفيهية عدة.

وفي عام 2003، تسبب انتشار متلازمة الالتهاب التنفسي الحاد (سارس) في الصين بتأجيل قرعة كأس العالم للسيدات ليتقرر فيما بعد نقلها إلى أميركا، كما أجّل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مباراتين في تصفيات أولمبياد أثينا 2004 بشكل اضطراري نتيجة تفشي المرض الذي يصيب الجهاز التنفسي، وتأجلت العديد من الأحداث الرياضية الأخرى في العام المذكور.

وشهد عام 2009 أيضاً على تفشي وباء أخرَ عُرف باسم فيروس إنفلونزا الخنازير الذي أصاب ما يقارب أحد عشر مليون شخص حول العالم. تسبب الفيروس المستشري حينها في إلغاء منافسات بطولة اتحاد أميركا الشمالية والوسطى لكرة القدم (كونكاكاف) لمنتخبات الناشئين تحت 17 عاماً، ودورة الخليج البحر الكاريبي والسباق النهائي لسباقات السيارات السياحية (GPA) في المكسيك. بعدها، انتشر فيروس إيبولا في القارة السمراء عامَي 2014 و2015، وتسبب في نقل نسخة 2015 من بطولة كأس الأمم الأفريقية إلى غينيا الاستوائية بدلاً من المغرب، التي رفضت استضافة البطولة خوفاً من تفشي المرض على أراضيها، كما تحولت عدة ملاعب كرة قدم إلى مراكز لعلاج الوباء حينها. وفي عام 2016، تفشى فيروس زيكا الذي ظهر في البرازيل ناشراً الذعر بين الرياضيين المشاركين في أولمبياد ريو دي جانيرو، واستمرت الدعوات لإلغاء تلك الدورة. أعلنت وقتها منظمة الصحة العالمية أن فيروس زيكا يعد حالة طوارئ صحية عامة ذات أهمية دولية، إلا أنّ الألعاب الأولمبية لم تتوقف لكن غاب عنها عدد من الرياضيين.

آخر الفيروسات «المستجدة» هو كورونا، الذي لم يشهد العالم تأثيراً أشدّ فتكاً منه خلال العقد الأخير. ورغم سرعة انتشاره وإلحاقه الضرر بالأشخاص، استطاع القطاع الرياضي التأقلم معه ولو بدرجات أقل مما حدث مع غيره من الظواهر التي أجلت أو أوقفت بعض الأنشطة.

### إجراءات في الدوحة

وللحؤول دون تفشي الأوبئة وضمان الحفاظ على الأمن خلال كأس العالم المقبلة، اتخذت الدولة المستضيفة العديد من الإجراءات الحازمة.

أمنياً، وقّعت قطر عدة اتفاقات مع حكومات وشركات أمن خاصة ومنظمات حكومية دولية لعقد تدريبات وتجارب محاكاة شارك فيها آلاف الموظفين، واستضافت مؤتمراً أمنياً دولياً كبيراً للعمل على أن يكون كأس العالم «أكثر الفعاليات الرياضية في العالم أمناً وسلامة»، بحسب ما قاله قائد عمليات أمن البطولة.

شملت تدابير حفظ الأمن تركيب 15 ألف كاميرا أمنية مزوّدة بتقنية التعرف على الوجه، واستدعاء مئات المدنيين للخدمة العسكرية الإلزامية من أجل إدارة الحشود عند مواقع التفتيش في الملاعب، إضافةً إلى استثمار 1,1 مليار دولار للحؤول دون أي انتهاك للأمن السيبراني خلال فعاليات البطولة.

ووقّعت قطر مذكرات تفاهم وتعاون مع تركيا وفرنسا والولايات المتحدة والمغرب وباكستان وبريطانيا ودول أخرى، لتوفير المعدات الأمنية والأفراد وتبادل الخبرات، كما أعلنت عن اتفاقات شراكة مع «منظمة الشرطة الجنائية الدولية» (الإنتربول)، و «المركز الدولي للأمن الرياضي» (ICSS)، و «وكالة تطبيق القانون الأوروبية» (اليوروبول).

على الصعيد الصحي، أعلنت اللجنة المنظمة لكأس العالم 2022 عن تعليمات السفر والعودة المتعلقة بفيروس كورونا قبل بداية البطولة. ولن تفرض قطر ضرورة تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا على الجماهير الراغبة بحضور المونديال، لكن على جميع الزوار ممن تبلغ أعمارهم فوق 6 سنوات أن يُبرزوا نتيجة فحص «PCR» سلبية تم أخذ مسحتها خلال مدة لا تزيد عن 48 ساعة من وقت مغادرة بلدهم أو نتيجة فحص المضادات السريع (Rapid Antigen Test) في غضون مدة لا تزيد عن 24 ساعة من وقت المغادرة، وفقاً لبيان صادر عن وزارة الصحة القطرية.

ستكون الكمامات إلزامية في وسائل النقل العامة وفي المنشآت ولن يخضع الزوار للعزل بصرف النظر عن تلقيهم اللقاح من عدمه أو عن البلد الذي سيأتون منه.

بالإضافة إلى ذلك، سيكون على جميع الزوار ممن هم فوق الـ18 عاماً تحميل تطبيق «احتراز» على هواتفهم النقالة بمجرد وصولهم إلى قطر، مع ضرورة ظهور شاشة خضراء على التطبيق (تؤكد خلو الشخص من فيروس كورونا) عند الدخول إلى أي مكان عام مغلق.

في حال اكتشاف أي إصابة بالفيروس، «سيخضع المصاب لتدابير العزل الصحي وفق إجراءات الوزارة من خلال العزل 5 أيام ثم ارتداء الكمامة 5 أيام»، وأضاف البيان أنه بإمكان زوار قطر الحصول على خدمات الرعاية الصحية في أي من المستشفيات والمراكز الصحية في الدولة، كما أن الخدمات الصحية للحالات الطارئة والعاجلة في المستشفيات الحكومية ستتوافر «بالمجان لحاملي بطاقة هيا».

اتخذت قطر إجراءات أمنية وصحية صارمة (أ ف ب)

## ليونيل ميسي: البرازيل وفرنسا وإنكلترا مرشّحة للفوز باللقب

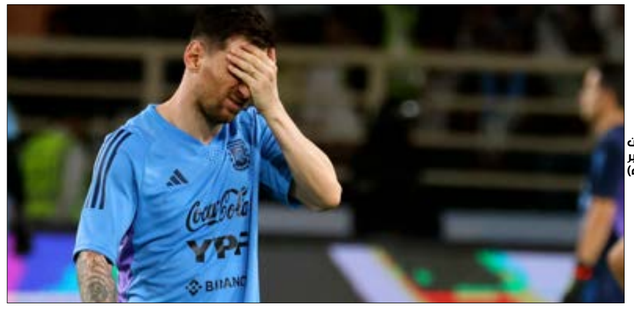
سيكون المونديال الأخير لميسي (أ ف ب)

أبدى النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي حذره بشأن حظوظ منتخب بلاده للفوز بكأس العالم، وذلك قبل أيام معدودة على قيادته لأبطال 1978 و1986 في مونديال قطر. وبعدما فوّت عليه فرصة رفع الكأس للمرة الأولى في مسيرته عام 2014 بالخسارة في النهائي أمام ألمانيا، يمني ميسي النفس بأن تكون مشاركته المونديالية الأخيرة مكللة بالنجاح، لكي يضيف الى رصيده اللقب الوحيد الذي يغيب عن خزائنه. وفي حديث أجراه مع اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم «كونميبول»، قال ميسي: «نحن متحمسون جداً. لدينا مجموعة جيدة جداً ومتلهّفة للغاية. لكننا نفكر بالسير خطوة خطوة. نعلم بأن مجموعات كأس العالم ليست سهلة». وتلعب الأرجنتين في المجموعة الثالثة حيث تبدأ مشوارها الثلاثاء المقبل بمواجهة السعودية، قبل لقاء المكسيك وبولندا في 26 و30 الحالي.

ويخوض رجال المدرب ليونيل سكالوني مباراة تحضيرية أخيرة اليوم الأربعاء ضد الإمارات في أبو ظبي قبل التوجه إلى الدوحة. وأمل ميسي أن: «نبدأ كأس العالم بأفضل طريقة ممكنة لأن ذلك سيسمح لنا بمواجهة كل ما ينتظرنا بعد ذلك»، مشيداً بالصلابة التي وصل إليها المنتخب بقيادة سكالوني والتي تعزّزت من خلال الفوز بلقب كوبا أميركا العام الماضي. ورأى نجم باريس سان جيرمان الفرنسي الحالي وبرشلونة الإسباني سابقاً: «أنه كلما لعبنا وامضينا المزيد من الوقت في أرض الملعب، ازدادت معرفة بعضنا ببعض. نعرف خصائص بعضنا ونعرف ما هو الأفضل لكل لحظة».

واستبعد ابن الـ35 عاماً أن تحصل مفاجأة كبرى في ما يخص هوية الفائز باللقب العالمي، موضحاً: «كلما تحدثنا عن المرشحين، نتحدث دائماً عن الفرق ذاتها. إذا أردتم أن نعطي الأفضلية (في القدرة على الفوز) لبعض المنتخبات، فاعتقد أن البرازيل، فرنسا وإنكلترا تتقدم بعض الشيء على المنتخبات المرشحة الأخرى».

> تخوض الأرجنتين اليوم مباراة تحضيرية ضد الإمارات في أبو ظبي قبل التوجه إلى الدوحة

موندياليات

### 3 ملايين تذكرة بيعت للمونديال

قبل أيام قليلة على انطلاق منافسات مونديال قطر 2022 لكرة القدم، أكّد المنظمون أنه بيع أكثر من 3 ملايين تذكرة حضور للمباريات. وفي وقت تصدّرت قطر قائمة الدول التي ابتاعت التذاكر، جاء بعدها كل من الولايات المتحدة، السعودية، إنكلترا، المكسيك، الإمارات، الأرجنتين، فرنسا، البرازيل وألمانيا. ومن الناحية اللوجستية سيكون المشجعون قادرين على متابعة أكثر من مباراة في يوم واحد، وذلك بسبب المساحة الجغرافية الصغيرة لقطر. والجدير ذكره أن البطاقات جميعها يبلغ عددها 3,2 ملايين بطاقة، إضافة إلى 240 ألف حزمة ضيافة.

### قطر ترفض صندوق التعويضات

انتقادات كبيرة تتعرّض لها قطر مع استمرار خروج العديد من التقارير الإعلامية، وتقارير لمؤسسات حقوقية، التي تؤكد حصول انتهاكات مناهضة لحقوق الإنسان، في حق العمال الأجانب الذين يعملون في المنشآت الرياضية الخاصة بالمونديال، وتلك المرافقة لها. وفي وقت أكدت العديد من التقارير وفاة أكثر من 3000 عامل في ظروف عمل صعبة، دعا الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) ومؤسسات حقوقية إلى إنشاء صندوق تعويضات لضحايا حوادث العمل في مواقع البناء الخاصة بالمونديال بقيمة 440 مليون دولار. ولكنّ وزير العمل القطري علي بن صميخ المرّي أعلن قبل أيام رفض الدعوات المطالبة بإنشاء الصندوق، مندّداً بما وصفه تعرّض الدوحة لهجمات «عنصرية».

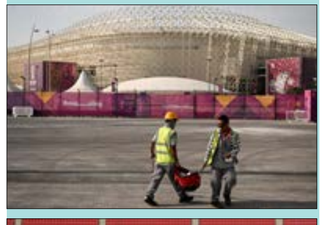

### خطر الإصابات مرتفع

من المتوقّع أن ترتفع نسب الإصابات بين اللاعبين خلال منافسات المونديال المرتقب. وأظهرت الدراسة التي أجراها وسيط التأمين البريطاني «هودين» قبل أيام أن الإصابات في الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى زادت بنسبة 20% في موسم 2021-2022، وفي وقت يتم ضغط المباريات حالياً لتلعب بعض الأندية 9 مباريات في شهر واحد، كتشيلسي الإنكليزي مثلاً، قبل انطلاق المونديال، فإن الإرهاق سيضرب اللاعبين حتى ولو كان الموسم في أوله، وبالتالي فإن نسب الإصابات سترتفع. وكان لافتاً خلال الأيام القريبة الماضية إصابة عدد من اللاعبين نتيجة ضغط المباريات والإرهاق بينهم جوتا البرتغالي وديبالا الأرجنتيني وريدشارليسون البرازيلي وغيرهم الكثير.



الفنون القتالية

## ذهبيتان للبنان في البطولة العالمية لـ«الكيك بوكسينغ»

داني الأمين

بجهد شخصي، ومتابعة نادي MCS الرياضي في مدينة صور، فاز لبنان ببطولتين عالميتين في رياضة «الكيك بوكسينغ» لهذا العام، نظمتا أخيراً في «ويلز» بالمملكة المتحدة، في ظل غياب لافت لأي دعم واهتمام من قبل الدولة اللبنانية.

ابن بلدة شقراء الجنوبية علي بدر الدين فاز ببطولة

العالم في منافسات الـ(K1) ومنافسات الـ(FULL CONTACT) لوزن الـ70 كلغ. بدر الدين ورغم التزامه بعمل يومي خاص، قرر منذ 4 سنوات البدء في التدريب خلال ساعات المساء في نادي MSC. امتنع عن التدخين والتزم بنظام صحي وغذائي جديد، والهدف بحسب قوله إنه: «أصبح قادراً على المشاركة في بطولة لبنان للدرجة الثالثة، والمواظبة على التدريب بإشراف المدربين شادي سويدان وهادي فارس». ويشير بدر الدين إلى أن «أزمة انتشار وباء كورونا، ساهمت في زيادة ساعات التدريب، إلى أن تم اختياري للمشاركة في بطولة المتن التي تشرف عليها منظمة ACS التي جرت العام الماضي، ومن ثم في بطولة المنظمة الاحترافية التي جرت في طرابلس قبل ثلاثة أشهر، وحصلت على المركز الأول في وزن 74 كلغ، وهذا ساعدني ليتم اختياري من بين ممثلي لبنان في بطولة العالم بعرض من الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ ولكن على نفقتي الخاصة». وفي حديثه مع الأخبار يلفت بدر الدين إلى أن «لبنان شارك بـ9 ممثلين، 3 منهم استفادوا من دعم كامل من قبل المنظمة»، مبيّناً أنه «استطاع خلال البطولة الفوز بميداليتين ذهبيتين إضافة إلى بطولة العالم». لكن المفارقة أن: «أي جهة رسمية لبنانية لم تقف معنا أو تقدم الدعم المادي أو المعنوي لأي منا، حتى عند وصولنا إلى مطار بيروت، لم نجد أحد في استقبالنا في صالة الشرف، التي دخلنا إليها على نفقتنا الشخصية، بعد أن قيل لنا أنه سيتم استقبالنا فيها من قبل ممثلين عن وزارة الشباب والرياضة، لكن ذلك لم يحصل».

البطل الثاني حسين نصار ابن مدينة صور، فقد فاز أيضاً بالميدالية الذهبية في البطولة العالمية في وزن (تحت الـ60 كلغ)، وهو ابن نادي MCS أيضاً، الذي انتسب إليه عام 2017 بإشراف المدرب سويدان، إلى أن فاز في بطولة لبنان العام الماضي، وكان قد شارك في البطولة الاحترافية التي أشرفت عليها منظمة الـ ACS ليفوز بأفضل أداء، ما جعل المنظمة تختاره للمشاركة في بطولة العالم وعلى نفقته الشخصية، ليحصل أيضاً على ميداليتين ذهبيتين ولقب البطولة. يشكو نصار أيضاً من «عدم اهتمام الدولة أو أي جهة رسمية»، ويطالب «بتشجيع الرياضيين وتقديم الدعم اللازم لهم».

رحيل

# محمّد سلطان... صانع بهجة الموسيقى المصرية الحديثة

لم يخفِ امتعاضه من الأغنية الترفيهية التي تجعل الأصوات الهشّة تختفي وراء الموسيقى الإلكترونية الصاخبة

**أشرف الحساني**

بقدر ما تتهكّم علينا الذاكرة أحياناً، فننسى معها كلّ الأشياء الصغيرة في حياتنا اليوميّة، يأتي الموت من نبع مجهول سُلطةٍ قاهرة فيُضاعف مَن لوعة الغياب، سيما

> لحّن لعدد كبير من الفنانين العرب من مختلف الأجيال والحساسيات الموسيقيّة

حين يتعلّق الأمر برجال صنعوا التاريخ الفنّي للبلد وراكموا من الخبيات والتجارب المضنية، ما جعلهم طيلة عقودٍ من الزمن مَنارة ساطعة في وجه التقليد والزيف، ثمّ لاحقاً في وجه التفاهة المُقنّنة التي بات يفرضها الزمن المعاصر من خلال وسائل السوشيال ميديا، بما جعلها نمط عيش مُشتركاً داخل المجال الفنّي الذي ابتذلته أسوأ ابتذال.

انطفأ في وقت مُتأخّر من مساء الأحد المُنصرم، الموسيقار والمُلحّن المصري محمّد سلطان (1937-2022)، بعدما توقّف قلبه عن الخفقان، رغم أنّ الساحة المصرية لم تنتبه إلى هذا الغياب المُؤلم، بحيث ظلّت مهرجاناتها مقامة هنا وهناك، مُتناسية صاحب «أحلى طريق في دنيتي» وزوج المطربة فايزة أحمد (1930-1983) الذي لحّن عدداً كبيراً من الأغاني في العالم العربي من مختلف الأجيال الغنائية والحساسيات الموسيقيّة. صار صاحب «غريب يا زمان» و«قاعد معايا» أحد أبرز المُلحّنين المصريين خلال النصف الثاني من القرن العشرين. هذا الأمر، جعله باكراً يُعدّ رمزاً من رموز الطرب المصري وإنْ كان سلطان يعتبر أنّ زوجته فايزة كانت سبباً في شهرته، انطلاقاً من عدد الأغاني التي لحّنها لها كـ «رسالة إلى امرأة» و«واحد حبيبي» فشكّلا معاً ثنائياً فنياً لعبا دوراً كبيراً في تحديث الطرب الغنائي، بعدما قدّما أكثر من 200 أغنية للساحة الفنّية المصرية.

بعد زواج سلطان من المطربة السورية المصرية فايزة احمد، تغيرت حياته ككله

على هذا الأساس، عُرف محمد سلطان، مُلحّناً أكثر منه كونه عازفاً، ورغم أنّه درس الحقوق في الإسكندرية عام 1960 وبدأ حياته كمُمثّل، إلا أنّ الموسيقى طبعت اسمه كواحد من المُلحّنين المؤثّرين في خصوصية الألبومات الغنائية المصرية خلال سنوات الستينيات والسبعينيات. حرّر سلطان النغم من بُعده الكلاسيكي وجعل النصّ أكثر قُدرة على التوليف مع أنماطٍ لحنية مُتعدّدة، مازجاً إيّاه بنمطٍ تعبيري رومانسي أصبح شائعاً في الأغنية المصرية الحديثة. هذا النمط الرومانسي حقّق معه شهرة كبيرةً ثار من خلالها على الأعراف الموسيقيّة المُتوارثة في البلاد العربيّة، بعدما جعل الأسلوب الرومانسي عنوان مسيرته الفنّية ومُختبراً تجريبياً لتاليف القصائد وتلحينها. لذلك، فإنّ رومانسية سلطان، ليست مجرّد نزوة نفسية عابرة أو ترفاً اجتماعياً، بقدر ما تجذّرت في سيرته كأسلوب فنّي قويّ، نابع بدرجة أساس من التحوّلات الجماليّة التي ألمّت بالأغنية المصرية في ما سُمّي بـ «الرومانسية الجديدة» داخل الأغنية المصرية.

يُطالعنا محمّد سلطان في أفلامٍ من قبيل «يوم بلا غد» (1962) لهنري بركات و«الناصر صلاح الدين» (1963) للمخرج يوسف شاهين و«عائلة زيزي» (1963) لفطين عبد الوهاب، باعتباره مُمثّلاً مُخضرماً. وإنْ كانت فيلموغرافيته على مُستوى الكمّ لا تتعدّى 11 فيلماً مصرياً، فذلك راجعٌ بشكلٍ أساس إلى أنّ التمثيل لم يكُن بالأمر الهامّ بالنسبة إليه، طالما المصادفة قادته إلى المجال السينمائي. غير أنّ للشاشة الكبيرة سحراً يصعب فهمه أو الانعتاق من سُلطته. يقول: «التمثيل فن تعبيري يتطلّب تقمّصاً وانفعالاً وخيالاً وغيرها من القوى الوجدانية. كان لديّ ميلٌ داخلي لذلك بحكم تكويني. ولكنّ المصادفة كانت حاضرة في نقطة البداية. فوالدي كان يمتلك مدرسة للفروسية اشتراها من مدرّب خيول فرنسي شهير صفى أعماله في الإسكندرية وعاد إلى بلده. وفي أحد الأيام أثناء قفزي بالحصان، شاهدني المُخرج يوسف شاهين وعرّفني بنفسه وعرض عليّ العمل معه في فيلم «الناصر صلاح الدين»، وأخبرني أن تصويره سيستغرق عامين وانني إذا صبرت وقاومت ورفضت العروض السينمائية، التي ستعرض عليّ، فسيتولّى رعايتي سينمائياً. لكن أثناء التصوير، عرض عليّ تمثيل فيلم «يوم بلا غد» أمام فريد الأطرش، وفي منزله تعرفت إلى فايزة أحمد ثم تزوجنا عام 1963».

بعد توقّف سلطان عن التمثيل وعدم تلبية دعوات المُخرجين المصريين للانضمام إلى الطاقم الفنّي لبعض الأفلام، كرّس قسطاً كبيراً من تجربته في تلحين نماذج كثيرة من الموسيقى التصويرية مثل «الحلال والحرام» (1985)، و«ليه يا دنيا» (1994)، و«سمارة الأمير» (1992)، و«همس الجواري» (1992)، و«عصر الحب» (1986)، و«رحلة الشقاء والحبّ» (1982) وسواها من ألحان الموسيقى التصويرية الرومانسية التي ظلّت سيرته الإبداعية داخل المجال الغنائي في العالم العربي. ما يُؤكّد سطوة الأسلوب اللحني الذي انضوى تحته محمّد سُلطان وجعله عنوان حياته اليوميّة، بحكم ما كان يعرفه المجتمع آنذاك من تمظهرات رومانسية بدت واضحة من خلال نماذج كثيرة من السينما الغنائية، التي بلورته ودفعته صوب حداثة الصورة على اختلاف أنواعها وألوانها.

لم يُحقّق نجم «الباحثة عن الحب» (1964) لأحمد ضياء الدين و«العتبة قزاز» (1969) للمخرج نيازي مصطفى، أيّ جديد يُذكر على مُستوى الأداء، فكان مروره سريعاً على الشاشة الكبيرة، صوب عالم الغناء والموسيقى من خلال عنصر اللحن الذي قاده إلى التلحين لأهمّ المطربين العرب أمثال هاني شاكر، وسميرة سعيد، وميادة الحناوي، وإصالة نصري، وليلى مراد، وسعاد محمّد، وماهر العطّار، وسوزان عطية وغيرهم. لكنّ بعد زواج سلطان من المطربة السورية المصرية فايزة أحمد، تغيّرت حياته ككلّ. فقد ساعده الحبّ على اكتشاف ذاته بعدما أضحى اسماً في سماء التلحين، بسبب قُدرةٍ متميّزة على تجديد اللحن بطريقة حديثة تُكسّر القواعد البلاغية الصارمة، حيث يجعل النصّ خاضعاً لإملاءات الجسد ورغبته في التحرّر والتعبير من خلال فعل اللّحن. إنّه لا يُقيد نفسه بمعايير نصّية أو موسيقيّة، بل يترك اللحن ينساب هادئاً بشكلٍ رومانسيّ من ذاته، كأنّه شلالٌ من أحاسيس مُذهلة مُنسابة عبر اللاوعي التي يتمازج فيها الواقعي بالحسّي والاستيهامي بالخيالي. والحقيقة أنّ هذا الأسلوب في التلحين، لم يكُن إلا مجرّد مرآة لما كان ينطبع به المختبر الموسيقي المشرقي لحظة سيطرة التيّار الرومانسي على الأغنية المشرقية ودخول بعض الآلات الغربيّة التي جدّدت مسار هذه الأغنية وأخرجتها من النمط الكلاسيكي المحض، بعدما فتحت الآلات الحديثة فضاءً جديداً للتعبير بما يتماشى مع طبيعة تحوّلات مصر الحديثة وأذن المُستمع التي غدت تحنّ إلى لحنٍ جديد أكثر أصالة والتحاماً بحياتها الاجتماعية اليوميّة داخل الأسواق والمقاهي والحانات والحفلات. وبقدر تجدّد الأغنية المصرية عبر عنصر الآلة الغربيّة، بدت في لحظةٍ ما كأنّها تنسخ النموذج الموسيقي الغربيّ. لذلك حاول الراحل محمّد سلطان في مُجمل الحانه الحرص الشديد على تفسّخ اللحن واغتراب نظامه الشكلي حتّى لا يتمازج مع النمط الغربي في التأليف والتدقيق في الجُمل اللحنية بصورةٍ سليمة وإخضاعها لسُلطة الجسد قبل الفكر، ثمّ العمل على توليفها مع المزاج العامّ للمجتمع، بما يُحقّق لها أصالتها النوعية وهويّتها الموسيقيّة ذات العلاقة بالأغنية العربيّة.

ليس رحيل محمّد سلطان، هو ما يُثير الحزن والألم في مرابع الذات، بل عدم انتباه الساحة المصرية لغياب هذا الرجل، الذي شغل حياة الناس، وكان وراء اكتشاف العديد من المواهب الفنّية، التي توصف اليوم بأقطاب وأعلام وعلامات الغناء العربيّ المعاصر. لذلك، لم يكُن سلطان وهو قيد الحياة، يخفي امتعاضه من الأغنية المصرية الترفيهية التي تُبلّد العقول وتجعل الكثير من الأصوات الهشّة غير المُقنعة في أدائها الغنائي، تختفي وراء الموسيقى الإلكترونية الصاخبة الخاضعة للإيقاع المُندفع، بخاصّة حين يتعلق الأمر بالمُلحّنين الجدد الذين طالما وجّه لهم نقداً لاذعاً على أساس عدم معرفتهم بالقواعد الموسيقيّة وإخضاعها لمنطق الارتجال، بما لا يُعطي للحن قيمته داخل الأغنية، فتبدو الموسيقى كأنّها تلتهم اللحن، ما يخلق نشازاً قوياً خلال الاستماع إلى الأغنية، إذ تضعف سُلطة المُلحّن وراء جاذبية الإيقاع وحدّة الصوت.



دفاتر

# ديك الجن الحمصي
## عاشق الموت والحياة

**محمد عبد الله فضل الله ***

قلّما يجمع شاعرٌ في ذاته ما بين عشق الموت وعشق الحياة حتى لتكاد هذه الثنائية المتناقضة ديدناً ينسحب على أشعاره الرقيقة. هو أبو محمد عبد السلام بن رغبان الحمصي المشهور بـ «ديك الجن الحمصي» (777 ـ 850) من شعراء العربية المقدمين ومن فحول شعراء العصر العباسي الأول. عاش في بيئة خصبة أنتجت حضارة غنية على المستويات كافة ومنها اللغوية والأدبية بكل تخصصاتها.

ولا ندري إن كان لون العينين سبباً وجيهاً لإطلاق لقب «ديك الجن» الذي غلب عليه على ما يقوله خير الدين الزركلي: «إنما سمي بذلك لأن عينيه كانتا خضراوين» (الأعلام للزركلي، دار العلم للملايين بيروت ـ ط4 ـ 1979).

فسحت بعض أحداث حياته المجال لتأويلات الأسطرة والخيال بوجه خاص ما يتعلق بحبّه لجارية له نصرانية تسمى ورداً، ثم دعاها إلى الإسلام فأسلمت، وقد ملكت لبّه وقلبه وحصل أن قتلها بالسيف مع غلام له بعدما سمع ما يقال عنها من خيانة له، ثم علم لاحقاً ببراءتها وبأنه كانت هناك مكيدة دبّرها ابن عم له يبغضه، وما يستدعي الغرابة ـ إن كانت هذه الحادثة ممكنة في ذاتها ـ ما روي من قتله لزوجته ولغلامه وإحراقهما ووضع رمادهما في زجاجة. وكلما اشتاق لهما نظم شعراً ومن أروع قصائده في ما ورد:

«انظرْ إلى شمس القصور وبدرها
وإلى خزاماها وبهجة زهرها
لم تبلِ عينكَ أبيض في أسود
جمع الجمال كوجهها في شعرها
وتمايلتْ فضحكتْ من أردافها
عجباً ولكني بكيت لخصرها»

ثم سكنه شعور المرارة والغم الشديد، وهو ما جسّدته مقطوعاته منها:

«أيها القلب لا تعُد لهوى البيض ثانية
ليس برقٌ يكون أخْلَبَ من برقِ غانية
خنتِ سرّي ولم أخنكِ فموتي علانية»

يقول في أبياته الأشهر التي تناقلها الرواة في أوج التمرق الداخلي المتنامي:

«يا طلعةً طلع الحِمَام عليها
وجنى لها ثمرَ الردى بيديها
أجريتُ سيفي في مجال خناقها
ومدامعي تجري على خدّيها
رؤيتُ من دمها الثرى ولطالما
رؤى الهوى شفتي من شفتيها
فوَحقّ نعليها وما وطئ الحصى
شيء أعزّ علي من نعليْها»..

في قصائد أخرى، جهر بحبه لآل النبي وأبدى كل عاطفة وارتباط بهم. قال عنه أبو الفرج الأصفهاني في «الأغاني» (ج14 ـ ص51): «كان شاعراً مجيداً على مذهب أبي تمام والشاميين شديد التشيّع». الأمر الذي ربما جعل من أشعاره في هذا الضمار مهمّشة لم تجر الإضاءة عليها وعلى تاريخه وشخصيته بوجه عام في فضاء التناول العام. وباعتقادي هنا أنّه لا ينبغي بأي حال من الأحوال إدخال الحسابات المذهبية والطائفية في عملية إحياء تراث الأعلام من الشعراء والأدباء، من السنة والشيعة وغيرهم، فهذه جريمة موصوفة، بل أن يكون العمل مكرساً لجهة التركيز على الإبداعات والإسهامات التي تركها هؤلاء لأنها ملك للإنسانية لا لجماعة بعينها:

«أصبحتُ ملقى في الفراش سقيما
أجدُ النسيمَ من السقام سموما
ماءٌ من العبراتِ حرّى أرضه
لو كان من مطر لكان هزيما
وبلابل لو أنهنَّ مآكل
لم تُخطئ الغسلينَ والزقوما
وكرى يرى عنّي سرى لو أنه
ظلّ لكانَ الحرّ واليحموما
مرّت بقلبي ذكرياتٌ بني الهدى
فنسيتُ منها الروحَ والتهويما
ونظرتُ سبطٌ محمدٍ في كربلا
فرداً يعاني حزنَه المكظوما»

نظم أيضاً في الإمام علي يعبّر فيه عن عاطفته وصدق تعلقه بهذه الشخصية الإسلامية والإنسانية:

«يا سيدَ الأوصياءِ والعالي
الحجةَ والمرتضى وذا الرتبِ
إن يسر جيشُ الهمومِ منكَ
إلى شمسِ منى والمقامِ والحجبِ
فربما تقْعُصُ الكماةُ بأقدامك
قعصاً يُجثى على الركب
وربَّ مقورَةٍ ململمةٍ
في عارضِ للحمامِ منسكبِ
فللت أرجاءها وجحفلها
بذي صقالٍ كراماضِ الشهبِ
أو أسمرِ الصدرِ أصفرَ أزرقِ
الرأسِ وإن كان أحمرَ الحلبِ
أودى عليٌ صلى على روحه
الله صلاةً طويلة الدأبِ»

في شعره دلالة واضحة على سعة ثقافته واطلاعه، حيث التمكّن من اللغة والإحاطة بمفرداتها مع فصاحة عالية، وهو ما دفع بشعراء من طراز أبي نواس إلى زيارته وتبادل الحديث معه وكذلك حبيب بن أوس (أبو تمام) الذي أخذ عنه وكان يعرض عليه شعره وكذلك فعل دعبل الخزاعي.

من خصائص شعره الأساسية الوزن الشعري الذي تنبعث منه لذة الطرب وخلق الامتزاز الداخلي عبر شدّ الأسماع في توالي السكنات والحركات بالنسبة إليه وإلى المتلقي. إذ أوجد تواصلاً دقيقاً بين الداخل والخارج، فلا ننس أن الوزن من أعمدة البناء الشعري العام يعكس نفسانية الشاعر بقلقها وهدوئها وفي تمردها وسكونها وفي تقلبها واطمئنانها، في غضبها وتوددها وفي رغبتها ورهبتها. فالإيقاع الشعري له وقع خاص في النفس يكشف لحظاتها الباطنية ويعرّي تشابكاتها الداخلية وتفاعلاتها الخارجية. من هنا نجد أن البحر الكامل قد تصدر قائمة البحور الشعرية عنده، إذ إنّ أوزان هذا البحر الصافية المرنة منحته مساحة كافية للتعبير عن مكنوناته بجمل شعرية طويلة، وكان بحق مستوعباً للموسيقى الشعرية وممتلكاً لأدواتها.

تلبّس ديك الجن الانفعال الدائم المتقلب على نار الإثارة، كيف لا وهو الشاعر المحب الذي كواه الشوق بناره، فانطلقت منه أغراض الشعر من شكوى ومدح وغزل. كثيرة هي قصائده المبثوثة هنا وهناك وهاك نماذج منها:

«لِلوَرْدِ حُسْنٌ وإشْراقٌ إذا نَظَرَتْ
إليهِ عَيْنٌ مُحِبٌّ هاجَهُ الطَّرَبُ
خافَ الملالَ إذا دامتْ إقامَتُهُ
فصارَ يَظْهرُ حيناً ثُمَّ يَحْتَجِبُ

حَبيبي مُقيمٌ على نائِهِ
وقَلْبي مُقيمٌ على رائِهِ
سَأصْبِرُ عَنْكَ وأعصي الهَوَى
إذا صَبَرَ الحوتُ عن مائِهِ

وكأس صَهْباءَ صِرْفٍ ما سَرَتْ بِيَدٍ
إلى فَمٍ ما طَعْمُ ضَرَّاءِ
كأنَّ مِشْيَتَها في جِسْمِ شارِبِها
تَمشي الصُّبْحِ في أخْشَاءِ ظَلْماءِ

أمَا لي على الشَّوْقِ اللَّجُوجِ مُعينٌ
إذا نَزَحَتْ دارٌ وخَفَّ قَطينُ
إذا ذكروا عَهْدَ الشَّامِ اسْتَعاذَني
إلى مَنْ بأكْنافِ الشَّآمِ حَنينُ

ليسَ ذا الدَّمْعُ دَمْعَ عَيْنِي ولكنْ
هي نَفْسِي تُذيبُها أنْفَاسِي

قُلْ لِهَضِيمِ الكَشْحِ مَيّاسِ
إنْتَقَضَ العَهْدُ مِنَ النَّاسِ
يا طَلْعَةَ الأسِ التي لَمْ تَمِدْ
إلا أذَلَّتْ قُضُبَ الأسِ
وَيْقَتِ بالكأسِ وشُرّابِها
وحَثِّفْ أمْثالِكَ في الكاسِ..
هيَ اللّيالي ولها دَوْلَةٌ
وَوَحْشَةٌ مِنْ بَعْدِ إيناسِ

وَذَعْفُها ولَهِيبُ الشَّوْقِ في كَبِدي
والبَيْنُ يُبْعِدُ بينَ الرُّوحِ والجَسَدِ
وَدَاعَ صَبّيْنِ لَمْ يُمْكِنْ وَداعهما
إلا بِلَحْظَةِ عَيْنٍ أوْ بَنانِ يَدِ
وَذَعْفُها لِفِراقٍ فاشْتَكَتْ كَبِدي
إذْ شَبْكَتْ يَدَها مِنْ لَوْعَةٍ بِيَدِي
وحاذَرَتْ أعْيُنُ الواشينَ فانْصَرَفَتْ
تَغُضُّ مِنْ غَيْظِها العُنّابَ بالبَرَدِ

باعتقادي فإن إعادة قراءة نتاج الأعلام من الشعراء وغيرهم بالمستوى الذي ينفض الغبار عن عطاءاتهم وبصماتهم في المسيرة الثقافية والحضارية والاهتمام بنشر هذه العطاءات وتحقيقها ضروري بغية تأصيل هوية أجيالنا التي تعيش زمن الضمور المعرفي وغيره وفي وقت أخذتها الضوضاء الثقافية وغيرها بشكلها ومظهرها المادي الفارغ والمميت، في حين أنّ التراث الأدبي والفلسفي والثقافي العربي والإسلامي ينتظر من يكتشف ما فيه من جماليات، تسبقنا إلى اكتشافه بعضه دراسات وجامعات غربية ويغيب عن واقعنا باحثون من الطراز الذي تتوق إليه الأنفس.

* كاتب لبناني

الأخبار
al-akhbar
الاربعاء 16 تشرين الثاني 2022 العدد 4779

## صورة وخبر

يواصل معرض «مايتينا. نساء حياتي» استقبال الزوّار في «مركز كيرشنر الثقافي» في بوينس آيريس لغاية الخامس من آذار (مارس) 2023. في هذا الحدث، تقدّم رسّامة الكاريكاتور الأرجنتينية الشهيرة مايتينا بورونديرينا (1962) المعروفة بـ «مايتينا» مجموعة من أعمالها التي تشكّل نسخاً ساخرة من «تطوّر الإناث». وفي تعليق على الحدث لوسائل إعلام محلية، أكّدت صاحبة Altered Women وOvercome Women إنّها تشعر بالـ «اكتفاء بدخولي إلى منازل الناس في أميركا اللاتينية بروح الدعابة، وكذلك لعرض أعمالي الآن في متحف». (لويس روبايو ـ أ ف ب)

## على بالي

**أسعد أبو خليك**

لماذا لم يسحق الجمهوريّون خصومهم في الانتخابات النصفية، وخصوصاً أنّ بايدن يفتقد إلى الشعبيّة ويعاني من سمعة الشيخوخة: 1) نسب الاقتراع الشبابي. من المرات النادرة بلغت نسبة الاقتراع عند الشباب نحو 27% بحسب دراسة في «جامعة تفتس». عادةً، النسبة تُراوح بين 18% و22%. والشباب يميل إلى الحزب الديموقراطي بنسبة 62-63%. 2) الانتخابات محسومة في معظم الدوائر: التقسيمات الانتخابية للدوائر تخضع لسيطرة الحزب الأكثري في كل ولاية وهو يهندس تقسيمات الدوائر على مقاسه ليضمن الديمومة. الانتخابات التي يدور فيها صراع هي قليلة للغاية ويمكن أن تذهب ذات اليمين أو ذات اليمين المعتدل (أي الحزب الديموقراطي). 3) لم يعد لترامب نفس السحر الذي كان عليه، خصوصاً وأنّه لم يكن مشاركاً كثيراً إلا في الأسابيع القليلة المتبقيّة من الحملة. الغياب عن السياسة لأي طامح هو خطأ كبير. ريتشارد نيكسون لم يغب بعد خسارته عام 1960 بل ترشّح لمركز محافظ كاليفورنيا. ثم خاض انتخابات عام 1968. 4) خلافاً للتوقعات، لم تكن المواضيع المُقرَّرة في التصويت حكراً على الاقتصاد فقط مثلما هي في معظم الأحيان. لا، هذه المرّة لعب الإجهاض عنصراً مقرراً عند نحو 38% من الناخبات وكان ذلك مؤثراً في عدد من الولايات مثل ميشيغان وفيرمونت وكنتاكي، وطبعاً، كاليفورنيا. هذا الموضوع أثار حفيظة الكثير من النساء الديموقراطيات وحتى الجمهوريات بعد أن اتضحت نية الكثير من الجمهوريين لحظر الإجهاض في كل الحالات بما فيها الاغتصاب. 5) الانتخابات في أميركا تجري على أساس الدائرة الانتخابية وفق النظام الأكثري ما يعطي الكثير من التأثير لشخصيّة المرشح وهذا جانب سلبي في النظام الانتخابي الأميركي المتخلّف. في النظام النسبي، تخوض أحزاب ـ لا أشخاص ـ الانتخابات ولا يكون للشخص عامل مقرر لأنّ الحزب يقرّر تراتبية المرشحين على القائمة الحزبيّة. هنا الشخص يؤثر. لا شك أنّ ترجيح كفة الحزب الديموقراطي في بنسلفانيا يرجع إلى شخصية ودين المرشح الجمهوري دكتور أوز (هو من أصل تركي مسلم). كان سيفوز لو أنّه من أصل سويدي مسيحي مثلًا. هذه هي أميركا كما نعرفها.

## المفكرة

### سهرة مشوّقة مع AD-HOC

■ الساحة الموسيقية الحيّة غير التجارية في لبنان ضيّقة. رئة لبنان في هذا المجال حفنة من الموسيقيين ـ من الجيل المخضرم وبعض من حملوا الشعلة بعدهم وقلّة من الجيل الجديد ـ ينشطون في بيروت تحديداً، يركّبون فرقهم، وبعضهم يؤمّن عضويّة في أكثر من فرقة. هؤلاء لا يزالون يرفدون الحياة هنا ببعض أنغام الجاز بشكل أساسي، وغيره من الأنماط القريبة، ومنهم AD-HOC التي تطلّ الليلة من «صالون بيروت» لإحياء أمسية بعنوان Mine or Blues. هي فرقة رباعية تتألف من نضال أبي سمرا (ساكسوفون)، مكرم أبو الحسن (الصورة ـ كونترباص وتأليف)، جو عوّاد (غيتار) وداني شكري (درامز). وتؤدّي كلاسيكيات من الريبيرتوار في إعداد خاص. هكذا، نسمع أعمالاً لثيلونيوس مونك وجون كولتراين وتشارلي هايدن وواين شورتر وغيرهم، بالإضافة إلى مقطوعات من تأليف مكرم أبو الحسن (مثل تلك التي تحمل الأمسية اسمها وغيرها). تجدر الإشارة إلى أنّ الفرقة تميل إلى اختيار مقطوعات غير منتشرة جداً، ولو أنّها تحمل توقيع عمالقة في هذا المجال، ما يجعل السهرة مشوّقة لناحية اكتشافات قد تهمّ حتى الضالعين سمعاً بهذه الموسيقى.

**حفلة رباعي AD-HOC: اليوم الأربعاء. الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم. «صالون بيروت» (شارع محمد عبد الباقي ـ الحمرا). للاستعلام: 01/739317**

### «البيارته» بعدسة ماري نويل فتال

■ توقّع اللبنانية ماري نويل فتال اليوم كتابها الجديد «البيارته» في «بيت كنز» في الأشرفية. وعن الإصدار الذي يضمّ مجموعة من الصور، تقول فتال: «سكّان بيروت هم أبطال كتابي الفوتوغرافي. من خلال هذه الصور التي التُقطت في الغالب بين عامي 2018 و2022، أردت أن أروي قصّة البيارته خلال هذه السنوات المحورية التي تغيرت فيها حياتهم». ماري نويل فتال العاملة في مجال التواصل، عادت إلى العاصمة اللبنانية في عام 2012 بعدما أمضت معظم حياتها في الخارج. في عام 2017، نشرت كتاب

التصوير Beirut Footsteps، المستوحى من نزهاتها بين شوارع وأزقة «ست الدنيا». في معرضها الفوتوغرافي الأوّل Ephémères في كانون الأوّل (ديسمبر) 2020، عرضت معالم الجمال الخفي للحياة اليومية في بيروت. وفي عامي 2021 و2022، شاركت في المعرض الجماعي «بيروت فوتو».

**توقيع كتاب «البيارته»: اليوم الأربعاء. الساعة السادسة مساءً. «بيت كنز» (شارع سرسق. الأشرفية). للاستعلام: 81/777098**

### «نفحات تراثية» عربية وأفريقية

■ يقدّم «الملتقى النسائي العربي الأفريقي»، يوم الأحد المقبل عرضاً ثقافياً بـ«نفحات تراثية عربية وأفريقية» في «مترو المدينة» (الحمرا). البداية، ستكون مع عرض لفرقة «بيادر» للفنون الشعبية الفلسطينية، قبل أن يحين موعد عرض ثقافي عن الفولكلور الغنائي اللبناني يصاحبه غناء مقاطع من أشهر الأغاني التراثية المحلية مع الفنانة اللبنانية سهام الصافي، يليها عرس سوداني مع تجسيد حيّ وشرح لطقوس الجرتق من تقديم مجموعة «الملتقى النسائي العربي».

**عرض ثقافي: الأحد 20 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022. الساعة السادسة مساءً. «مترو المدينة» (الحمرا. بيروت). للاستعلام: 76/309363**

### المدينة «ما بينَ بين»

■ ينطلق اليوم في بيروت مهرجان «ما بينَ بين» (تنظيم «المجلس الثقافي البريطاني في لبنان») ويستمرّ لغاية يوم الأحد المقبل. يُكشف النقاب عن الحدث عند الساعة الخامسة من مساء اليوم في «مصنع أبرويان» (برج حمود) مع افتتاح معرضين للفنون البصرية، هما: Anatomy of a Fall وImagine that Tomorrow (الصورة). يسلّط المعرضان الضوء على انطباعات الماضي ورؤى المستقبل من منظور 22 فناناً بصرياً ناشئاً. كما يُطلق تجهيز Beirut 2.0 Narratives لسيلين وتاتيانا ستيفان الذي يدعو الجمهور لمشاركة أجزاء من ذكرياته وانعكاساتها حول انفجار مرفأ بيروت. غداً الخميس، سيكون مخصّصاً للرقص في «قصر سرسق» مع عرضَيْ Before You Go و«المحاق»، بالإضافة إلى إطلاق كتاب ‹Fetch Your Mother's Heart لليزا لوكس وهو مجموعة من القصائد حول العنف والنزوح. بعد غدٍ الجمعة، يتناول لقاء All Hands On Deck قطاع الرقص من خلال دعوة المحترفين للمناقشة واتخاذ الإجراءات التي تساعد في تنمية القطاع. في «ستايشن» (زقاق البلاط)، تُطلق مجلة AMBIT 248 التي تطرح فكرة الحرب من خلال تفسيرات فنية جديدة. ويتخلل الحدث معرض لمساهمات الفنانين في المجلة، يُختتم بأداء شعري. بعد ذلك، سيسلط احتفال إطلاق Shuruq الضوء على مشهد موسيقي جديد من لبنان بثلاثة عروض. ويوم السبت المقبل، يحين موعد حدث احترافي للتعارف لبدء تبادلات بين فنانين ناشئين وأكثر من 25 محترفاً في Beirut Digital District. في المكان نفسه، يُكشف عن Fields of Power، وهي جدارية تعاونية حول الوعي البيئي وتمكين المرأة. ويزاح الستار عن التجهيز الرقمي Nine Earths، فيما يُطلق عمل فكاهي لـ Art of Boo بعنوان The Philosopher عبر معرض وحديث يحتضنهما مقرّ جريدة «السفير» (الحمرا). بعدها، تأخذ مسرحية «فطائر ببندورة» لهبة نجم الجمهور على طريق اكتشاف الحياة والحب والموت من خلال عرض تشاركي. وأخيراً، يستكشف Echo in the Dark نماذج جديدة من التعايش البيئي في عمل فني منسوج من الموسيقى والأداء التشاركي، سيفسح المجال لإقامة حفلة في BO18. يبدأ اليوم الأخير بجولة لاستكشاف فن الشارع بين

الحمرا وعاليه. وتعرض «إلعب» مجموعة مختارة من الألعاب الإلكترونية اللبنانية. مساءً، تصوّر مسرحية Fled ممثلَيْن يرثان أدوار شخصيّتيهما من دون وعي. ويُختتم المهرجان بإصدار خاص من مسرحية «فرحة»؛ سيدعو الجمهور إلى زيارة شقق مختلفة في مبنى من ثلاثينيات القرن العشرين في برج حمود، وإلقاء نظرة خاطفة على الحياة الحميمة لسكانها، ومشاهدة الاستعدادات لحفل زفاف في الفناء - رمز المجتمع، والتجارب المشتركة والبهجة.

**مهرجان «ما بينَ بين»: من اليوم الأربعاء ولغاية الأحد 20 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي. فضاءات عدّة في بيروت.**

الأخبار
al-akhbar
صادرة عن شركة أخبار بيروت

■ رئيس التحرير
ابراهيم الأمين
■ مدير التحرير المسؤول
وفيق قانصوه

■ مجلس التحرير
أمل الأندري
محمد وهبة
وليد شرارة
دعاء سويدان
جمال غصن
حسين سمور

■ المدير الفني
صلاح الموسى

■ المكاتب
بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد الطابق الثامن
■ تلفاكس: 01759500 01759597
■ ص. ب 113/5963

/AlakhbarNews
@AlakhbarNews
/alakhbarnewspaper

■ الإعلانات
الوكيل الحصري 01/759500 ads@al-akhbar.com
■ التوزيع
شركة الوان
15ـ01/ 666314 ـ 03 / 828381
■ الموقع الالكتروني
www.al-akhbar.com